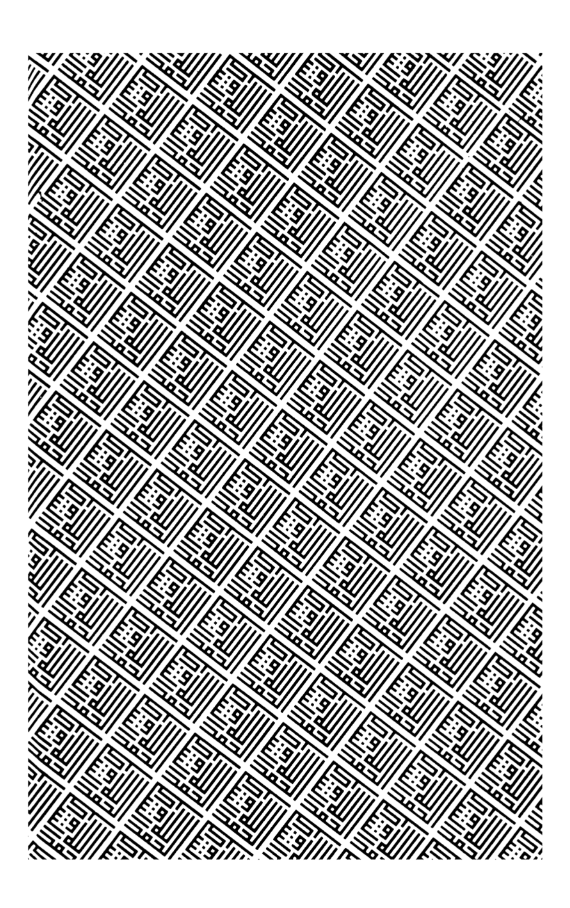
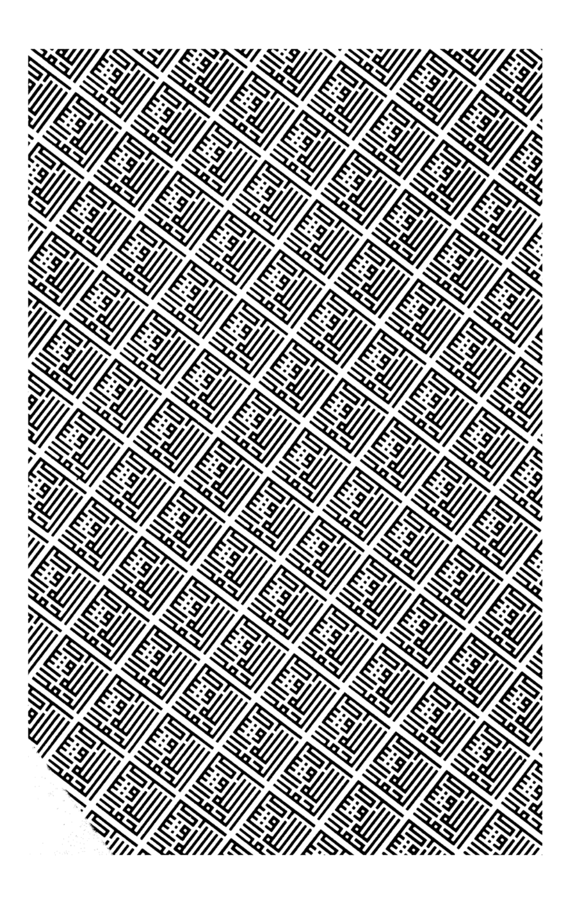
محاضر

اجتماعات مجلس الشيوخ المصري

١٩٢٥





الدولة المصرية



مجموعة مضابط جلسات الدور الثانى

(١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤—٢٣ مارس سنة ١٩٢٥)

المطبعة الأميرية بالقاهرة
١٩٢٦



الفهرس النوعى

لمجموعة مضابط دور الانعقاد الثانى (١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤ – ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥)

(تابع) الفهرس النوعى لمجموعة مضابط دور الانعقاد الثانى (١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤ — ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥)

(المطبعة الأميرية ٨٩٨٨/١١٢٦/٦٠٠)

الدور العادى الثانى للبرلمان

مضبطة الجلسة الافتتاحية

عقد البرلمان بقسميه وهما مجلس الشيوخ ومجلس النواب الجلسة الافتتاحية للدور العادى الثانى فى يوم الأربعاء ١٥ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ (١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤) بدار مجلس النواب بالقاهرة .

وكان الاجتماع برياسة حضرة صاحب المعالى أحمد زيور باشا رئيس مجلس الشيوخ .

وقد حضر الاجتماع من أعضاء المجلسين حضرات أصحاب الدولة والمعالى و[illegible] والعزة :

واللواء حسين شريف باشا . الدكتور سعد الخادم بك . محمد توفيق نسيم [illegible] . الشيخ محمد عز العرب بك . يوسف وهبه باشا . محمد العبانى باشا . الشيخ ابراهيم يوسف عطا الله . [illegible]راهيم فرج أبو الجدايل بك . عبدالفتاح باشا . [illegible]ى بك . الدكتور محمد هاشم افندى . أمين سامى باشا . الشيخ متولى اللوز [illegible]جازى . عبد العزيز رضوان بك . ابراهيم نور الدين بك . الدكتور [illegible]ريال جرجس سوريال افندى . مصطفى الأهوانى بك . أحمد عبده [illegible] . محمود الأتربى باشا . الشيخ على رمضان الطوبجى . السيد فوده بك . [illegible]براهيم الطاهرى بك . السيد حسين القصبى . بسيونى الخطيب بك . راغب عطيه بك . محمد أحمد الشريف بك . محمد فتح الله بركات باشا . عقل محمد بك . الشيخ على محمد مروان . محمد عوض جبريل افندى . الشيخ حسن عبد القادر . شاهين الجندى افندى . الشيخ عزب الليثى . محمد علوى الجزار بك . اللواء موسى فؤاد باشا . حسنين عبد الغفار بك . ابراهيم حليم مهنا افندى . محمود على مهنا بك . محمد مغازى باشا . الشيخ ابراهيم عبد الحميد نوار . على بسيونى بك . حافظ عابدين بك . بيومى مدكور بك . عبد الظاهر خليل بك . أحمد أبو سيف افندى . عوض عريان المهدى بك . مرسى وزير بك . محمد لطفى طنطاوى افندى . الشيخ يس محمود أبو جليل . شعبان السيد مؤمن بك . على اسماعيل بك . أحمد الشريعى باشا . محمد زكى عبد الرازق بك . محمد ابراهيم والى بك . سمعان غبريال القمص بك . محمد الحفنى الطرزى باشا . محمود بسيونى افندى . السيد عبد الرحمن بك . محمود محمد حسن الشندويلى باشا . حسن رشوان حمادى بك . مصطفى اسماعيل أبو رحاب باشا . أحمد حميد أبو ستيت بك . عمر أحمد خلف الله بك . محمد محمود بك . عبد الرحيم محمد مهنا افندى . بولس حنا باشا . حسن أحمد العديسى بك . أحمد مصطفى بك . اسماعيل سرى باشا . الشيخ طه حسنين . أحمد على باشا . محمد شفيق باشا . أحمد حلمى باشا . أحمد زكى أبو السعود باشا . محمود شكرى باشا . الدكتور ظيفل حسن باشا . عبد الله سليمان أباظه بك . صليب أقلاديوس باشا . محمد فهمى باشا . محمد أفلاطون باشا . ابراهيم سعيد باشا . ميشيل أيوب باشا . اللواء حسين خيرى باشا . اللواء محمود فؤاد باشا . اللواء محمد كامل باشا . اللواء على فهمى باشا . السيد محمد على الببلاوى . الشيخ أحمد نصر . الشيخ حسين والى . الشيخ ابراهيم الجبالى . الشيخ على سليمان . محمد طلعت حرب بك . مصطفى رشيد بك . محمد فتحى يكن بك . الأنبا لوكاس . الأنبا أغناطيوس برزى . يوسف بتشوتو بك . رزق شعبان شعيره بك . حافظ السيد بك . عثمان محمد بك . محمد ابراهيم حشيش بك . الدكتور حبيب خياط بك . الدكتور أحمد عيسى بك . ابراهيم سيد أحمد بك . عفيفى حسين البربرى افندى . على عبد الرازق بك . سعيد فهمى الروبى بك . محمد جعفر افندى . عبدالفتاح رجائى افندى . محمد عبداللطيف افندى . ألفريد شماس افندى . فهمى حنا ويصا بك . سعد زغلول باشا . الدكتور نجيب اسكندر . حسن حسيب باشا . مرقص حنا باشا . حامد المناوردى بك . عبد الرحمن فهمى بك . شفيق منصور افندى . عبد الغنى سليم عبده بك . أحمد ماهر افندى . محمد أبو شادى بك . عبدالحليم البيلى افندى . أحمد مظلوم باشا . جعفر فخرى بك . عزيز أنطون افندى . مصطفى الخادم بك . محمد سعيد باشا . السيد مرسى بك . على على لهيطه افندى . مصطفى هاشم بك . عبد الحليم العلايلى بك . سلامه ميخائيل بك . محمد كمال علما بك . احمد سابق افندى . الدكتور حامد محمود . محمد يوسف بك . مصطفى بكير بك . حامد الشواربى افندى . بحيرى حلاوه بك . عمر الشواربى افندى . محمد كامل مرتجى افندى . السيد عبد المطلب افندى . على حسين افندى . عبد العظيم الهادى رسلان افندى . على الشمسى افندى . حسن مرعى بك . أحمد مرعى افندى . عمر مراد بك . الدكتور حسين يوسف عامر . الدكتور عبد الرحمن عوض . محمد ابراهيم الأعسر افندى . النجدى سالم بك . الشيخ الأحمدى منصور . الشيخ محمد غنيم عبدون . جاد الحوت افندى . محمد محمد الشناوى بك . حسن سيد أحمد نافع افندى . عبدالمجيد نافع افندى . حسين هلال بك . عطا عفيفى بك . أحمد أحمد الأتربى بك . محمود عبد النبى بك . محمد توفيق خليل افندى . أحمد رمزى بك . عبد الرحمن الرافعى بك . محمد عبد الجليل أبو سمره بك . طاهر اللوزى بك . ابراهيم الزهيرى بك . الدكتور محمد أمين نور افندى . محمد طاهر عبد اللطيف افندى . ويصا واصف افندى . الدكتور حسن كامل بك . سليمان زكى العبد بك . محمد توفيق حموده بك . ابراهيم محمد على نصير افندى . محمد شوقى الخطيب افندى . الدكتور عبد الخالق محمد سليم افندى . محمد نجيب الغرابلى باشا . يوسف أحمد الجندى افندى .

عبد الخالق عطيه افندى . الشيخ أبو الفتح سالم الفقى . أحمد عصمت افندى . محمود حسن جازيه افندى . محمد مغازى عبد الرحمن البرقوقى افندى . محمد الشاملى القار افندى . محمود مفتاح بك . الشيخ عبد المجيد ابراهيم اللبان . عبد الحميد سعيد افندى . ابراهيم بهجت بك . محمد سعيد بك . سراج الدين شاهين باشا . الدكتور عبد العزيز المجيزى بك . السيد عبد الهادى عبد العزيز القصبى . محمد بدراوى باشا . مصطفى النحاس باشا . الدكتور حيدر الشيشينى . السيد عبد العزيز خضر افندى . راغب اسكندر افندى . بهجت السيد أبو على بك . محمد الحسينى عبد السلام افندى . عبد العظيم الشقنقيرى افندى . محمد صبرى أبو علم افندى . الدكتور عبد الحميد فهمى . محمد توفيق حسن افندى . محمود فرج ذكرى بك . محمود حمدى بك . محمود وهبه القاضى بك . محمد حافظ حتحوت افندى . أحمد فهمى ابراهيم افندى . عبد السلام فهمى محمد جمعه بك . محمد عبد الرحمن الصباحى افندى . أحمد فهمى العمروسى بك . عبد الله أبو حسين بك . عبد الحليم شرف الدين غازى افندى . محمد محمد بليع بك . عبد اللطيف الصوفانى بك . أمين اسماعيل افندى . اسماعيل سليمان حمزه افندى . عبد العزيز الصوفانى افندى . الشيخ خالد محجوب الحناوى . عبد اللطيف أبو زيد الحناوى بك . عبد الرازق القاضى بك . عبد الواحد الوكيل بك . محمد سليمان الوكيل باشا . اسماعيل عبد الحميد نوار افندى . محمد حبيب بك . السيد على الطحاوى المغازى افندى . على على بسيونى افندى . سعد الانصارى افندى . الشيخ عبد الرحمن على عبد الواحد اسماعيل . حسين غراب بك . حفناوى الزمر بك . عبد المجيد رضوان بك . محمد بسيونى بك . محمد محمد الديب افندى . عبد الرحمن عزام افندى . محمد عزام بك . أحمد المليجى بك . حسن يس افندى . محمود لطيف بك . واصف بطرس غالى باشا . على سليمان بك . محمد على سرور بك . متولى قطب بك . محمد على سليمان بك . على نجيب افندى . محمد عبد اللطيف سعودى افندى . عبد الله عبد الفتاح بك . الشيخ خليفة يونس . أبو زيد طنطاوى بك . أحمد حمدى سيف النصر بك . عبد الستار الباسل بك . الدكتور حافظ مؤمن . حمد الباسل باشا . الدكتور محمود عبد الرازق بك . محمد نجيب برعى بك . محمد موسى بك . الدكتور فؤاد سلطان . محمد توفيق اسماعيل بك . محمد الشريعى باشا . الدكتور محمد توفيق الجارحى . أحمد حسن القيسى بك . محمود عبد الرازق باشا . الشيخ مصطفى القاياتى . أبو القاسم المصرى بك . سلطان السعدى بك . عبد الهادى عبد الرحيم بك . محمد توفيق الدروى بك . عبد العزيز سيف النصر بك . عبد العليم سمهان بك . أمين شلقامى بك . أحمد القرشى افندى . أحمد جاد الرب بك . تهامى محمد خشبه افندى . أحمد محمد خشبه بك . محمد حامد جوده افندى . سينوت حنا بك . جورجى خياط بك . مصطفى خليفه باشا . محمد ثابت ثروت افندى . شاكر غزالى بك . ابراهيم غزالى بك . محمود علام افندى . الشيخ مصطفى محمد السيد . الشيخ أحمد محمد خليل أبو سديره . الشيخ عبد اللاه عمر عبد الآخر . الدكتور سعد الدين أحمد الضبع افندى . حسن عبد الرحمن افندى . ابراهيم ممتاز افندى . محمد كامل حسن الأسيوطى افندى . محمود همام حمادى بك . أمين همام حمادى افندى . خليل ابراهيم أبو رحاب افندى . فخرى عبد النور بك . أحمد على أبو ستيت افندى . محمد كامل أبو ستيت افندى . أحمد محمد عمر . حمدان افندى . الشيخ توفيق محمد خليفه . هارون سليم افندى . كامل جرجس تكلا بك . عبد الستار حسن عمران افندى . حسن محمد الوكيل افندى . محمد ابراهيم افندى . وليم مكرم عبيد افندى . الشيخ على محمد سماعيل . الدكتور زكى ميخائيل افندى . توفيق اندراوس افندى . سيد على الزناتى بك . الشيخ ابراهيم محمد فراج . مدنى حسن حزين افندى . الشيخ حسيب عبادى حمدين . يوسف قطاوى باشا . الشيخ حسين صالح خليفه . عبد الصادق عبد الحميد افندى . الشيخ عبد الوهاب سليمان خطابى . الشيخ أبو بكر محمد عبد الحافظ .

وغاب عن الجلسة حضرات : محمد محمود خليل بك . محمد السيد أبو على باشا . لويس أخنوخ فانوس افندى . عبد الرحيم صبرى باشا . أحمد تيمور باشا . أحمد فؤاد عبد الله باشا من أعضاء مجلس الشيوخ و محمد صدقى باشا . محمد أحمد باشا . حماد اسماعيل بك من أعضاء مجلس النواب .

وقد اعتذر من الغائبين سعادة محمد السيد أبو على باشا ومحمد أحمد باشا وحماد اسماعيل بك .

حبيب المصرى بك سكرتير عام .

وفى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر اقبل الى قاعة الـ حضرة صاحب الجلالة الملك يحف به حضرات أصحاب السمو الا وحضرات أصحاب الدولة والمعالى رئيس مجلس الوزراء والوزراء وكبار ر. القصر الملكى فوقف جميع الأعضاء اجلالا وتعظيما .

ثم جلس جلالته على الأريكة الملكية .

وجلس على يمينه حضرات أصحاب السمو الأمراء .

وجلس على يساره حضرة صاحب المعالى رئيس المجلس وحضرات أصحاب الدولة والمعالى رئيس الوزراء والوزراء ووقف حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء على يمين الأريكة الملكية .

وبعد أن أذن جلالة الملك الحاضرين بالجلوس وقف حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء فتلا بأمر جلالة الملك خطاب العرش وهذا نصه :

خطاب العرش

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب

أحييكم أحسن تحية وأهديكم أجل احترام وأذكر بالسرور وبالفخار يوم حضرت بينكم منذ أقل من ثمانية شهور لافتتاح اجتماعكم وأداء القسم العظيم على الاخلاص للدستور الذى وفقنى ربى لانشائه وتدبير الأمور طبق أحكامه .

واليوم أهنئكم على نتيجة أول اختبار للعمل بنظامه فى الدور الأول من انعقاد البرلمان ، فهى على قصر مدة هذا الدور ووقوع أكثره فى أقسى فصول السنة ، جاءت بنتيجة حسنة مشجعة وباعثة على الرجاء فى التقدم والارتقاء .

ذلك بفضل ما انطويتم عليه من الحب لخير البلاد وما أبديتموه من حكمة واعتدال وما امتازت به مكاتبكم ولجانكم من النشاط المستمر والادارة الحسنة والبحث الدقيق .

قد وضعتم لوائحكم الداخلية ونظمتم مكاتبكم وانتخبتم لجانكم ووضعتم من الأسئلة والاستجوابات والاقتراحات ما كان له أثر عظيم فى مراقبة الشؤون ومعرفة حاجات الجمهور والاطلاع على سياسة الحكومة وتبين الحكمة فيما عملت والسر فيما تركت .

ولقد تناقشتم فى ميزانيات الدولة وصدقتم عليها بعد درس جاء بحكم الضرورة موجزا محدودا ولكنه دقيق ومفيد وقد أعدتم النظر فى قوانين مهمة كقانون الانتخاب وأدخلتم عليه تعديلات سيكون لها أثر عظيم فى الأعمال المقبلة . وأيدتم بقراراتكم الاجماعيـة وتصريحاتكم الواضحة وحدة الأمة فى جهادها للحصول على استقلالها التـام (تصفيق) .

بذلك أثبتم بالبرهان المحسوس الواضح أن البرلمـان المصرى جدير بالسلطة التى خولها له الدستور .

وانشغلت حكومتى صرفت كما وعدت أكبر همها فى السعى لاستقلال البلاد أنا : مصر والسودان (تصفيق حاد) .

باشا بناء على دعوة رئيس الوزارة الانجليزية توجه رئيس حكومتى الى لندره باشا فى سبتمبر المـاضى للدخول فى محادثات قد تؤدى الى مفاوضات رسمية اللورد بعد ما حصل على التأكيد بأن هذا السعى لايمس بأية صورة حقوق مصر .

لم تؤد هذه المحادثات الى مفاوضات ولكننا لا نزال واثقين تمـام الوثوق من الوصول الى غايتنا المنشودة بفضل وضاحة حقنا واتحـاد شعبنا وتعلقه بالعرش وتضامن الكل فى المحافظة على حقوقنا المقدسة فى وادى النيل بقسميه من غـير أن نتخلى عن شئ منهـا أو أن نقبل أو نعترف بأى عمل أو أمر من شأنه المساس بها (تصفيق طويل متكرر) .

وستستمرون فى مساعدة الحكومة بكل جهد على حسن ادارة البلاد وتوجيه الأمة فى طريق الرقى لتستزيد من احترام الأمم المتمدينة لها ومن عطفها عليها .

ويسرنى أن أرى البلاد اليوم على حالة تسمح بالتوسع فى الاعمال البرلمانية توسعا طبيعيا فعالا . فالطمأنينة العامة تملأ جميع أنحاء القطر . نعم وقعت فى الأشهر الأخيرة حوادث اضراب ولكنها لم تكن سـوى حوادث عادية ناشئة عن منازعات اقتصادية ومادية ولم يترتب عليها تكدير للراحة العمومية وجرت بسلام وانتهت على صورة مرضية بوجه عام .

أما حادثة الاعتداء التى وقعت على رئيس حكومتى ونجـاه الله من شرها واستاءت الأمة لوقوعها فلم تكن جناية اجتماعية ولا عملا ثوريا اذ كشف التحقيق أنها جناية فردية ناشئة عن جنون شخصى .

والأحوال الاقتصادية جارية على منوال حسن ولكنهـا قابلة للتحسين والاصلاح .

والحالة المـالية على ما يرام إذ الحساب العمومى الذى سيعرض عليكم يدل على تعادل تام فى الميزانية وعلى وفرة المـال الاحتياطى .

وقد اتخذت الحكومة التدابير لتخفيض النفقات الى المقدار الذى تقضى به الحاجة فعلا وعلى الأخص لمراقبة النفقات مراقبة شديدة وهذا يكفل بقاء الميزانية على ماهى عليه من الثبات . ولهذا الغرض تشتغل الحكومة بدرس مشروع لائحة لانشاء نظـام مستقل يختص بمراجعة الايرادات والمصروفات .

وجميع المصالح العامة سائرة بانتظام وفى هذا السير المنتظم أكبر دليل على عدم صحـة ما تنبأ به بعض ذوى الأغراض من ان النظام الجـديد وخروج الموظفين الأجانب من خدمة الحكومة سـيفضيان حتما الى اختلال عام فى النظام ، على أن التغييرات التى حدثت فى خلال السنة فى موظفى الحكومة لم يكن الغرض منها الا تقوية تلك المصالح العامة بمعاونة عناصر من الشبان الأكفاء المخلصين لخير البلاد .

ولمـا كان تطبيق نظام الدرجات الجـديدة ، وهو عبء ثقيل خلفـه المـاضى . قد تم الآن بعد أن حمل الحكومة تكاليف طائلة وعناء شـديدا فقد شرعت فى وضع لائحة للموظفين. والمأمول أن تساعد هذه اللائحة بما تخوله لهم من الحقوق وتفرضه عليهم من الواجبات بطريقة عادلة على زيادة ضمـان سير العمل وانتظامه .

ومن المصالح العامة مصلحة تستدعى من جانب الحكومة عناية تامة وهى مصلحة السكك الحديدية التى تركت للادارة الجديدة فى حالة صعبة خصوصا بسبب عدم تجديد مهماتها بطريقة مستمرة . ولهذا سيقترح عليكم اتخـاذ تدابير مهمة لتحسين حالتها وتوسيع نطاقها وضمان سيرها فى التحسن والارتقاء .

وستعرض عليـكم أيضـا مشروعـات مهمة تتعلق بالتجـارة البحرية والملاحة النيلية .

ان ما أشرنا اليه فى خطابنا يوم افتتاح البرلمان من حاجات البلاد يستلزم على الدوام عناية شديدة . فالزراعة عموما وزراعة القطن خصوصا الذى هو أساس ثروتنا يجب أن تبذل لها وسائل المسـاعدة والتشجيع والحماية ولهذا تنوى وزارة الأشغال العمومية القيام بأعمـال مهمة من شأنها تحسين طرق الصرف والرى فى الوجه البحرى وتوفير وسائل الرى فى الوجه القبلى . كما أن وزارة الزراعة تدرس الآن وتنفذ تدريجـا ما يلزم من الوسائل لمنع انحطاط نوع القطن المصرى ومقـاومة الأمراض التى تفتك به وتعميم نظام التعاون وانشاء مراكز للتجارب الزراعية وتشجيع زراعة أصـناف جديدة وحمـاية المواشى والتوسع فى تربيتها وتحسين نتاجها وكذلك مسـاعدة صغار الزراع خصوصا فيما يتعلق بشراء البذور والأسمدة .

وتشترك وزارة الأوقاف فى هذه الجهود بالنسبة للأراضى التى تديرها كما أنها تعنى بتحسين نظامها الداخلى رغبة منها أيضا فى تحسين حال المستحقين والاكثار من المنشآت الخيرية .

وحالة الأمن العام تدعو الى الرضا غير أن هـذا لايعفى من اتمـام التنظيم الجديد لادارة الأمن وتقويتها . وستعرض عليكم اقتراحات فى هذا الشأن تتضمن أيضا مراقبـة من يدخل البـلاد من الأشخاص المشبوهين أو غير المرغوب فيهم .

والحالة الصحية العامة عادية بوجه الاجمال بل هى سائرة فى طريق التحسن سيرا بطيئا . غير أنها ما زالت بعيدة عن الدرجة التى نود أن تكون عليها . ومما لا مندوحة عنه زيادة عدد مستشفياتنا ومستوصفاتنا . واننا لنعلق أملا كبيرا على ما يبذله الأفراد من الجود . فقد شاركوا الحكومة قبل الآن فى سبيل القيام بهذا الواجب المفروض على الجميع لوجه الله تعالى وللوطن العزيز .

وتبذل مصلحة الصحة كل جهدها فى أداء مهمتها بالقدر الذى يسمح به ما لديها من الوسائل وسيجد البرلمان البرهان على ذلك عند ماينظر فى مشاريع القوانين المهمة التى ستعرض عليه فى هذا الشأن .

وان الحالة التى عليها ادارة القضاء قد لفتت نظر البرلمان من قبل ولا يسع أحدا أن ينكر الحاجة الى تحسين حالة هذه الادارة التى هى من أهم شؤون الدولة . وتقضى تلك الحاجة بزيادة عدد رجال القضاء زيادة معتدلة وبادخال اصلاحات توفق بين سرعة انجاز القضايا وتوافر جميع الضمانات اللازمة لسير القضاء سيرا سديدا عادلا .

وان مساعى شعبنا فى تعليم الناشئة تعليما أوليا أو راقيا تزداد يوما فيوما . ويجب على الحكومة أن تقابل هذه النهضة التى تملأ جوانحى الأبوية سرورا بما تستحقه . كما أنه ينبغى عليها أن تعنى بتنظيم هذه الحركة المباركة وتوجيهها فى أقوم طريق ،وان تطبيق مبدأ التعليم الاجبارى الذى فرضه علينا الدستور يجب أن يقترن باصلاح التعليم الراقى والعالى اصلاحا يصل ما انقطع من عهد النهضة العلمية العظيمة فى مصر . وستعرض عليكم مشاريع مهمة تتعلق بهذا الموضوع .

ومن أهم واجبات الدولة توفير وسائل الدفاع عنها على أن مسألة الدفاع المسلح هى من أعظم المسائل خطورة وأكثرها تعقيدا ، فالحكومة تبذل جهدها فى درسها وحلها تدريجا بحذر وتؤدة واحتياط . فستزيد عدد وحدات الجيش وتشتغل بانشاء مالا وجود له الآن من الأسلحة .

انى أتأسف لأن مدة العطلة البرلمانية الماضية كانت ظرفا لحدوث صعوبات خارجية وداخلية خصوصا بالنسبة للسودان تلك الصعوبات التى أقلقت خاطر شعبي وشغلت بال الحكومة ولكنى أحمد الله على أن خطة الحكمة والروية التى عالجت بها حكومتى هذه الصعاب ساعدت مساعدة قيمة على حفظ حقوق مصر سالمة وعلى استبقاء العلاقات الودية مع الدول الأجنبية .

ولقد ظلت الجاليات الأجنبية تعيش آمنة مطمئنة فى ضيافة البلاد .

هنالك بعض مسائل تجرى فيها المخابرات الآن وهى مسألة الرعايا الألمان وحدود مصر الغربية والجنسيات وأملى وطيد بأن تحل حلا مرضيا بفضل ما يسود هذه المخابرات من روح الود والصفاء .

حضرات الشيوخ والنواب

أن وجوه الاصلاح فى بلادنا متعددة ومتنوعة ولا تنحصر فيما ذكرناه وكلها لازمة لحياة البلاد ورفاهتها وحسن تقدمها ، والقيام بها فى دور الانتقال من نظام قديم الى نظام حديث وهو الدور الذى نجتازه الآن من أشق الأمور وأصعبها ولكن حكومتى مملوءة من الرغبة فى مباشرتها ومن العزم الصادق على تذليل ما فى طريقها من العقبات وعلى توفير ما يلزمها من الوسائل مقدمة الأهم منها على المهم معتمدة بعد الله على حكمتكم وحسن معونتكم . وانى افتتح اليوم الدور الثانى للبرلمان وأدعوكم وأنا عظيم الثقة فى حسن للبدء فى أعمالكم حقق الله رجائى ووفقنى واياكم لما فيه الخير العام .

وبعد انتهاء دولة رئيس مجلس الوزراء من تلاوة الخطاب تقدم به جلالة الملك فسلمه جلالته الى معالى كبير الأمناء الذى سلمه الى حضرة صاحب المعالى رئيس مجلس الشيوخ . وعندئذ هتف معالى رئيس المجلس ثلاثا : " ليحى جلالة الملك " فردد الأعضاء هتافه وهتف بعضهم " ليحى جلالة ملك مصر والسودان " ثم انصرف جلالة الملك مودعا بالهتاف فى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين .

وبعد انصراف جلالته عاد رئيس المجلس الى كرسى الرياسة وتلى محضر الجلسة الافتتاحية الماضية للبرلمان فصدقت الهيئة عليه وانفض الاجتماع حيث كانت الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين .



دور الانعقاد العادى الثانى

مضبطة الجلسة الأولى

المنعقدة علنا فى يوم السبت ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ الموافق ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٤

فتحت الجلسة فى الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ مساء برياسة حضرة صاحب المعالى أحمد زيور باشا رئيس المجلس وبحضور حضرات الأعضاء عدا حضرات: محمد محمود خليل بك . محمد السيد أبو على باشا . ابراهيم حليم مهنا افندى . على بسيونى بك . أحمد الشريعى باشا . أحمد مصطفى بك . أحمد على باشا . أحمد تيمور باشا . أحمد فؤاد عبدالله باشا . محمد طلعت حرب بك . الانبا أغناطيوس والسعيد محمد ابراهيم حشيش بك . لويس أخنوخ فانوس افندى .

اعتذر من حضراتهم معالى أحمد على باشا وأحمد مصطفى بك عن جلسة باشا وعن جلسة ومحمد ابراهيم حشيش بك وابراهيم حليم مهنا افندى عن جلسات باشا أسبوع ، وطلب سعادة محمد السيد أبو على باشا الترخيص له باجازة اللوز لعشرة أيام لمرضه .

حبيب المصرى بك سكرتير عام .

حضر حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس مجلس الوزراء وحضرات الوزراء عدا حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وزير المالية . ثم وقف حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وألقى الكلمة الآتية :

أيها السادة :

انه نظرا لاعتلال صحتى وضعفها عن تحمل أعباء وظيفتى ومتاعبها قد تشرفت اليوم بمقابلة جلالة الملك وقدمت لجلالته استعفائى من رياسة مجلس الوزراء وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنى فى حياتى القادمة معكم الى ما فيه خير البلاد .

ضجة شديدة وأصوات : غير مقبولة . غير مقبولة .

وهنا انصرف حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء مع حضرات زملائه .

حضرة محمد علوى الجزار بك — أيها السادة :

عرفتم أن زعيم الأمة رفع اليوم استقالته الى جلالة الملك واننا لنأبى على زعيم الثورة أن يتخلى عن جهاده وأن يترك العمل فى منتصف الطريق . عليه أن يتحمل المسئولية فى الحكومة فقد وثقت به الأمة فى جميع أدوار الثورة واختصته بهذه الثقة وقد نهض هو بجميع أعباء الثورة فمحال على الأمة ومحال على نواب الأمة أن يتخلى زعيمها عن تحمل المسئولية . ان ذلك ليس من مصلحتنا وليس من مصلحة قضية البلاد واننا لنطلب بالحاح أن يسترد هذه الاستقالة كما نرجو من صاحب الجلالة مليك البلاد أن يأبى على الزعيم قبول استقالته ارضاء للبلاد ولمصلحة البلاد .

ولذلك أقترح أن نقوم جميعا متوسلين الى جلالة الملك بعدم قبول استقالة زعيم البلاد لثقة الأمة به ثقة لاحد لها وفى مقدمتها نوابها وذلك لاتمام خدماته الجليلة لمصلحة البلاد .

ارتفعت أصوات حضرات الأعضاء بالموافقة ولم يعترض أحد .

معالى الرئيس — لاشك فى حضراتكم تشاركوننى الأسف لاستقالة حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا ... ...

محمد أحمد الشريف بك — لامحل لابداء الأسف لأن الاستقالة غير مقبولة .

معالى الرئيس — مرجع البت فى ذلك الى صاحب الجلالة مولانا الملك .

حضرة ابراهيم نور الدين بك — ومن أجل ذلك اقترح حضرة علوى الجزار بك أن نذهب جميعا الى جلالة الملك لالتماس عدم قبول الاستقالة .

حضرة محمد علوى الجزار بك — أرى فض الجلسة الآن للتوجه للسراى الملكية .

معالى الرئيس — ان لى كلمة أريد أن أفتتح بها هذه الجلسة ثم ألقى معاليه الكلمة الآتية :

حضرات الشيوخ الأجلاء

اهنئكم بن صميم الفؤاد على بدء الدور العادى الثانى للبرلمان .

لقد كان الدور الماضى شاقا متعبا اقترنت فيه أعمالنا بما تقترن به جميع الأعمال فى مبادئها من المصاعب ولكنكم بفضل وطنيتكم العالية . وبفضل ما أبديتم من الحكمة فزتم بالتغلب على تلك المصاعب وقمتم لبلادكم بأجل الخدم فاثبتم بذلك أنكم جديرون بالأمانة التى وكلتها الأمة اليكم .

واننا نفتتح اليوم أول جلسة عادية فى دور ينتظر أن يكون حافلا بالأعمال والمشاريع العظيمة ولاشك عندى فى أنكم ستقابلون مهمتكم بعزم قوى وايمان

ثابت مستمدين العون والقوة من تأييد الله سبحانه وتعالى ومن ثقة الأمة ومن شعوركم الوطيد بأنكم تخدمون وطنكم أجل خدمة .

فلنعد اليوم الى أعمالنا معتصمين بالحزم والحكمة السياسية والتبصر واتقين الثقة كلها فى مصير بلادنا ولنلتف جميعا حول العرش وصاحب العرش ولانيأسن فى يوم من الأيام من حقوقنا فانها حقوق ثابتة خالدة .

هذا وكم كنت أتمنى أن نلاقى يوم عودتنا جميع الأعضاء الذين تركناهم يوم افتراقنا ولكن مع الأسف قد أصيب مجلسنا أثناء العطلة بفقد أربعة من أعضائه الكرام وهم محمود فهمى باشا وحسن فودة باشا و برهان نور باشا والمصرى السعدى باشا وقد كانوا رحمهم الله من ذوى الفضل والمكارم وكان أولهم المرحوم فهمى باشا من كبار المهندسين الذين يشار اليهم بالبنان كما اشتهر الباقون بما كان لهم من الفضل والأثر فى خدمة المشاريع العامة والأعمال الخيرية .

وانى أطلب من حضراتكم رفع الجلسة حدادا عليهم ؟

رفعت الجلسة حيث كانت الساعة ٥ والدقيقة ٢٠ :

أعيدت الجلسة الساعة ٥ والدقيقة ٣٠ .

تلى جدول الأعمال وهذا نصه :

أولا — كلمة للرئيس عن افتتاح الدور .

ثانيا — تحليف حضرات الشيخ عزب الليثى والسيد فوده بك وعبد الله سليمان أباظه بك وابراهيم الطاهرى بك اليمين المنصوص عليها فى المادة (٩٤) من الدستور .

ثالثا — تلاوة طلبات الأجازة والرسائل .

رابعا — تلاوة محضر الجلسة الماضية .

خامسا — تأليف لجنة لتحضير الرد على خطاب العرش .

سادسا — تبليغ المجلس الطعنين المقدمين ضد انتخاب حضرة ابراهيم الطاهرى بك عضو مجلس الشيوخ وابلاغ المجلس أنه لم يقدم أى طعن ضد انتخاب حضرتى الشيخ عزب الليثى والسيد فوده بك وقد انقضى الميعاد المحدد لتقديم الطعون فى انتخابهما .

سابعا — تأليف لجنة للنظر فى الطعون .

ثامنا — أعمال مؤجلة من الدور الماضى :

(١) تقرير لجنة الأوقاف والمعاهد الدينية عن القانون الصادر فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٣٣٤ الموافق ٢٩ فبراير سنة ١٩١٦ الخاص بتأليف مجلس الأزهر الأعلى .

(٢) تقرير لجنة الزراعة عن اقتراح حضرة سمعان غبريال القمص بك الخاص بزراعة الدخان .

(٣) تقرير لجنة الاقتراحات والعرائض عن العرائض التى نظرت فيها اللجنة .

دعا حضرة صاحب المعالى الرئيس حضرات الشيخ عزب الليثى والسيد فوده بك وعبد الله سليمان اباظه بك وابراهيم الطاهرى بك لحلف اليمين المنصوص عليها فى المادة (٩٤) من الدستور فحلفها كل منهم بالصيغة الآتية : "أقسم أن أكون مخلصا للوطن وللملك مطيعا للدستور ولقوانين البلاد وأن أؤدى عملى بالذمة والصدق" .

تلى تلغراف تهنئة وارد من حضرة صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض بفرنسا وبلجيكا وهذا نصه :

"لمناسبة افتتاح دور الانعقاد البرلمانى أتقدم ومن معى من المصريين المقيمين بفرنسا وبلجيكا مبتهلين الى الله تعالى أن يبارك أعمالكم وأن يسدد خطواتكم فى طريق العظمة والسعادة لوطننا تحت الرعاية السامية لمليكنا المحبوب" .

حضرة محمد علوى الجزار بك — أقترح عدم استمرار الجلسة لمناسبة استقالة الوزارة وتنفيذ قرار المجلس بالذهاب الى السراى . ثم نتجه الى منزل الزعيم لأعلان ثقتنا به وعدم رضانا مطلقا عن هذه الاستقالة .

معالى الرئيس — اننى مع شدة أسفى لاستقالة الوزارة لا يمكن رفع الجلسة وتعطيل الأعمال اذ الوزارات زائلة والبرلمانات دائمة ولابد لجلسة من تلاوة محضر الجلسة الماضية الآن ثم ينظر المجلس فى اقتراح حضراتكم .

حضرة محمد علوى الجزار بك — ليس لتلاوة المحضر الآن أهمية .

حضرة السيد حسين القصبى — أنا أنضم لرأى حضرة محمد علوى الجزار بك .

تلى محضر الجلسة السابقة فصدق المجلس عليه .

اعيدت تلاوة اقتراح حضرة محمد علوى الجزار بك .

حضرة الشيخ على محمد مروان — اقترح تشكيل وفد لمقابلة جلالة الملك .

معالى الرئيس — يحسن تشكيل وفد للقيام بهذه المهمة .

أصوات : يتوجه المجلس كله .

فضيلة الشيخ حسين والى — نصت المادة ١٢٦ من اللائحة الداخلية على أن ينتخب المجلس عند الحاجة من بين أعضائه وفدا يمثله .

معالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن يشكل هذا الوفد من حضرتى الوكيلين ومنا على أن ينضم الينا من تختارونه من حضراتكم ؟

السيد حسين القصبى — لابأس من ذلك على أن يزور حضرات الأعضاء جميعا السراى الملكية ويكتبون اسماءهم .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — أرى ألا يقل عدد أعضاء الوفد عن عشرة .

حضرة الشيخ على محمد مروان — أوافق على أن يكون الوفد مشكلا من معالى الرئيس وحضرتى الوكيلين وسبعة من الأعضاء .

معالى الرئيس — اذن فلتنتخبوا حضراتكم سبعة من بينكم .

حضرة صاحب السعادة اللواء موسى فؤاد باشا — أرى الاكتفاء بمعالى الرئيس وحضرتى الوكيلين .

حضرة الشيخ على محمد مروان — أرى أن يضم الى حضراتهم سبعة من الأعضاء .

معالى الرئيس — اذا اتفقتم على ضم سبعة من الأعضاء فانتخبوا حضراتهم الآن .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — أرجو ألا تتبع فى تعيين أعضاء الوفد عملية الانتخاب لأن هذا مضيعة للوقت .

حضرة عبد الله سليمان أباظه بك — أرى أن يذهب المجلس بكامل هيئته للسراى الملكية .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — هذا أمر فصل فيه .

حضرة السيد حسين القصبى — قرر مجلس النواب الثقة بالوزارة والتوجه للسراى الملكية ورفعت جلسته فيجب أن نحذو حذوه .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — اذا كان لا بد من انتخاب وفد اقترح أن ينتخب المجلس عضوا عن كل مديرية وعن كل محافظة حتى يجيء الوفد ممثلا لجميع أنحاء القطر .

حضرة السيد حسين القصبى — يجب أن نحذو حذو مجلس النواب .

حضرة عقل محمد بك — أرى أن يتوجه جميع أعضاء المجلس الى السراى الملكية .

حضرة السيد حسين القصبى — أقترح أن يقرر المجلس ثقته بالوزارة وان يذهب بكامل هيئته للسراى للتعبير عن هذه الثقة .

حضرة على عبد الرازق بك — أرى تعديل اقتراح حضرة محمد علوى الجزار بك بأن يذهب المجلس بكامل هيئته للسراى لكتابة أسماء حضرات الأعضاء وأن ينوب عنه فى مقابلة جلالة الملك معالى الرئيس وحضرتا الوكيلين .

معالى الرئيس : يجب على كل حال أن نطلب تحديد ميعاد لمقابلة جلالة الملك .

حضرة على عبد الرازق بك — أن الذى أقترحه هو أن يذهب المجلس بكامل هيئته للسراى ليكتب حضرات الأعضاء أسماءهم وينوب عنهم معالى الرئيس وحضرتا الوكيلين فى مقابلة جلالة الملك . فاطلب أخذ الرأى على هذا الاقتراح .

حضرة محمد علوى الجزار بك — ليس هناك خلاف على مسألة الذهاب الى السراى فكلنا مجمعون على ذلك ومعالى الرئيس أيضا ولكن معاليه يظن أنكم تريدون مقابلة جلالة الملك الليلة وهذا غير ميسور — فلنتوجه الليلة الى السراى لنكتب اسماءنا ثم نذهب بعد ذلك الى دولة سعد باشا وغدا يتوجه الوفد لمقابلة جلالة الملك .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — بما أن حضرات الأعضاء متفقون على اختيار معالى الرئيس وحضرتى الوكيلين فأرى أن يترك لحضراتهم اختيار من يرون ضمهم اليهم .

حضرة محمد علوى الجزار بك — اقترح أن يقرر المجلس الآن ثقته بالوزارة .

أصوات : موافقون .

حضرة محمد زكى عبد الرازق بك — أرى أن يذهب جميع حضرات الأعضاء الليلة للسراى وغدا ينتخب الوفد .

حضرة حافظ عابدين بك — تكون كتابة الاسماء الليلة ثم نعود لمقابلة دولة سعد باشا .

معالى الرئيس — قد استعلمت من معالى كبير الأمناء فعلمت أنه من الممكن كتابة الأسماء الليلة أما فيما يختص بمقابلة الوفد لجلالة الملك فسيحدد لها ميعاد بعد الاستئذان — والفت نظر حضراتكم الى أن التقاليد البرلمانية فى فرنسا تقضى بأنه فى حالة استعفاء الوزارة لا يلتئم المجلس قبل تشكيل الوزارة الجديدة .

قدم حضرة محمد علوى الجزار بك اقتراحا تلى على المجلس وهذا نصه :

"يقرر المجلس بهيئته الكاملة التوجه للسراى لتسجيل الأسماء وذلك لاظهار شعوره وثقته التامة بالوزارة ثم بعد ذلك يتوجه الى حضرة صاحب الدولة سعد باشا — هذا مع تأليف وفد من الآن من الرئيس والوكيلين وسبعة من الأعضاء لطلب التشرف بمقابلة جلالة الملك لالتماس رفض استقالة الوزارة .

أصوات : يكفى الرئيس والوكيلان" .

قرر المجلس الموافقة على اقتراح حضرة محمد علوى الجزار بك مع الاكتفاء بان يكون الوفد مؤلفا من معالى الرئيس وحضرتى الوكيلين .

ورفعت الجلسة بموافقة المجلس حيث كانت الساعة ٦ والدقيقة ٥ على أن يعود المجلس للانعقاد بدعوة من معالى الرئيس .

مضبطة الجلسة الثانية

المنعقدة علنا فى يوم الاثنين ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ (١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٤)

اجتمع المجلس علنا فى يوم الاثنين ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ الموافق ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٤ الساعة الخامسة مساء برياسة حضرة صاحب المعالى أحمد زيور باشا رئيس المجلس .

نودى على حضرات الأعضاء فوجد غائبا كل من حضرات : اللواء حسين شريف باشا . محمد توفيق نسيم باشا . ابراهيم فرج أبو الجدايل بك . عبد الفتاح اللوزى بك . الشيخ متولى عمر حجازى . مصطفى الاهوانى بك . محمد ... بك . محمد السيد أبو على باشا . ابراهيم حليم مهنا افندى . ... لطفى طنطاوى افندى . محمد ابراهيم والى بك . لويس ... فانوس افندى . عبد الرحيم صبرى باشا . أحمد تيمور باشا . أحمد يحيى ... باشا . محمد طلعت حرب بك . رزق شعبان شعيره بك . و... ابراهيم حشيش بك .

... اعتذر عن الحضور كل من حضرات صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وصاحب السعادة أحمد تيمور باشا وأصحاب العزة محمد طلعت حرب بك ومحمد ابراهيم والى بك ومصطفى الاهوانى بك وعبدالفتاح اللوزى بك وابراهيم فرج أبو الجدايل بك ورزق شعبان شعيره بك .

حبيب المصرى بك سكرتير عام .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — ألفت نظر حضراتكم الى أن المادة الأولى من اللائحة الداخلية للمجلس نصت على أنه عند افتتاح دور الانعقاد العادى اذا لم يكن للمجلس رئيس ولا وكيل أو غاب كلاهما تولى الرياسة أكبر الأعضاء سنا ويؤدى وظيفة السكرتيرين أربعة هم أصغر الأعضاء الحاضرين سنا من غير المطعون فى انتخابهم ليتكون من هؤلاء ومن الرئيس المكتب المؤقت لذلك أرجو انتخاب أربعة من أصغر حضرات الأعضاء سنا لتشكيل المكتب المؤقت المذكور حتى يتم انتخاب المكتب الدائم وأظن أن حضرات على عبد الرازق بك ومصطفى رشيد بك وفهمى حنا ويصا بك ومحمد أحمد الشريف بك هم أصغر حضرات الأعضاء سنا .

وافق المجلس على أن يؤدى حضرات الأعضاء الأربعة المذكورين وظيفة السكرتيرين المؤقتين لاتمام تشكيل المكتب وتولى حضراتهم أعمال السكرتيرية .

تلى جدول الأعمال وهذا نصه :

أولا — تلاوة طلبات الاجازة والرسائل .

ثانيا — تلاوة محضر الجلسة الماضية .

ثالثا — تبليغ المجلس كتابا واردا من وزارة الأشغال ردا على الاقتراح المحال عليها المقدم من سعادة محمد مغازى باشا الخاص بطلب امتداد اصلاح الطريق من بركة غطاس الى العطف بالشاطىء الأيمن لترعة المحمودية .

رابعا — تأليف لجنة لتحضير الرد على خطاب العرش .

خامسا — تبليغ المجلس الطعنين المقدمين ضد انتخاب حضرة ابراهيم الطاهرى بك عضو مجلس الشيوخ وابلاغ المجلس أنه لم يقدم أى طعن ضد انتخاب حضرتى الشيخ عزب الليثى والسيد فوده بك وقد انقضى الميعاد المحدد لتقديم الطعون فى انتخابهما .

سادسا — تأليف لجنة للنظر فى الطعون .

سابعا — أعمال مؤجلة من الدور الماضى :

(١) تقرير لجنة الأوقاف والمعاهد الدينية عن القانون الصادر فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٣٣٤ الموافق ٢٩ فبراير سنة ١٩١٦ الخاص بتأليف مجلس الأزهر الأعلى .

(٢) تقرير لجنة الزراعة عن اقتراح حضرة سمعان غبريال القمص بك الخاص بزراعة الدخان .

(٣) تقرير لجنة الاقتراحات والعرائض عن العرائض التى نظرت فيها اللجنة .

أبلغ المجلس ورود عدة رسائل برقية بتأييد الوزارة والثقة بها وابداء السرور بسحب استقالتها .

تلى محضر الجلسة الماضية فصدق المجلس عليه .

تلى الكتاب الوارد من وزارة الأشغال ردا على الاقتراح المحال عليها المقدم من سعادة محمد مغازى باشا الخاص بطلب امتداد اصلاح الطريق من بركة غطاس الى العطف بالشاطىء الأيمن لترعة المحمودية وهذا نصه :

"حضرة صاحب المعالى رئيس مجلس الشيوخ

جوابا على المكاتبة المؤرخة فى ١٧ يونيه سنة ١٩٢٤ رقم ٦٢/٥٠ بخصوص اقتراح سعادة محمد مغازى باشا الخاص بطلب امتداد اصلاح الطريق من بركة غطاس الى العطف بالبر الأيمن لترعة المحمودية .

نحيط معاليكم علما بأن مصلحة الرى ستجرى فحص الاقتراح المذكور وتنفيذه عند ما يتوافر المال اللازم له .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام" .

وزير الأشغال

(الامضاء)

٢٨ يوليه سنة ١٩٢٤

معالى الرئيس — لننظر الآن فى تأليف لجنة لتحضير الرد على خطاب العرش فهل ترون حضراتكم انتخاب لجنة جديدة من خمسة عشر عضوا أو تجديد انتخاب اللجنة التى تألفت لذلك فى الدور الماضى ؟

أصوات : تذكر أسماء حضرات لجنة الدور الماضى أولا .

تليت أسماء حضراتهم وهم :

أصحاب الدولة والمعالى والسعادة والعزة يوسف وهبه باشا . الشيخ محمد عز العرب بك . أحمد زكى أبو السعود باشا . أحمد على باشا . محمد علوى الجزار بك . محمد طلعت حرب بك . محمد محمود خليل بك . محمود بسيونى افندى . السيد محمد على البيلاوى . محمود شكرى باشا . عبد الفتاح رجائى افندى . محمد شفيق باشا . حافظ عابدين بك . الشيخ حسن عبد القادر . الدكتور ظيفل حسن باشا .

أصوات : نوافق على هذه اللجنة .

اعتذر عن قبول عضوية اللجنة المذكورة كل من حضرات أصحاب المعالى أحمد زكى أبو السعود باشا ومحمد شفيق باشا ومحمود شكرى باشا وفضيلة السيد محمد على البيلاوى .

سعادة ابراهيم سعيد باشا — اذن يستصوب انتخاب لجنة جديدة .

معالى الرئيس — هل تريدون حضراتكم انتخاب لجنة جديدة ؟

أصوات : نعم .

سعادة ابراهيم سعيد باشا — أقترح أن يكون عدد أعضاء اللجنة تسعة .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — أوافق على رأى سعادة ابراهيم سعيد باشا لأن عدد خمسة عشر كثير .

حضرة ابراهيم نور الدين بك — لقد كان عدد أعضاء هذه اللجنة فى الدور الماضى خمسة عشر عضوا وهو كثير أما وقد اعتذر أربعة من بين حضراتهم فأرى أن يكتفى بالعدد الباقى حتى لا يضيع الوقت فى اعادة الانتخاب .

سعادة ابراهيم سعيد باشا — الأصوب انتخاب لجنة جديدة لأن اللجان السابقة انتهى عملها بانتهاء الدور .

حضرة ابراهيم نور الدين بك — أرجو أخذ الرأى على إعادة الانتخاب أو استبقاء اللجنة مكونة من الاحد عشر عضوا الباقين .

حضرة على عبد الرازق بك (السكرتير البرلمانى) — من يوافق من حضراتكم على اعادة انتخاب لجنة جديدة للرد على خطاب العرش يتفضل بالوقوف .

وقفت أقلية .

معالى الرئيس — إذن تكون اللجنة مؤلفة من الاحد عشر عضوا الباقين .

أبلغ المجلس الطعنين المقدمين ضد انتخاب حضرة ابراهيم الطاهرى بك وبانه لم يقدم أى طعن ضد انتخاب حضرتى الشيخ عزب الليثى والسيد فوده بك وإذ انقضى الميعاد المحدد لتقديم الطعون فى انتخابهما .

حضرة على عبد الرازق بك (السكرتير البرلمانى) — أرى تأجيل النظر فى الطعنين المقدمين ضد انتخاب حضرة ابراهيم الطاهرى بك الى مابعد تشكيل لجنة للنظر فى الطعون .

معالى الرئيس — اذن ننظر الآن فى تشكيل لجنة الطعون .

سعادة ابراهيم سعيد باشا — أرى أن تتولى لجنة الرد على خطاب العرش النظر فى الطعون .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — ألفت نظر حضراتكم الى أن المادة الثانية من اللائحة الداخلية نصت على أن تكون لجنة الطعون من خمسة عشر عضوا .

حضرة ابراهيم نور الدين بك — هل حضرات الأعضاء الأربعة الذين اعتذروا عن الاشتراك فى لجنة الرد على خطاب العرش يعتذرون أيضا عن الاشتراك فى لجنة الطعون ؟

أبدى حضرات أصحاب المعالى أحمد زكى أبو السعود باشا ومحمد شفيق باشا ومحمود شكرى باشا وفضيلة السيد محمد على البيلاوى أنه لامانع من اشتراكهم فى لجنة الطعون .

حضرة على عبد الرازق بك (السكرتير البرلمانى) — هل حضراتكم توافقوا على بقاء لجنة طعون الدور الماضى كما هى ؟

وافق المجلس على ذلك وعلى احالة الطعنين المقدمين ضد انتخاب ابراهيم الطاهرى بك عليها .

شرع المجلس فى نظر الأعمال المؤجلة من الدور الماضى ومنها تقرير الأوقاف والمعاهد الدينية عن القانون الصادر فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ٣٤ الموافق ٢٩ فبراير سنة ١٩١٦ الخاص بتأليف مجلس الأزهر الأعلى .

فضيلة الشيخ حسين والى — عند نظر هذه المسألة فى آخر الدور الماضى حضر معالى وزير الأوقاف وطلب من المجلس ارجاء نظرها حتى تبحث ووافقه المجلس على ذلك وأرجأها فهل أخطر المجلس من الوزارة بأنها انتهت من بحثها حتى ينظر فيها ؟

أصوات : اذن تؤجل .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — أرى أن تؤجل على شريطة أن تبحثها الوزارة فى مدة معينة قريبة .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — من رأيى أن التأجيل لهذا الغرض غير قانونى لأن الوزارة سبق لها أن طلبت التأجيل فى الدور الماضى لتستعد وأرى الآن أن يكون التأجيل بسبب عدم توزيع التقرير على حضرات الأعضاء .

فضيلة الشيخ حسين والى — سبق أن وزع التقرير فى الدور الماضى .

معالى الرئيس — هل تريدون اعادة توزيع التقرير على حضراتكم ؟

أصوات : نعم .

وافق المجلس على التأجيل مع اعادة توزيع التقرير المذكور على حضرات الأعضاء .

تلى تقرير لجنة الزراعة عن اقتراح حضرة [illegible] الخاص بزراعة الدخان وهذا نصه :

حضرة صاحب المعالى رئيس مجلس الشيوخ

أتشرف باخبار معاليكم أنه بناء على كتاب رياسة المجلس المؤرخ فى ٨ يوليه سنة ١٩٢٤ رقم ٧٧/٧٥١ المبلغ للاقتراح المقدم من حضرة سمعان غبريال لقمص بك بطلب التصريح بزراعة الدخان والذى قرر المجلس بجلسة ٢ يوليه الجارى باحالته على لجنتى الزراعة والمالية .

قد اجتمعت لجنة الزراعة فى يوم ٨ يوليه سنة ١٩٢٤ وتناقشت فى ذلك الاقتراح المرسلة صورته مع هذا وقررت قبوله شكلا والموافقة مبدئيا على الرغبة من الوجهة الزراعية فالمرجو التكرم بعرض ذلك على المجلس بعد أن تقدم اللجنة المالية تقريرها عن هذا الموضوع .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام " .

٩ يوليه سنة ١٩٢٤ — رئيس لجنة الزراعة
(امضاء)

حضرة ابراهيم نور الدين بك — بما أن اللجنة رأت أن يكون عرض الاقتراح على المجلس بعد أن تبحثه اللجنة المالية فارى أن يحال عليها .

معالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

[أحال] المجلس على احالته على اللجنة المالية بعد تأليفها .

[رفعت] الجلسة للاستراحة حيث كانت الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والثلاثين .

أعيدت الجلسة الساعة السادسة والدقيقة ١٥

وقد حضر حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس مجلس الوزراء وحضرات الوزراء عدا معالى أحمد مظلوم باشا ومعالى واصف غالى باشا .

ثم وقف حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا وألقى الكلمة الآتية :

دولة سعد زغلول باشا — أيها السادة :

تشرفت أمس بمقابلة جلالة الملك فأعرب لى أنه متفق تمام الاتفاق مع الأمة ومجلسى الشيوخ والنواب فى الثقة بالوزارة وأنه أمام هذا الاجماع لا يسعه قبول استعفاء الوزارة وبناء على هذا وعلى التصريحات التى لطفت من عبء العمل علىّ ومن عنائه لم أر بدا من سحب الاستقالة والعود الى العمل فى حدود صحتى وانى أرجو الله سبحانه وتعالى أن يمدنا بروح من عنده لأن تقوم بخدمة البلاد حتى نصل بها الى غاية الاستقلال التام .

(تصفيق حاد) .

حضرة محمد علوى الجزار بك — أيها الزعيم الجليل :

انزعجت الأمة حين فوجئت باستقالة الزعيم واستولى الدهش عليها لأنها تعلم أن ثقتها الغالية التى طالما توجته بها لم تشبها أية شائبة . ولقد اشتد امتعاضها وثار ثائرها حينما تناقلت الألسن أن هناك دسائس وأيدى فى الخفاء تشل الدستور وتعتدى على كرامته . فليس من الاخلاص أن تزج الأمة [فى ساحات الجهاد] والمكافحة وتفتقد الكفاءة وهى تواجه الخصوم فى قضية البلاد .

وما كان للزعيم أن يقود الصفوف ويواجه الخصوم وهو مشتت البال موزع الخاطر بين الخصوم وبين أولئك الدساسين . وما كان للزعيم أن يتغاضى عن الدس وعن امتهان الدستور . وما كان له فوق هذا أن يتخلى عن الجهاد فى الحكومة وخارج الحكومة ونحن لا نزال فى منتصف الطريق . ماعرفنا عنه الا الاقدام من يوم أن نهض نهضته فلهذا أبت الأمة ونوابها وعلى رأس الجميع الملك المعظم قبول هذه الاستقالة . وحتم الشعب أن يحترم الدستور وألا يفكر فى امتهانه . ولكثيرا مافرح الناس وأطمأنت قلوبهم اذ أعلن الزعيم فى الهيئة الوفدية البرلمانية أن جلالة الملك قد وافق الزعيم مختارا مسرورا على احترام نصوص الدستور وأن الملك حاميه والزعيم خادم تنفيذه . نعم فرح الناس بصيانة الدستور واجلاله . وهم يرون فيه القوة التى تمهد وسائل الاصلاح . وهم يرون فيه السلاح المشهور على رقاب المعتدين . وهم يرون فيه عدة من عدد الكفاح فى سبيل الاستقلال . وهم من وراء كل ذلك سيتفرغون لجهاد العدو ومكافحته آمنة ظهورهم متحدة كلمتهم خالصة قلوبهم من كل شاغل الا الجهاد . فالناس اليوم ان استبشروا بزوال الأزمة وانفراج الكرب . فقد اطمأنوا على الدستور واطمأنوا على الاتحاد واطمأنوا على قوة الشعب خالصة للغاصب وهم ان استبشروا برجوع الزعيم الى الحكم مع أصدقائه الأوفياء فلأنهم مستبشرون بالنجاح على يديه وأيديهم . فنحن اليوم نعلن له ولهم سرورنا ونتوجهم مرة أخرى بثقتنا ليمضوا فى جهادهم . كما نعلن شكرنا خالصا لجلالة الملك المعظم (ملك مصر والسودان) الذى ساعد الزعيم على احترام الدستور وعلى حفظ قوى البلاد سالمة من كل تفريق . نشكره شكرا خالصا على استبقائه للزعيم فى الحكم مرضيا فى ذلك لأمته ومجددا لعزيمته فتحيى مصر وليحيى الملك المعظم والزعيم الجليل .

(تصفيق) .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — أيها السادة :

أمام هذه التصريحات الهامة لا يسعنا الا أن نبدى جزيل الشكر وعظيم الثناء لجلالة مليكنا المعظم الذى احترم ارادتنا ولم يقبل استقالة الوزارة فى هذا الظرف الحرج . كما أننا نشكر دولة الرئيس على سحب استقالته نزولا على ارادة الأمة وندعو الله سبحانه وتعالى أن يمن عليه بالصحة والعافية وأن يجعل له فى كل حزن سهلا حتى يبلغ الغاية التى يسعى اليها وهى الحصول على الاستقلال التام لمصر والسودان .

(تصفيق) .

وهنا انصرف حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء وحضرات زملائه حيث كانت الساعة ٦ والدقيقة ٢٥ .

تلى كتاب لجنة الاقتراحات والعرائض وهذا نصه :

" حضرة صاحب المعالى رئيس مجلس الشيوخ

تشرف بأن نرفع لمعاليكم هذا التقرير عن لجنة الاقتراحات والعرائض وهو يحتوى على بيان العرائض التى نظرت فيها اللجنة . ورأيها فى كل منها بأمل عرضه على هيئة المجلس الموقر .

واللجنة تأسف لحفظها كثيرا من العرائض لسبب خلوها من التوقيع والعنوان متبعة فى ذلك نص المادة ٩٥ من اللائحة الداخلية .

ورأت من المستحسن أن يقوم مكتب ادارة المجلس بعمل نشرة فى الجرائد يلفت نظر الأهالى الى أن العرائض الخالية من التوقيع والعنوان لا يلتفت اليها .

وقد انتخبت اللجنة حضرة الشيخ حسن عبد القادر لأن يكون مقررا لها فى ذلك أمام المجلس .

وتفضلوا معاليكم بقبول عظيم احترامى " .

رئيس اللجنة
٧ يوليه سنة ١٩٢٤ امضاء : محمد علوى الجزار

هنا اعتلى حضرة الشيخ حسن عبد القادر مقرر اللجنة منصة الخطابة .

تلى من تقرير اللجنة المذكور ما يأتى :

القسم الرابع

تقرير مرفوع لهيئة المجلس الموقر من لجنة فحص الاقتراحات والعرائض عن العرائض التى فصلت فيها اللجنة بجلساتها المنعقدة بتاريخ ٣ و ١١ و ١٨ يونيه سنة ١٩٢٤

العرائض الخالية من التوقيع والعنوان

عريضة رقم ١ مقدمة من عمال سكك حديد الدلتا ، يشكون بعض موظفيها .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان طبقا للمادة ٩٥ من اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ .

عريضة رقم ٥ مقدمة من عمال سكك حديد الدلتا ، يشكون بعض موظفيها .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ٩ مقدمة من أهالى ناحية ديروط المحطة من مديرية أسيوط ، يتظلمون من عمدتهم .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٨ تأييد اقتراح حضرة نائب الفيوم الخاص بالعمد والمشايخ .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ٢٩ مقدمة من طلبة المعلمين العليا من الخارج ، يطلبون عقد الامتحان على النظام القديم للمعلمين العليا .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ٣٠ مقدمة من لفيف من أهالى المنيا ، يشكون من اقامة وابور طحين وسط المساكن .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ٣٨ مقدمة من طلبة النظام القديم للمعلمين العليا من الخارج الراسبين فى ملحق نوفمبر سنة ١٩٢٣ ، يطلبون عمل ملحق لهم فى مايو سنة ١٩٢٤ .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ٤٠ مقدمة من موظفى وعمال مجلس محلى طهطا ، يلتمسون استبقاء الاعانة .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ٤٨ مقدمة من موظفى بلدية المنصوره ، يطلبون بقاء الاعانة .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ٤٩ مقدمة من موظفى مجلس محلى البلينا ، يطلبون بقاء الاعانة .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ٩٩ مقدمة من لفيف من الطنطاويين ، يشكون من كثرة انتشار المواد المخدرة .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٠٠ مقدمة من طلبة معهد أسيوط ، يتظلمون من الاشاعات التى يسمعونها بخصوص مدرسة القضاء .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٠٧ مقدمة من صيارف خزائن الحكومة ، يتظلمون تعديل الدرجات .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١١٦ مقدمة من محمد سالم ، عن موظفى الادارة بمصلحة السكة الحديدية ، يطلب النظر فى تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من العنوان .

سعادة محمد فهمى باشا — كيف تحفظ هذه العريضة مع وجود العنوان ؟

حضرة المقرر — يمكن ارجاء البحث الآن فى هذه العريضة حتى نطلع على الدوسيه الخاص بها ؟

تلى من تقرير اللجنة ما يأتى :

عريضة رقم ١١٨ مقدمة من طلبة النظام القديم للمعلمين العليا ، يطلبون اتباع النظام القديم فى الامتحان .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٢٨ مقدمة من موظفى بلدية بورسعيد ، يطلبون بقاء الاعانة .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٣٢ مقدمة من جورجى داود أفندى ، يتظلم من عدم معاملته كباقى زملائه عند احالته على المعاش .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من العنوان .

عريضة رقم ١٣٥ مقدمة من طلبة مدرسة الصنائع بطوخ ، يبلغون المجلس اضرابهم .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٣٦ مقدمة من محمد خطاب وآخرين ، يطلبون عدم تشغيل الفلاح فى خفارة النيل .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من العنوان .

حضرة الدكتور أحمد عيسى بك — وما الذى تقصده اللجنة من عبارة خلو العريضة من العنوان ؟

حضرة المقرر — لأن مقدم العريضة لم يذكر بها عنوانه ومحل اقامته .

حضرة محمد زكى عبد الرازق بك — ترد العرائض للمجلس بطريق البوسته وعلى غلافها ختم الجهة الصادرة منها ومنه يستدل على عنوانه .

حضرة المقرر — قضت المادة ٩٥ من اللائحة الداخلية التى صدقتم عليها "أنه لا يلتفت الى العرائض الخالية من الامضاء ومن عنوان مقدمها" .

حضرة الدكتور أحمد عيسى بك — أرى أنه يكفى لمعرفة عنوان مقدم العريضة أن يذكر فيها وظيفته والمصلحة التى يعمل فيها .

حضرة المقرر — ولكن هـذا البيان لم يوضح فى العرائض التى قررت اللجنة رفضها شكلا .

ثم تلى من تقرير اللجنة ما يأتى :

عريضة رقم ١٣٨ مقدمة من موظفى مدرسة المعلمين بسوهاج ، يلتمسون الغاء مدرستهم .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٤١ مقدمة من عثمان ريحان ، يطلب الغاء كل وظيفة ليس لها أهمية .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من العنوان .

عريضة رقم ١٤٣ مقدمة من أهالى التزل بمركز دكرنس ، يتظلمون من عدم وجود مياه لرى زراعتهم .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٤٤ مقدمة من محمد حسين الجندى ، يلتمس تدخل الحكومة لتحديد سلطة أصحاب المخالج .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من العنوان .

حضرة الشيخ على محمد مروان — هل كانت العرائض التى رفضتها اللجنة خالية من الأسماء ومن كل ما يستدل منه على العنوان ؟

حضرة المقرر — كانوا يذكرون فيهـا (نحن أهالى بلدة كذا) بدون ذكر أسمائهم ولا توقيعاتهم .

حضرة الشيخ طه حسنين — أرى أنه متى ذكر مقـدم العريضة اسمه وبلده وجب على اللجنة أن تنظر فى موضوعها .

حضرة المقرر — ولكن اللائحة الداخلية وقانون الدستور يحتمان على مقدم العريضة أن يذكر اسمه وعنوانه وأن يوقع عليها والا فلا يلتفت اليها (ثم تلا المادة ٢٢ من الدستور) وهذا نصها :

"لأفراد المصريين أن يخاطبوا السلطات العامة فيما يعرض لهم من الشؤون وذلك بكتابات موقع عليها بأسمائهم . أما مخاطبة السلطات باسم المجاميع فلا تكون الا للهيئات النظامية والأشخاص المعنوية" .

تلى من تقرير اللجنة ما يأتى :

عريضة رقم ١٥٤ مقدمة من أحمد جودت ، يطلب افادته عما سبق أن قدمه من الملاحظات لولاة الأمور خاصا بتسمية الساعاتية "مهندسين ساعاتية" .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من العنوان .

عريضة رقم ١٥٥ مقدمة من موظفى مدرسة المعلمين بسوهاج ، يطلبون احالة مدرستهم على وزارة المعارف .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٦٢ مقدمة من أهالى بندر منوف ، يتظلمون من تعرض الصاوى حبيب افندى لهم فى مساكنهم .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٧١ مقدمة من أهالى البياضية ، يتظلمون من عدم ورود المياه لرى مزروعاتهم .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٧٨ مقدمة من أهالى الشنطور ، يشكون من عمدتهم .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

عريضة رقم ١٩٣ مقدمة من أهالى شربين ، يشكون من أن الحزب السعدى مضطهد .

قررت اللجنة حفظها لخلوها من التوقيع والعنوان .

حضرة محمد زكى عبد الرازق بك — ألا يكفى أن نرجع الى ختم البوستة على غلاف العريضة لنعرف الجهة الواردة منها ؟

حضرة المقرر — رأت اللجنة أن هذا لا يكفى للنظر فى موضوع العريضة مع خلوها من العنوان والتوقيع كذلك رأت عدم قبول العرائض التى قدمت من شخص وصـف نفسـه بأنه نائب عن أهالى بلده وارتكنت على نص المادة (٢٢) من الدسـتور التى أوجبت أن مخاطبة السلطات باسم المجاميع لا تكون الا للهيئات النظامية والأشخاص المعنوية . الأمر الذى لم يتوافر فى العرائض التى أمام حضراتكم .

حضرة محمد زكى عبد الرازق بك — يجوز لمن يقدم عريضة بالنيابة عن أهل بلده أن تكون له مصلحة فى الشكوى ففى مثل هذه الحـالة لا يصح اغفال شكواه .

حضرة المقرر — له أن يخاطب باسمه شخصيا و يوقع على العريضة ثم يذكر عنوانه بها ولكنه لا يملك حق الانابة عن أهالى بلده بمجرد ادعائه ذلك .

حضرة محمد زكى عبد الرازق بك — حضرة المقرر محامٍ وله أن ينوب عن أشخاص كثيرين .

حضرة المقرر — لا يصح لى أن أنوب عن آخر الا بتوكيل ومع هذا فنحن أمام نص صريح فى الدستور لا نتعداه .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — أوافق على رأى اللجنة .

سعادة ابراهيم سعيد باشا — وأنا أيضا أوافق على رأى اللجنة .

فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى — اذا قدم شخص عريضة باسم أهالى بلده فهل اغفال توقيعات أهالى بلده يسقط شكواه الشخصية . معروف أن الذى يقدم شكوى عن آخرين لا بد أن تكون له مصلحة فيها فروح الشكوى قرينة واضحة على أنه أحد الشاكين فلا يصح أن يكون انضمام الغير اليه مسقطا من نظر شكواه .

حضرة المقرر — ولكن نيابة الموقع على العريضة غير ثابتة .

فضيلة الشيخ أحمد نصر — ومع هذا فان مقدم العريضة لم يذكر أن لديه توكيلا عمن يدعى النيابة عنهم .

حضرة حافظ عابدين بك — اذا كانت لأهالى بلدة شكوى من أمر ما وتعذر التوقيع عليها منهم جميعا ثم أنابوا عنهم شخصا أو أكثر فاللجنة تقول بعدم جواز نظر هذه العريضة مع أنه يمكن للجنة أن تنظر فيها باعتبار أنها مقدمة ممن وقع عليها .

حضرة الدكتور أحمد عيسى بك — خصوصا وأن من عادات أهالى البلاد أن ينيبوا عنهم أشخاصا معروفين فى رفع شكاويهم ففى مثل هذه الحالة لا يصح أغفالها .

حضرة المقرر — اللجنة رأت لتدارك ذلك أن يقوم مكتب ادارة المجلس بعمل نشرة فى الجرائد يلفت فيها نظر الأهالى الى أن العرائض الخالية من التوقيع والعنوان لا يلتفت اليها .

حضرة حافظ عابدين بك — أرى أن ينظر فى الشكوى المقدمة من شخص عن آخرين باعتبار أنها مقدمة عن نفسه .

حضرة بسيونى الخطيب بك — يمكن للجنة أن تعتبر أن الشكوى مقدمة منه .

فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى — أرى أن العريضة اذا قدمت من شخص عن نفسه تنظر شكواه واذا قدمها بالنيابة عن غيره طلبت منه اللجنة أن يثبت نيابته خصوصا وأننا نعلم جميعا أن من عادات أهل القرى أن ينيبوا عنهم شخصا أو أكثر لتبليغ شكواهم للجنة المختصة باعتباره نائبا عنهم فمثل هذه الشكوى لا يصح اغفالها ويمكن للجنة أن تتحقق من صفته فاذا لم تثبت نظرت فيها باعتبار أنها مقدمة منه .

حضرة المقرر — هل من رأى فضيلتكم أن اللجنة تدعو مقدمى العرائض أمامها ؟

فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى — نعم تدعوهم أو تستعلم كتابة منهم عما تريد .

حضرة المقرر — نحن أمام نص الدستور .

حضرة عثمان محمد بك — المسألة بسيطة لا تحتاج لمثل هذه المناقشة . نص الدستور واللائحة الداخلية على طريقة الشكوى وما يتبع فيها وهما قانونان يجب السير على أحكامهما وقد أوجبا على مقدم العريضة أن يبين اسمه وعمل سكنه واقامته وأن يوقع عليها فاذا لم تستوف هذه البيانات تكون باطلة شكلا . وقد نظرت اللجنة فى العرائض التى قدمت اليها من هذه الوجهة ورأت أنها غير مقبولة شكلا ورأيها فى ذلك صحيح وليس من شأنها أن تجرى تحقيقات ومباحث لاثبات الوكالة .

حضرة صاحب المعالى محمد شفيق باشا — انى وان كنت من الموافقين على رأى اللجنة من وجوب عدم النظر فى العرائض الخالية من توقيع مقدميها ومن عنواناتهم تأييدا للمبدأ السامى وهو تحميل موقع العريضة مسئولية ما جاء فيها ولأن أكثر هذه العرائض يتعلق بالرى والزراعة ويمكن لأصحابها أن يرفعوها الى الجهات المختصة غير أنى أرى أن العريضة رقم ٩٩ المقدمة من أهالى طنطا الذين يشكون من كثرة انتشار المواد المخدرة لا ضرر على اللجنة من قبولها لأنها تتعلق بالصحة العامة ...

حضرة المقرر — ولكن اللجنة نظرت فى الشكل واحترمت القانون فلا يمكن لها أن تقبل هذه العريضة مع أنها غير مستوفية الشكل وترفض غيرها لهذا السبب .

معالى محمد شفيق باشا — اذن أرجو أحد حضرات الأعضاء الأفاضل أن يقدم عن موضوع هذه العريضة اقتراحا .

قرر المجلس الموافقة على رأى اللجنة فى العرائض المتقدمة الخالية من التوقيع والعنوان .

ثم تلى من تقرير اللجنة الجزء الخاص بالعرائض التى رأت ارسالها الى الوزارات المختلفة للنظر فيها وافادة المجلس عما يتم فيها وهذا نصه :

عريضة رقم ٢ مقدمة من ابراهيم محمد عواد عن مستأجرى أطيان تفتيش الوادى بالشرقية ، يطلبون التحقيق للتأكد من ارتفاع الايجار ويطلبون تخفيضه .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الأوقاف لأن هذا التفتيش أحيل عليها .

عريضة رقم ٤ مقدمة من حضرة البكباشى اسماعيل مصطفى وآخرين من ضباط الجيش المحالين على المعاش ، يتظلمون من عدم مساواتهم بغيرهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الحربية .

عريضة رقم ١٠ مقدمة من محروس القاضى ، يطلب مد خليج حمرى بمركز فاقوس تنفيذا لقرار وزارة الأشغال .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الأشغال :

عريضة رقم ١٥ مقدمة من سعيد محمد حسنين وآخرين من معلمى مدارس السكة الحديدية ، يلتمسون تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المواصلات .

عريضة رقم ١٦ مقدمة من عبد الحميد محمد حسن وآخرين من مدرسى مدرسة المنشاة تبع مجلس مديرية جرجا ، يطلبون تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٢٢ مقدمة من معلمى مدارس السكة الحديدية ، يطلبون تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المواصلات .

عريضة رقم ٢٤ مقدمة من السيد مصطفى بك الصعيدى سكرتير الغرفة التجارية بميت غمر دقهلية يطلب تعديل القانون رقم ٢٢ سنة ١٩٢٣ الذى قضى بتعديل المادة الثانية من القانون الأصلى رقم ٧ سنة ١٩١١ التى كانت تحتم انتخاب عضوين عن تجار الصادرات والواردات من بين أربعة الأعضاء الوطنيين فجاء التعديل المذكور قاضيا بالغاء هذا التحتيم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٢٦ مقدمة من عبد الحفيظ فؤاد افندى الموظف يطلب صرف مرتب الانابة الصادر عنه قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٠ يوليه سنة ١٩١٩ .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ٣١ مقدمة من حضرة ابراهيم زكى افندى بيان خطر مشروعات ... مالسودان .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الأشغال .

عريضة رقم ٣٢ مقدمة من عبد العزيز عبد الحميد وآخرين من ناحية ... مركز ملوى ، يشكون من قلة مياه الرى .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الأشغال .

عريضة رقم ٣٣ مقدمة من أحمد عفيفى خليفه سائق سيارة بجراج الحكومة ، يشكو واخوانه من عدم تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المواصلات .

عريضة رقم ٣٧ مقدمة من محمد على عبد الله من بقرلنك مركز سمالوط ، يطلب عزل شيخ بلده لعدم ملكيته للنصاب ولسوء سلوكه .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٤١ مقدمة من خليل عثمان وآخرين من بندر ملوى ، يطلبون ابطال عادة المبيت فى القرافات .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٤٢ مقدمة من صالح بدوى وآخرين من أهالى طهما مركز العياط ، يشكون من قلة مياه الرى .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الأشغال .

عريضة رقم ٤٥ مقدمة من محمد افندى رفعت وآخرين من أرباب المعاشات يطلبون ضم العشرين فى المائة على المعاشات .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ٤٦ مقدمة من مصطفى غازى من ديسط مركز طلخا غربية يتظلم من تصرف لجنة الشياخات فى الشكوى المقدمة ضد عمدة ديسط .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٤٧ مقدمة من على عبد الصمد وآخرين مترشحى عمدية ناحية شارونة ومشايخها ، يشكون من عودة عمدة البلدة المستقيل .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٥١ مقدمة من الشيخ أحمد يوسف عن طلبة الرواق العباسى بالأزهر الشريف ، يتظلمون من عدم حصولهم على ما يخصهم من وقف حسنين بك غيته .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الأوقاف .

عريضة رقم ٥٣ مقدمة من يس محمد دسوقى ، يلتمس أعادة النظر فى رفته من البوليس .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٥٤ مقدمة من فهمى تادرس افندى الموظف بهندسة السكة الحديدية ، يتظلم من حرمانه من الترقى .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المواصلات .

عريضة رقم ٥٩ مقدمة من على أحمد عزاز ، يشكو ملاحظ بوليس الطود مركز كوم حماده ويتهمه باغواء شقيقته وانها موجودة عنده .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٦١ مقدمة من مصطفى محمد وآخرين من أهالى شارونه مركز مغاغه ، يتظلمون من تعيين عمدة على غير رغبة الأهالى .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٦٤ مقدمة من عبد الدايم حسين وآخرين من علماء محكمة أسيوط الشرعية ، يشكون من مرتباتهم ويطلبون تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الحقانية .

عريضة رقم ٦٨ مقدمة من محمد عمران وآخرين من موظفى التعليم الأولى بمجلس مديرية المنيا ، يطلبون تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٧١ مقدمة من سليم صروف من فاقوس شرقية ، يشكو من تأخير تحقيق شكواه بالبوليس .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٧٥ مقدمة من لبيب جرجس وآخرين من موظفى مراقبة حسابات السكة الحديدية ، يطلبون الراحة من العمل أيام العطلة الرسمية والأجازات السنوية .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المواصلات .

عريضة رقم ٨٢ مقدمة من محمد افندى عبد المتعال ، يؤيد النقابة العامة للموظفين فيما يختص ببيانها بشأن تخفيض المرتبات .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ٩٠ مقدمة من حضرة صاحب المعالى مصطفى ماهر باشا رئيس النقابة الزراعية المصرية العامة يطلب تدخل الحكومة فى مسألة بيع وشراء القطن المصرى بالبورصة .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ٩١ مقدمة من على سلامه البحراوى عن شركة التزام الصيد ببحيرة البردويل الواقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط بين بورسعيد والعريش، يطلب النظر فى العقد المحرر بين الشركة والحكومة بخصوص التزام الصيد بالبحيرة .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ١٠١ مقدمة من السيد حسين وآخرين من سائقى وابورات القبارى ، يتظلمون من عدم تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المواصلات .

عريضة رقم ١٠٣ مقدمة من أحمد قاسم عمدة ادكو عن الأهالى، يشكو من مياه الشرب .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الأشغال .

عريضة رقم ١٠٥ مقدمة من الشيخ حسين عثمان هريدى المدرس بمغاغة بمجلس المديرية ، يتظلم من تعديل الدرجات .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ١٠٨ مقدمة من على ابراهيم رضوان وآخرين يطلبون ايقاف بيع أطيان الحكومة .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ١٠٩ مقدمة من محمد صفا بك، يلتمس التصريح له بالعودة من الاستانة الى القطر المصرى .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الخارجية .

عريضة رقم ١١١ مقدمة من الشيخ محمد محمد خفاجى وآخرين من المعينين خطباء ومدرسين بمساجد الأوقاف ، يطلبون تعديل درجاتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الأوقاف .

عريضة رقم ١١٥ مقدمة من خالد الجرنوسى عن الحالة الاخلاقية فى مصر .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ١١٩ مقدمة من مرقس بشاى وآخرين ، يتظلمون من صراف بلدتهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ١٢٠ مقدمة من عمدة قصر نصر الدين ، يلتمس عدم نقل المحطة من بلدتهم لناحية الدلجمون .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المواصلات .

عريضة رقم ١٢٣ مقدمة من على عبد الموجود وآخرين ببلدة جزيرة شندويل ، يطلبون ضم مدرسة المعلمين الموجودة ببلدتهم الى وزارة المعارف .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المعارف .

عريضة رقم ١٢٤ مقدمة من حضرة الشيخ محمد فراج المنياوى، يستنكر ما يقترح من اسناد التعليم الأولى لحضرات العلماء .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المعارف .

عريضة رقم ١٣٤ مقدمة من مخلوف أحمد وآخرين ، يتظلمون من مستخدمى سوق بلدتهم التابع لشركة الأسواق .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ١٣٧ مقدمة من محسن على هلال وآخرين من العرب ، يطلبون اضافة عمدية ناحية عرب مطير الى عمدة القبيلة الشيخ محمود سليمان حسين مطر .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ١٣٩ مقدمة من يس حسين خليفة باشا العمدة ، يتظلم من معاملة شركة كوم امبو .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ١٤٠ مقدمة من مصطفى حسن افندى اليوزباشى، يلتمس النظر فى أمره لأنه أحيل على الاستيداع لأسباب سياسية .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الحربية .

عريضة رقم ١٤٥ مقدمة من سعد مكرم بك، يرجو تنفيذ اقتراح مد الخط الحديدى من حلوان لبلاد المركز .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المواصلات .

عريضة رقم ١٤٧ مقدمة من مشايخ فرق عربان قبيلة مطر بمركز أبنوب والبدارى ، يطلبون عدم ضم عمدية قبيلتهم للبلد لما فى ذلك من الاضرار بهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

قرر المجلس الموافقة على رأى اللجنة فى العرائض المتقدمة .

ثم تلى من تقرير اللجنة الجزء الخاص بالعرائض التى أحالتها على اللجان المختلفة بالمجلس أو على جهات أخرى أو حفظتها لأسباب مختلفة وهذا نصه :

عريضة رقم ٣ مقدمة من عبد الحميد الهنداوى افندى ، يقترح عمل شارة معينة لحضرات أعضاء مجلس الشيوخ ، ولمعالى رئيس المجلس .

قررت اللجنة احالتها على مكتب ادارة مجلس الشيوخ .

عريضة رقم ٦ مقدمة من على حسين المتيم وآخرين من أهالى مركز فاقوس ، يطلبون حسم الخلاف الحاصل بين مجلس مديرية الشرقية ومدرسى مدارسه .

قررت اللجنة حفظها لأن مجلس مديرية الشرقية فصل فى موضوعها .

عريضة رقم ٧ مقدمة من محمد مصطفى حسين ، يطلب تعيينه ساعيا أو فراشا بالمجلس .

قررت اللجنة احالتها على مكتب ادارة مجلس الشيوخ .

عريضة رقم ٨ مقدمة من الدكتور فخرى ميخائيل فرج، لمعالجة انتشار البغاء والأمراض التناسلية .

قررت اللجنة احالتها على لجنة الصحة .

عريضة رقم ١١ مقدمة من عبده حسين وآخرين صيادى بحيرة ادكو مركز رشيد، يشكون من الضريبة المقررة عليهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ١٢ مقدمة من الشماس بشاره بولس بالاحتجاج على التعدى على زوار القدس .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ١٣ مقدمة من عبد العليم على، يشكو من تعدى عمدة الروضة على ملكه .

قررت اللجنة حفظها لأن الموضوع مدنى .

قرر المجلس الموافقة على رأى اللجنة فى العرائض المتقدمة ثم تلى تقرير اللجنة عن العريضة رقم ١٤ وهذا نصه :

عريضة رقم ١٤ — مقدمة من محمود عمر من ناحية مسيرتبع مركز كفر الشيخ، يتظلم من تدخل مصلحة الأملاك فى تعيين عمدة بلده .

قررت اللجنة حفظها لعدم الأهمية .

حضرة حافظ عابدين بك — لماذا قررت اللجنة حفظ هذه العريضة بدل احالتها على وزارة الداخلية .

حضرة المقرر — ذلك لأن لمصلحة الدومين أملاكا واسعة فهى تتدخل فى تعيين العمد كالأهالى بواسطة ابداء رأى مفتشى المصلحة فى تعيين عمدة الجهة .

حضرة حافظ عابدين بك — هذا معناه ابداء رأى وليس تدخلا كما جاء فى العريضة لأن التدخل معناه استعمال النفوذ لدى السلطات لا مجرد ابداء الرأى .

حضرة عبد الظاهر خليل بك — أرى أن تحال العريضة على وزارة الداخلية لأنه ليس لمفتش الدومين حق التدخل فى تعيين العمد .

حضرة المقرر — تحل الحكومة رأى كبار الملاك محل الاعتبار عند تعيين العمد ومع ذلك فلكم الرأى ان شئتم أن تقرروا احالتها على وزارة الداخلية .

حضرة السيد حسين القصبى — لا يؤخذ رأى الأهالى وأنا أحد الملاك لا يؤخذ رأيى فى تعيين العمد فلم يكون للدومين هذا الامتياز ؟

حضرة حافظ عابدين بك — أرى احالتها على وزارة الداخلية .

سعادة محمد فهمى باشا — أرى أن نطلع على العريضة قبل البت فى أمرها .

حضرة السيد حسين القصبى — يجب أن لا يتدخل الدومين فى تعيين العمدة لأنه يستعبده ويضطره لاستحضار عمال (أنفار) بأجور زهيدة .

حضرة المقرر — للدومين أملاك كثيرة فيجب أخذ رأيه .

حضرة حافظ عابدين بك — معنى ذلك أن نعود للزمن الذى كانت فيه الأرض تمتلك مع الأشخاص .

حضرة المقرر — أتريدون أن تمنعوا مفتش الدومين من ابداء رأيه ؟

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — انما نريد أن نمنعه من استعمال نفوذه فى تعيين العمدة .

حضرة محمد أحمد الشريف بك — تشترط لائحة العمد أن يملك العمدة نصابا قانونيا قدره عشرة أفدنة على الأقل والدومين شفالك بها بلاد لا يملك أحد أهاليها هذا النصاب وهذا ما يدعو لأخذ رأى الدومين .

حضرة السيد حسين القصبى — الدومين لا يملك العمدة النصاب بل يمنحه الزراعة فقط .

حضرة المقرر — ولكنه يعطيه معاشا .

حضرة عبد الظاهر خليل بك — للداخلية حق تعيين العمدة بصفة استثنائية اذا لم يوجد فى البلد من يملك النصاب .

معالى الرئيس — ما رأى حضراتكم ؟

الأعضاء — تحال على وزارة الداخلية .

قرر المجلس احالة هذه العريضة على وزارة الداخلية .

تلى الجزء الباقى من التقرير وهذا نصه :

عريضة رقم ١٧ مقدمة من الشيخ محمود أحمد محمد مأذون جزء من قسم كرموز ، يطلب جعل العمل شائعا بين المأذونين أو تخصيصه بجزء آخر .

قررت اللجنة حفظها لعدم الأهمية .

عريضة رقم ١٩ مقدمة من مدرسى وطلبة مدرسة رقى المعارف بشبرا ، يحتجون على اهانة زوار القدس .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ٢٠ مقدمة من كامل جرجس وآخر ، بالاحتجاج على اهانة زوار القدس .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ٢١ مقدمة من مصطفى رجب افندى ناظر مدرسة فارسكور الابتدائية ، يشكو من احالته على مجلس تأديب بدون مبرر ويلتمس عمل تحقيق عادل معه .

قررت اللجنة حفظها لعدم الأهمية .

عريضة رقم ٢٣ مقدمة من البهنسى أحمد شعيب ، يتظلم من عمدة بلدة سنباط مركز زفتى غربية .

قررت اللجنة حفظها لعدم الأهمية .

عرائض رقم ٢٥ و ٣٥ و ٦٢ و ٦٥ و ٦٦ مقدمة من عدة أهالى ، يطلبون التدخل بين المؤجر والمستأجر لتعديل العقود التى عقدت فى سنة ١٩٢١

قررت اللجنة حفظها لعدم وجاهة الطلب .

عريضة رقم ٢٧ مقدمة من مصطفى الفولى ، تتضمن تقرير شامل لبعض مشاريع خاصة بطرق الرى والصرف وطرق المواصلات والتعلم والصحة والقضاء بجهة منشية الفولى مركز فاقوس (شرقية) .

قررت اللجنة احالتها على لجان الأشغال والمعارف والصحة والحقانية .

عريضة رقم ٢٨ مقدمة من هيلانه عبد المسيح ، بالاحتجاج على اهانة زوار القدس .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ٣٤ مقدمة من سعاة وفراشى أقلام هندسة السكة الحديدية ، يطلبون صرف مرتب شهر سلفة قبل حلول عيد الفطر .

قررت اللجنة حفظها .

عريضة رقم ٣٦ مقدمة من عبد الكريم صالح البراجيلى ، يلفت النظر الى سوء حالة الأمن العام و يطعن على عمدة البراجيل .

قررت اللجنة حفظها لعدم الأهمية .

عريضة رقم ٣٩ مقدمة من الشيخ محمود حسن ، يعيب النظام القاضى بتخصيص مناصب القضاء الشرعى بمذهب خاص و يطلب عـدم التقيد بأى مذهب .

قررت اللجنة احالتها على لجنة الحقانية .

عريضة رقم ٤٣ مقدمة من الشيخ عبدالمتعال العالم بالجامع الأحمدى ، يقترح ارجاع مدرسة دار العلوم الى حالها القديمة و يطلب توظف العلماء بالمدارس الابتدائية والثانوية .

قررت اللجنة احالتها على لجنة المعارف .

عريضة رقم ٤٤ مقدمة من على چاهين الجندى افندى ، يطلب أن ترعى الحكومة مدرسة الفنون الجميلة .

قررت اللجنة احالتها على لجنة المعارف .

عريضة رقم ٥٢ مقدمة من عبد الصمد بدوى هريدى واخوته من كفر درويش (الفشن) ، يتظلمون من عدم تعيين أحدهم عمدة بدل والدهم .

قررت اللجنة حفظها لعدم الأهمية .

عريضة رقم ٥٥ مقدمة من السيد أحمد غلوش ، يطلب تعيين خفراء نظاميين لحراسة الزراعة .

قررت اللجنة حفظها لأنها تحمل الأهالى نفقات كثيرة خصوصا أن الشكوى من فداحة أجور الخفر الحالية عامة .

عريضة رقم ٥٦ مقدمة من عبد العزيز عبود وآخرين من ميدوم ، يؤيدون حضرة عبد الظاهر خليل بك فى سؤاله الخاص برى المنطقة بين الواسطى والعياط .

قررت اللجنة حفظها لأن معالى وزير الأشغال أجاب على السؤال بجلسة ١٩ مايو سنة ١٩٢٤ بأن المناوبات فى عام ١٩٢٤ لا تختلف عن مناوبة العام المـاضى .

عريضة رقم ٥٨ مقدمة من صيادى الأسماك ببرج رشيد ، يطلبون رفع ضريبة الصيد .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المـالية .

عريضـة رقم ٦٠ مقدمة من فهمى محمد ، يطلب عدم تجديد قانون أجور المساكن .

قررت اللجنة حفظها للفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ٦٧ مقدمة من صالح محمد على من دراو (أسوان) ، يطلب تخفيض ايجار أطيان استأجرها من الحكومة .

قررت اللجنة حفظها لأن الموضوع مدنى .

عريضة رقم ٦٩ مقدمة من محمد مصـطفى على ، يطلب تعويضا من الحكومة المصرية لأنه استخدم كبرشاچى فى حكومة السودان وقطعت احدى أصابعه وقدم بذلك طلبا الى حكومة السودان .

قررت اللجنة حفظها لعدم الأهمية .

عريضـة رقم ٧٢ مقدمة من عبد الحميد ابراهيم وآخرين عمال شركة قناة السويس ، يطلبون جعل عيد الفطر عطلة رسمية .

قررت اللجنة حفظها .

عريضة رقم ٧٤ مقدمة من حضرة اسكندر داود افندى المحامى ، يطلب زيادة المحاكم الأهليـة وانشاء محكمة جنايات فى كل مديرية و يطلب الغاء قاضى الاحالة وانشاء محكمة نقض وابرام مدنية .

قررت اللجنة احالتها على لجنة الحقانية .

عريضة رقم ٧٦ مقدمة من موسى الجندى وآخرين ، يؤيدون الأغلبية حضرة أحمد عصمت افندى عضو مجلس النواب بالغاء محاكم الأخطاط .

قررت اللجنة احالتها على لجنة الحقانية .

عريضة رقم ٧٧ مقدمة من سكرتير نقابة العمال ، يهنىء العمال بعيد أول مايو و يدعو الله للاعتراف بالنقابات .

قررت اللجنة حفظها لأنها لاتشتمل على طلب .

عريضة رقم ٨١ مقدمة من مصطفى أحمد رجب ناظر مدرسة فارسكور التابعة لمجلس مديرية الدقهلية ، يتظلم من تقديمه لمجلس تأديب و يعلن تصميمه على عدم الحضور أمامه .

قررت اللجنة حفظها .

عريضة رقم ٨٥ مقدمة من فضيلة الشيخ محمود عنبر مـدير معهد طنطا عن نفسه وعن مدرسى المعهد ، يطلب تعديل مناهج التعليم فى جميع المعاهد .

قررت اللجنة احالتها على لجنة المعاهد الدينية .

عريضة رقم ٨٦ مقدمة من خضر متولى التاجر ، يطلب عدم شطب اسمه من جدول الانتخاب لأن قضية افلاسه انتهت بالصلح .

قررت اللجنة حفظها .

عريضة رقم ٨٩ مقدمة من محمد السيد جعفر وآخرين ، يحتجون لأنه بلغهم بأن عمدتهم سيفصل .

قررت اللجنة حفظها لأنهـا لاتشتمل على طلب ولعدم اختصاص المجلس بموضوعها .

عريضة رقم ٩٢ مقدمة من سكرتير نقابة عمال الصنائع اليدوية بالاسكندرية، يبلغون شكوى مقدمة الى نقابتهم من عمال شركة الملح والصودا .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ٩٣ مقدمة من موسى شحاته يطلب التدخل لتعديل قيمة لايجارات الزراعية المنعقدة سنة ١٩٢١

قررت اللجنة حفظها لعدم وجاهة الطلب .

عريضة رقم ٩٥ مقدمة من محمد صبرى وآخر رئيس لجنة المرفوتين السياسيين ، بالنظر فى أمرهم .

قررت اللجنة احالتها على مجلس الوزراء .

عريضة رقم ٩٦ مقدمة من محمد افندى أبو الغيط، يطلب تنفيذ مشروع تعليم الاجبارى الأولى واحترام الصحافة والتصريح لجريدة اللواء بالظهور .

قررت اللجنة حفظها .

عريضة رقم ٩٨ مقدمة من ابراهيم شرف الدين وآخرين، يطلبون اعادة محمد فاربكور .

قررت اللجنة حفظها .

عريضة رقم ١٠٢ مقدمة من جريس ابراهيم، بالاحتجاج على اهانة زوار .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضه رقم ١٠٤ مقدمة من سمعان عوض، يحتج على اهانة زوار القدس .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ١٠٦ مقدمة من على السيد حميده عن صيادى البحيرات المرة وبحيرة التمساح ، يتظلمون من الضريبة المفروضة عليهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ١١٠ مقدمة من عكاشه حسن الديب، يقترح التنازل عن نصف المكافأة البرلمانية وتخصيصها للتعليم .

قررت اللجنة حفظها لأن الطلب يتنافى مع الحكمة فى تقرير المكافأة .

عريضة رقم ١١٣ مقدمة من محمد عبد العال من أهالى نزلة عنان بساحل سليم مركز البدارى (أسيوط)، يطلب جعل بلده عمدية قائمة بنفسها .

قررت اللجنة احالتها على وزارة الداخلية .

عريضة رقم ١١٤ مقدمة من عبد الخالق حسين وآخرين، يوافقون على اقتراح حضرة راغب عطيه بك الخاص بالمكافأة البرلمانية .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ١١٧ مقدمة من على محمد وهبه وآخرين ، يطلبون منع التعرض لهم فى مساكنهم .

قررت اللجنة حفظها لأن النزاع مدنى .

عريضة رقم ١٢٢ مقدمة من حسين كامل ابراهيم، يقترح اعادة تشكيل محاكم الجنايات وجعلها ابتدائية واستئنافية .

قررت اللجنة احالتها على لجنة الحقانية .

عريضة رقم ١٢٥ مقدمة من أحمد جمعه يقترح، وضع حد لما تفعله النساء المتزوجات من الاضرار بأزواجهن لأى سبب .

قررت اللجنة حفظها لعدم الأهمية .

عريضة رقم ١٢٧ مقدمة من سيد أحمد وآخرين، يؤيدون اقتراح حضرة شاهين الجندى بك فى مد خط حديدى من منوف لبنها .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ١٢٩ مقدمة من محمد ريان وآخرين ، يستنكرون حركة وزارة المعارف ضد الأزهريين فى القضاء الشرعى .

قررت اللجنة حفظها .

عريضة رقم ١٣٠ مقدمة من على حسين محمود افندى وآخرين من حملة الليسانس الموظفين يطلبون وضعهم فى الدرجات التى تناسبهم .

قررت اللجنة احالتها على وزارة المالية .

عريضة رقم ١٣١ مقدمة من السيد على البطل وآخرين منكوبى حريق تلا ، يتظلمون مما حل بهم ويطلبون المساعدة .

قررت اللجنة حفظها .

عريضة رقم ١٣٣ مقدمة من السيد على موسى وآخرين ، يعلنون ثقتهم بعمدتهم ويحتجون على التعرض لمركزه .

قررت اللجنة حفظها لعدم اشتمالها على طلب .

عريضة رقم ١٤٢ مقدمة من محمد سالم معوض، يشكو ظلم آخر له .

قررت اللجنة حفظها لأن النزاع مدنى .

عريضة رقم ١٤٦ مقدمة من الشيخ عبد الباقى عبد الرحمن وآخرين، يلتمسون مد الخط الحديدى بين منوف وبنها .

قررت اللجنة حفظها لسبق الفصل فى موضوعها .

عريضة رقم ١٤٨ مقدمة من محمد المناخلى وآخرين ، يتظلمون من أن الصحة كلفتهم ببناء محلاتهم بالطوب الأحمر والدبش .

قررت اللجنة حفظها لعدم وجاهة الطلب .

عريضة رقم ١٥٨ مقدمة من الدكتور عمران وكيل جمعية الخلافة بالاسكندرية ، يحتج على الحكومة لمنعها اجتماعا قررته الجمعية .

قررت اللجنة حفظها مراعاة للمصلحة العامة .

عريضة رقم ١٥٩ مقدمة من حضرة الشيخ ابراهيم جاب الله سكرتير جمعية العلماء المنتسبين لقسم التخصص بعرض مطالب الجمعية .

قررت اللجنة احالتها على لجنة المعاهد الدينية .

٧ يوليه سنة ١٩٢٤ — رئيس اللجنة

امضاء : محمد علوى الجزار

قرر المجلس الموافقة على رأى اللجنة فى العرائض المتقدمة .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — الآن وقد اتصل بعلم المجلس رسميا أن حضرة صاحب الجلالة الملك أحل رغبة المجلس محل القبول فيما يتعلق برفض استقالة حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا فانا أقترح على المجلس أن ينتدب معالى الرئيس وحضرتى الوكيلين لينوبوا عنا فى تبليغ الشكر لجلالته.

حضرة ابراهيم نور الدين بك — على أثر التصريح الذى سمعناه أمس من حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا وعلمنا بأن الأزمة انتهت ذهبنا جميعا شيوخا ونوابا الى سراى عابدين وقيد كل منا اسمه فى دفتر التشريفات شكرا لجلالة الملك على عدم قبول الاستقالة .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — ولكن اقتراحى يرمى الى انتداب وفد يمثل المجلس بصفة رسمية لا أن نذهب كأفراد .

أصوات : موافقون .

معالى الرئيس — قرر المجلس الموافقة على اقتراح حضرة الشيخ محمد عز العرب بك .

حضرة على عبد الرازق بك (السكرتير البرلمانى) — تقدم اقتراح من سعادة محمد مغازى باشا وهذا نصه :

"حضرة صاحب المعالى رئيس مجلس الشيوخ

أقترح أن تكون أيام العمل من أول كل أسبوع السبت والأحد والاثنين من الساعة الرابعة بعد الظهر .

وتفضلوا بقبول احترامى" . محمد مغازى

١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٤

فضيلة الشيخ حسين والى — أرى أن تكون أيام العمل كما كانت فى الدور الماضى أى الاثنين والثلاثاء والأربعاء .

معالى الرئيس — يؤخذ الرأى .

حضرة على عبد الرازق بك (السكرتير البرلمانى) — من يوافق على أن تكون أيام العمل هى السبت والأحد والاثنين فليتفضل بالوقوف .

وقف بعض حضرات الأعضاء ولم تتبين الأغلبية فتقرر أخذ الرأى بطريقة عكسية ولما لم تتبين فى هذه الدفعة أيضا أغلبية تقرر أخذ الآراء بالنداء بالاسم فبدئ باسم حضرة حافظ السيد بك وهو المبتدئ بالحرف الذى أسفرت عنه القرعة وكانت النتيجة أن تعادلت الأصوات فكان الموافقون على الاقتراح ٤٣ والمعارضون كذلك .

معالى محمد شفيق باشا — أما وقد تساوى عدد الأصوات فأرجو من حضرات الموافقين على جعل العمل فى أيام السبت والأحد والاثنين أن يتنازلوا عن رأيهم مجاملة لحضرات الأعضاء غير المسلمين فى المجلس .

سعادة محمد مغازى باشا — بمجلس النواب كثيرون من اخواننا المسيحيين ومع ذلك سينعقد المجلس فى الأيام التى اقترحتها ناظرين فى ذلك الى المصلحة العامة.

حضرة الشيخ على رمضان الطوبجى — بما أن الأصوات قد تعادلت فأقترح عمل القرعة .

معالى الرئيس — هناك نص صريح فى الدستور يقضى برفض هذا الاقتراح لتعادل الأصوات .

تليت المادة ١٠٠ من الدستور وهذا نصها :

" فى غير الأحوال المشترط فيها أغلبية خاصة تصدر القرارات بالأغلبية المطلقة وعند تساوى الآراء يكون الأمر الذى حصلت المداولة بشأنه مرفوضا" .

أصوات : موافقون .

معالى الرئيس — قرر المجلس أن تكون جلساته فى أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع .

رفعت الجلسة بموافقة المجلس حيث كانت الساعة ٧ والدقيقة ٥٠ مساء على أن يعود المجلس للانعقاد فى يوم الاثنين ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ الموافق ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ الساعة الخامسة مساء .



ملحق لمضبطة الجلسة الثانية

أسماء حضرات الأعضاء الذين وافقوا على اقتراح جعل أيام العمل السبت الأحد والإثنين

١ حضرة حافظ عابدين بك
٢ « حسن أحمد العديسى بك
٣ « حسن رشوان حمادى بك
٤ « الشيخ حسن عبد القادر
٥ « حسنين عبد الغفار بك
٦ « السيد حسين القصبى
٧ سعادة اللواء حسين خيرى باشا
٨ حضرة شعبان السيد مؤمن بك
٩ « الشيخ طه حسنين
« عبد الظاهر خليل بك
١٠ « عثمان محمد بك
١٢ « الشيخ عزب الليثى
١٣ « عفيفى حسين البربرى افندى
١٤ « على اسماعيل بك
١٥ « الشيخ على رمضان الطويجى
١٦ فضيلة الشيخ على سليمان
١٧ حضرة على عبد الرازق بك
١٨ سعادة اللواء على فهمى باشا
١٩ حضرة الشيخ على محمد مروان
٢٠ « عمر أحمد خلف الله بك
٢١ « محمد أحمد الشريف بك
٢٢ سعادة محمد الحفنى الطرزى باشا
٢٣ سعادة محمد العبانى باشا
٢٤ فضيلة السيد محمد على الببلاوى
٢٥ حضرة محمد عوض جبريل افندى
٢٦ « محمد محمود بك
٢٧ سعادة محمد مغازى باشا
٢٨ « محمود الأتربى باشا
٢٩ معالى محمود شكرى باشا
٣٠ حضرة محمود على مهنا بك
٣١ سعادة محمود محمد حسن الشندويلى باشا
٣٢ « مصطفى اسماعيل أبو رحاب باشا
٣٣ حضرة الشيخ يس محمود أبو جليل
٣٤ سعادة ابراهيم سعيد باشا
٣٥ حضرة الشيخ ابراهيم عبد الحميد نوار
٣٦ « الشيخ ابراهيم يوسف عطا الله
٣٧ حضرة أحمد أبو سيف افندى
٣٨ معالى أحمد حلمى باشا
٣٩ حضرة أحمد حميد أبو ستيت بك
٤٠ معالى اسماعيل سرى باشا
٤١ حضرة السيد عبد الرحمن بك
٤٢ حضرة بسيونى الخطيب بك
٤٣ حضرة بيومى مدكور بك

أسماء حضرات الأعضاء الذين وافقوا على جعل أيام العمل الاثنين والثلاثاء والأربعاء

١ حضرة حافظ السيد بك
٢ « الدكتور حبيب خياط بك
٣ فضيلة الشيخ حسين والى
٤ حضرة الدكتور سعد الخادم بك
٥ « سمعان غبريال القمص بك
٦ « الدكتور سوريال جرجس سوريال افندى
٧ حضرة شاهين الجندى افندى
٨ سعادة صليب قلوديوس باشا
٩ حضرة عبد الرحيم مهنا افندى
١٠ « عبد الفتاح رجائى افندى
١١ « عبد الله سليمان أباظه بك
١٢ « على بسيونى بك
١٣ « عوض عريان المهدى بك
١٤ « فهمى حنا ويصا بك
١٥ نيافة الأنبا لوكاس
١٦ سعادة محمد أفلاطون باشا
١٧ حضرة محمد جعفر افندى
١٨ معالى محمد شفيق باشا
١٩ حضرة محمد عبد اللطيف افندى
٢٠ « الشيخ محمد عز العرب بك
٢١ « محمد علوى الجزار بك
٢٢ سعادة محمد فهمى باشا
٢٣ سعادة اللواء محمد كامل باشا
٢٤ حضرة الدكتور محمد هاشم افندى
٢٥ « مرسى وزير بك
٢٦ « مصطفى رشيد بك
٢٧ سعادة اللواء موسى فؤاد باشا
٢٨ « ميشيل أيوب باشا
٢٩ حضرة يوسف بشتوتو بك
٣٠ دولة يوسف وهبه باشا
٣١ فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى
٣٢ حضرة ابراهيم سيد أحمد بك
٣٣ « ابراهيم نور الدين بك
٣٤ معالى أحمد زكى أبو السعود باشا
٣٥ « أحمد زيور باشا
٣٦ « أحمد على باشا
٣٧ حضرة الدكتور أحمد عيسى بك
٣٨ « أحمد مصطفى بك
٣٩ فضيلة الشيخ أحمد نصر
٤٠ نيافة الانبا أغناطيوس برزى
٤١ حضرة السيد فوده بك
٤٢ « ألفريد شماس افندى
٤٣ سعادة أمين سامى باشا



مضبطة الجلسة الثالثة

المنعقدة علنا فى يوم الاثنين ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ (٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤)

اجتمع المجلس علنا فى يوم الاثنين ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ وافق ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ مساء برياسة حضرة صاحب المعالى أحمد زكى أبو السعود باشا وكيل المجلس لتغيب معالى الرئيس .

نودى على حضرات الاعضاء فوجد غائبا كل من حضرات : محمد توفيق ـيم باشا . الشيخ ابراهيم يوسف عطا الله . ابراهيم فرج أبو الجدايل بك . محمد فتاح اللوزى بك . أمين سامى باشا . محمد السيد أبو على باشا . ـوى الجزار بك . محمد مغازى باشا . أحمد الشريعى باشا . لويس ـخ فانوس افندى . مصطفى اسماعيل أبو رحاب باشا . محمد محمود بك . حنا باشا . أحمد زيور باشا . الدكتور ظيفل حسن باشا . اللواء ـيرى باشا . محمد طلعت حرب بك . محمد فتحى يكن بك . ـبيب خياط بك . عبد الفتاح رجائى افندى .

وعن الحضور حضرة عبد الفتاح رجائى افندى عن هذه الجلسة وكل حضرات أمين سامى باشا . مصطفى اسماعيل أبو رحاب باشا . ميشيل ـب باشا . محمد محمود بك . الشيخ ابراهيم يوسف عطا الله . محمد علوى الجزار بك . اللواء حسين خيرى باشا عن جلسات هذا الاسبوع .

وطلب اجازة حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا لمدة ستة أسابيع وكل من حضرات محمد مغازى باشا ومحمد السيد أبو على باشا لمدة خمسة عشر يوما لمرضهم ولويس أخنوخ فانوس افندى لآخر ديسمبر سنة ١٩٢٤ لأسباب صحية .

فوافق المجلس على الترخيص لحضراتهم بالاجازات المطلوبة .

تولى السكرتيرية البرلمانية الموقتة كل من حضرات : على عبد الرزاق بك . فهمى حنا ويصا بك . محمد أحمد الشريف بك . مصطفى رشيد بك .

حبيب المصرى بك سكرتير عام .

أعلن معالى الرئيس (بالنيابة) افتتاح الجلسة .

تلى جدول الأعمال وهذا نصه :

أولا — تلاوة طلبات الاجازة والرسائل .

ثانيا — « محضر الجلسة الماضية .

ثالثا :

(١) تبليغ المجلس المرسوم الوارد من رياسة مجلس الوزراء بتعيين حضرة على الشمسى أفندى العضو بمجلس النواب وزيرا للمالية بدلا من دولة محمد توفيق نسيم باشا الذى استقال .

(٢) تبليغ المجلس القرار الوارد من رياسة مجلس الوزراء بتولى حضرة صاحب الدولة محمد سعيد باشا وزير الحقانية أعمال وزارة الزراعة مؤقتا .

(٣) تبليغ المجلس الكتاب الوارد من مجلس النواب بتشكيل مكتبة فى دوره الثانى العادى .

رابعا — الاقتراحات :

(١) اقتراح مقدم من سعادة اللواء موسى فؤاد باشا بتقسيم مديرية المنوفية الى ستة مراكز وأن يكون مقر المركز السادس بلدة الشهداء .

(٢) ثلاثة اقتراحات مقدمة من حضرة أحمد مصطفى بك :

الأول — توصيل سكة حديد أرمنت الاضافيـة بالسكة الحديدية العمومية فى تجاه الاقصر مع مد سكة حديد أرمنت الى نهاية بلاد مركز ادفو .

الثانى — تخفيض أجرة التليفونات قبلى أسيوط وجعلها مساوية للأجرة التى تتقاضاها المصلحة من أسيوط .

الثالث — (١) تعميم الرى الصيفى بمديرية أسوان .

(ب) تعديل الترع الصيفية بطريقة توصل المياه لنهايتها أسوة بأولها .

(ج) منع اعطاء ما يسمونه تعويضا فى المياه لأية ترعة من الترع بعد نقل المياه منها .

خامسا — أعمال اللجان :

تقرير لجنة الطعون عن انتخاب حضرة ابراهيم الطاهرى بك .

تلى محضر الجلسة الماضية فصدق المجلس عليه .

حضرة محمد محمود خليل بك — ذكر فى محضر الجلسة الماضية الذى تلى الآن أن المجلس أبلغ انتخاب كل من حضرتى السيد فوده بك والشيخ عزب الليثى وعدم الطعن فى انتخابهما ولكن لم يثبت فى المحضر ما اذا كان المجلس يعتبر انتخابهما صحيحا أم لا .

معالى الرئيس (بالنيابة) — هل قصدتم حضراتكم من عدم التعرض لانتخاب حضرتى العضوين المذكورين أنكم مازلتم باقين على المبدأ الذى قررتموه فى العام الماضى فى هذا الشأن من صحة نيابة الأعضاء الذين لم يطعن فى انتخابهم أم أن لحضراتكم اليوم رأيا آخر ؟

أصوات : لا . لا . نحن مازلنا باقين على رأينا السابق .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — وأنا مازلت على الرأى الذى أبديته فى العام الماضى من وجوب النظر فى صحة نيابة جميع الأعضاء حتى فى صحة نيابة من لم يطعن فى انتخابهم منهم .

معالى الرئيس (بالنيابة) — هذا صحيح ولكن الأغلبية كانت ضد هذا الرأى . هل حضراتكم متمسكون بقراركم السابق ؟

أصوات كثيرة : نعم . نعم .

قرر المجلس البقاء على المبدأ الذى وضع فى العام الماضى وهو : "ان اختصاص المجلس بالنظر فى صحة النيابة قاصر على الأعضاء المطعون فيهم" .

معالى الرئيس (بالنيابة) — بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن معالى رئيس المجلس أعرب عن شديد الأسف على الجناية الفظيعة التى وقعت أخيرا على المغفور له السير لى ستاك باشا سردار الجيش المصرى وحاكم السودان العام وانى أعتقد أن حضراتكم جميعا توافقوننى على اعلان هذا الأسف واستنكار الجريمة .

موافقة بالاجماع .

معالى الرئيس (بالنيابة) — بمزيد الأسف أبلغ حضراتكم استقالة الوزارة وقبول صاحب الجلالة الملك لها .

حضرة السيد حسين القصبى — أطلب من المجلس أن يقرر الاحتجاج الشديد على أعمال العنف التى تقوم بها بريطانيا العظمى فى مصر والسودان .

موافقة عامة .

حضرة محمد احمد الشريف بك — أزيد على اقتراح حضرة السيد حسين القصبى أن تنتخب لجنة من حضرات أعضاء المجلس لوضع صيغة الاحتجاج وأن يبلغ هذا الاحتجاج الى جميع برلمانات العالم لتعرفها كيف هضم حقنا وسلب استقلالنا .

موافقة عامة .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — وأنا أطلب أن يثبت فى محضر الجلسة الاحتجاج الشديد على صرف مبلغ نصف المليون جنيه لأن صرفه جاء مخالفا للدستور . فقد نصت المادة ١٣٦ منه أنه : "لايجوز تقرير معاش على خزانة الحكومة أو تعويض أو اعانة أو مكافأة الا فى حدود القانون" . ونصت المادة ١٣٧ منه أيضا أنه : "لايجوز عقد قرض عمومى ولا تعهد قد يترتب عليه انفاق مبالغ من الخزانة فى سنة أو سنوات مقبلة الا بموافقة البرلمان" ولم يؤخذ رأى البرلمان ولذلك فانى أعتبر أن المبلغ أخذ بغير حق وبطريقة غير مشروعة كما انى أطلب ألا نشتغل مطلقا فى تشريع قوانين أو وضع لوائح بعد الذى قرأناه فى الجرائد اليوم من أن الدولة البريطانية قد وضعت يدها عنوة وبالقوة العسكرية على جمرك الاسكندرية وأن مدير القسم الأوروبى فى ادارة الامن العام أرسل الى المديرين والمحافظين باتباع الأوامر والتعليمات التى سترسل اليهم فيما بعد بامضائه فلا [illegible] يمكن أن تشرعوا وأنتم تعلمون أن تشريعكم لافائدة منه فى أحوال كهذه ويجب [illegible] أن تكون جلساتكم ليلا ونهارا قاصرة على البحث فى الوسائل التى تؤدى الى [illegible] الخروج من هذه الأزمة وأضم صوتى الى حضرتى السيد حسين القصبى ومحمد احمد الشريف بك فى وجوب الاحتجاج على ماصدر من الانجليز من القرارات [illegible] المخالفة لكل قانون ومعاهدة والمخالفة لأعمال الأمم المتمدينة حتى أنهم لم يحترموا [illegible] اتفاقية سنة ١٨٩٩ التى تقيدوا بها فقد أمروا بطرد عساكرنا من السودان كما [illegible] أنهم وضعوا يدهم على الجمارك بلا حق لاعتقادهم أننا ضعاف وعزل وهم معتدون [illegible] بقوتهم المادية ولو كنا أمة تملك القليل من القوة المادية لما فعلوا ذلك معنا .

حضرة السيد حسين القصبى — أعارض [illegible] حضرة الشيخ حسن عبد القادر فيما قاله عن مبلغ خمسمائه الألف جنيه فان الضرورات تبيح المحظورات والغرض من صرف هذا المبلغ انما كان استمالة الرأى [illegible] العام الأوروبى .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — يجب على كل حال [illegible] ألا تهضم حقوقنا الدستورية والآن وقد صارت البلاد فى أزمة فيجب ألا نشتغل [illegible] الا بحل [illegible] والخروج منها .

حضرات حافظ السيد بك وبسيونى الخطيب بك ومحمد [illegible] جبريل افندى — نؤيد الشيخ حسن عبد القادر فى كل ما قاله .

حضرة محمد محمود خليل بك — لا أعارض فى الاحتجاج الذى [illegible] المجلس بصفته سلطة تشريعية كما طلب حضرة السيد حسين القصبى [illegible] ما يطلبه حضرة الشيخ حسن عبد القادر من وجوب الاحتجاج [illegible] وعدم اشتغال المجلس بالأعمال التشريعية فأرى أننا لانستطيع والوزارة [illegible] أن نشتغل بمسائل متعلقة بالسلطة التنفيذية مع غياب تلك السلطة لأنه [illegible] يوجد أمامنا ممثل لتلك السلطة نناقشه . فالاحتجاج الآن على صرف المبلغ [illegible] له وانما للمجلس أن يقرر أن هذا المبلغ صرف خطأ حتى تأتى الوزارة [illegible] نناقشها وهذه نقطة قانونية أرجو من المجلس أن يبحثها جيدا .

حضرة عبد العزيز رضوان بك — أؤيد حضرة الشيخ حسن عبد [illegible] فى كل ماقاله خصوصا فى مسألة صرف المبلغ . لأنه كما أن لمجلس النواب كلمة فكان يجب دعوتنا لأخذ رأينا فى صرف هذا المبلغ الذى أعتقد أنه ضاع منا هباء منثورا . وربما كان لدولة الزعيم نظر فى أن يحل هذه [illegible] المعقدة ولكن مع الأسف أضعنا المبلغ ولم نصل الى نتيجة ما . لذلك أؤيد الاحتجاج على صرف هذا المبلغ كما أؤيد حضرة السيد حسين القصبى فى طلب الاحتجاج على أعمال الحكومة الانجليزية التى لا يبررها شرع ولا سياسة فى أى بلد من البلاد .

حضرة محمد محمود خليل بك — للمجلس الحق فى أن يحتج ضد الحكومة البريطانية ولكن ليس له أن يحتج ضد وزارة غير موجودة .

حضرة عبد العزيز رضوان بك — كيف يحرم علينا أن نعترض على صرف مبلغ من مال البلاد ونحن نوابها وما كان ينبغى أن يصرف منه درهم الا بعد أخذ رأينا .

حضرة ابراهيم نور الدين بك — أنضم لحضرة محمد محمود خليل بك فيما يقوله وأرد على الاعتراض الذى يوجه للوزارة فى [illegible] بأنه لم يعرض علينا الى الآن بصورة رسمية كيف صرف هـذا المبلغ وما هى المسوغات التى استوجبت صرفه فالاعتراض سابق لأوانه هذا مع ملاحظة ما جاء فى أقوال حضرة محمد محمود خليل بك بأنه لا يجوز توجيه الاحتجاج ضـد وزارة غير موجودة للدفاع عن نفسها فلننتظر حتى تشكل وزارة وعنـدها نستطيع أن نوجه اليها سؤالا عن هذا الموضوع .

حضرة سـعيد فهمى الروبى بك — نحن نريد الآن أن نحتج فقط على صرف هذا المبلغ بدون أخذ رأينا .

حضرة الدكتور أحمد عيسى بك — اجتمع مجلس النواب فى جلسة سرية وفوض للوزارة عمل ما تراه ومن ضمن ذلك دفع هـذا المبلغ فألفت نظر حضراتكم الى ذلك .

حضرة أحمد أبو سيف راضى افندى — نحن أمام كارثة كبرى يجب أن ننظر أولا فيما وقع من الدولة الانجليزية وأن نحتج لجميع برلمـانات العالم ونترك الآن مسألة صرف المبلغ .

حضرة محمود بسيونى افنـدى — فيما يتعلق بمبـلغ الغرامة على حسب رأى الأستـاذ الشيخ حسن عبد القادر فان المـادة ١٣٦ من الدسـتور تنطبق على هـذه الحـالة لأنها غرامة والمـادة تنص على (التعويض) . أما عن المـادة ١٣٧ التى تشترط موافقة البرلمـان فقد يكون الاعتراض وجيها اذا كان من الميسور دعوة البرلمـان ولكن الوقت الذى تحدد بمذكرة الحكومة البريطانيـة كان ضيقا بحيث لا يمكن فيه دعوة البرلمـان واجتماعه فهذا ظرف طارئ لا يصح أن يهمل فلم يكن من الميسور الا استشارة مجلس النواب بمناسبة انعقاده فى ذلك الوقت ولا يصح أن هذه المسألة تشغلنا عن المطالب الظالمـة القاسية التى طلبتها الحكومة البريطانيـة من الحكومة المصرية فانه لا يوجد شىء فى الدنيا يشغلنا عن الاحتجاج على هذه الاهانات. نعم تألمنا لهذا الحادث المشؤوم حادث اغتيال المغفور له السير لى ستاك باشا لكونه موظفا مصريا له مكانة كبيرة عنـد الانجليز وعنـد المصريين أنفسهم وكان لموته رنة حزن وأسف بلغت أقصى البـلاد ولكن بجانب ذلك ترون حضراتكم أن اللطمة التى لطمت بها الأمة المصرية لا يمكن أن تترك بدون احتجاج وأخالف زميلى حضرة الشـيخ حسن عبد القادر من جهة تعطيل البرلمـان بل يجب أن يبقى لأنه الهيئة التى تلتف حولهـا الأمة وهو الذى يمثل جميع الكفايات العلمية والصناعية والتجارية والزراعية وهو المحور الذى تدور عليـه الوحدة الوطنية وبهذا نتقوى وعندئذ يمكننا أن نقف فى وجه تلك الدولة العظيمة ونجعلها تمد الينا يد المصالحة .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — يظهر أن اخوانى فهموا كلامى على غير ما أقصده فأنا لا أطلب المناقشة فى صرف هذا المبلغ وانما أقرر احتجاجى بأنه كان يجب أن يؤخذ رأينا فيه حفظا لكرامة المجلس .

هنا حضر حضرات أصحاب الدولة والمعالى : سعد زغلول باشا . محمد سعيد باشا . مرقص حنـا باشا . محمد فتح الله بركات باشا . حسن حسيب باشـا . مصطفى النحاس باشا . محمـد نجيب الغرابلى باشا . أحمد ماهر افندى . على الشمسى افندى حيث كانت الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين مساء . (فصفق حضرات الأعضاء تصفيقا حادا) .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — متمما كلامه . أما فيما يختص بالمسألة الثانية فانى لم أطلب تعطيل البرلمـان انما أقول بأنه لا يشتغل فى شىء مطلقا قبل الاشتغال بحل هذه المسألة فلا يشتغل فى تشريع القوانين وعمل اللوائح مع علمنا أن جمرك الاسكندرية احتل عسكريا وأن الأوامر للمـديرين والمحافظين تصدر من مـدير القسم الأوروبى فى ادارة الأمن العام فيجب على مجلس الشيوخ أن يقرر قرار بوضع حد لهذه الحالة .

حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا — أيها السادة :

أتشرف بأن أبلغ حضراتكم أنى وزملائى قدمنا اسـتعفاءنا لجلالة الملك حفظه الله وتفضل جلالته بقبوله . والسبب فى ذلك أننا رأينا من يوم أن بلغنا بالمذكرتين البريطانيتين أن الحـالة شديدة وأنهـا صعبة وأن وجودنا فى الحكم ربما كان سببا فى هذه الشدة التى وجدنا المذكرتين المذكورتين عليها. فكرنا من ذلك الوقت فى الاستعفاء لئلا نجعل هنـاك مجالا لزيادة الغضب أو لزيادة التحامل . كاشفت بهذه الرغبة جلالة الملك ورجوته فى أن يقبل الاستعفاء رعاية لصالح البلد فلم يرد حفظه الله أن يقبله فى الحال وما رأينـا أن نعلن حضراتكم بعزمنا قبل أن يبت الأمر فيه خشية أن يصادفنا من حضراتكم ما صادفنا فى المرة السابقة من حيلولتكم بين قبول الاسـتعفاء . كتمنا الأمر وكان كتمانه بيننا وبين جلالة الملك . ولكن بالأمس ألححت فى الرجاء وزدت فى الالحاح فى قبول الاستعفاء لأن الحالة تزداد خطورة والمركز يزداد حرجا . عرضت على جلالته عريضة الاستعفاء وهذا نصها :

" مولاى

أتشرف بأن أرفع لجلالتكم أنى لم أقبل مسئولية الوزارة الا لخدمة البلاد تنفيذا لمقاصدكم السامية ولكن الظروف الحالية تجعلنى عاجزا عن القيام بهذه المهمة الخطيرة ولهذا أرجو من مكارم جلالتكم أن تتفضلوا بقبول استعفائى مع زملائى من الوزارة وانى واياهم مستعدون على الدوام للعمل على ما يرضيكم أدام الله علينا نعمـة رعايتكم الجليلة وأدامكم مؤيدين بالعز والاقبال وموضع كل اكبار واجلال .

شاكر نعمتكم

٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٤ — سعد زغلول "

قدمت هـذه العريضة فى الساعة السادسة مساء وبعد أن خرجت من حضرته تنـاولت كتابا من اللورد اللنبى على المـذكرة التى وضعناها ردا على مذكرتيه يقول فيه انه بنـاء على رفضكم المطالب نمرة كذا وكذا قد أمرت حكومة السودان بأن تسرح الضـباط المصريين وأن ترتب الجيش ترتيبـا مخصـوصا وأمرت هذه الحكومة أن تكون حرة حرية مطلقة فى أن تروى من أراضى الجزيرة فوق ٣٠٠ ألف فدان الى مالا نهـاية وانى أعجـل أنكم

مستعدون لدفع مبلغ ٥٠٠٠٠٠ جنيه وأطلب أن يدفع قبل ظهر غد . وقال فيما يختص بالتدابير التى يجب أن تتخذ لحماية المصالح الأجنبيـة أنه سيخبرنا فيما بعـد بمـا سيفعله بشأنها . رأيت الأمر خطرا جدا . السودان يجب أن يخلى ، يجب أن يكون لانجلترا وحدها ، يجب ألا يكون لنا شركة ولا حق فيه ولو كان مشتقا من اتفاقية سنة ١٨٩٩

كبر الأمر علينا ورأينا أن الاستمرار فى الحكم خطر . فألححت على جلالة الملك فى الاسراع فى قبول الاستعفاء . ألححت الحاحا شديدا حتى اضطررت أن أقول لجلالته " انى مستعـد لأن أطيعك فى كل شىء الا فى أمر واحد وهو البقاء فى الوزارة" . فأمرنى جلالته أن أنتظر فالتزمت أن أنتظر بنـاء على أمره .

خرجت منتظرا . خرجت مكتئبـا وعقب خروجى فورا تلقيت كتابا آخر من اللورد اللنبى يقول فيـه : " الحاقا لكتابى بالأمس قد أمرت قوة عسكرية أن تحتل جمارك الاسكندرية" خطب آخر جسيم . احتلال الجمارك . ما عهدنا بهـذا من قبل . لم يكن فى المذكرتين ولا فى الكتاب اللاحق شىء يتعلق بالجمارك أو بمـا يفهم منه أن هنـاك رابطة بين هذا الاحتلال وبين ما جاء فى المذكرتين . عندئذ كتبت لجلالة الملك كتابا ثانيا هذا نصه :

" مولاى

تشرفت من يومين بأن عرضت لجلالتكم شفها عزمى وعزم زملائى على الاستقالة وشرحت الأسباب التى حملتنا عليها وفى الساعة ٦ من مساء أمس قدمت عريضة الاستعفاء وألححت فى قبولهـا وطوعا للأمر الكريم انتظرت الى اليوم وعقب التشرف بهذه المقابلة فورا ورد لى خطاب من فخامة اللورد اللنبى ينبئنى فيه بأنه أعطى أوامر لحكومة السودان :

أولا — بأن تخرج من السودان جميع الضباط المصريين والوحدات المصرية المحضة فى الجيش المصرى مع التغيرات المعينة التى تترتب على ذلك .

ثانيا — أنها مطلقة الحرية فى زيادة المساحة التى تروى فى الجزيرة من ٣٠٠ ألف فدان الى مالا نهاية .

وزاد بأنه سيبلغ الحكومة فى الوقت المناسب العمل الذى ستتخذه حكومته لحماية مصالح الأجانب فى مصر وبأنه يطلب دفع مبلغ الخمسمائة ألف جنيـه قبل ظهر اليوم فأرسلت الحكومة الى فخامته تحويلا على البنك الأهلى بهذا المبلغ مصحوبا بكتاب يشتمل على الاحتجاج ضد هذه التصرفات ثم تشرفت بمقابلة جلالتكم وكررت الالتماس بقبول الاستعفاء وعقب خروجى من حضرتكم الشريفة تلقيت خطابا من جنابه بأن أول عمل اتخذته حكومته هو أن أمرت قوة عسكرية بريطانية باحتلال جمارك الاسكندرية .

ازاء هذه الاعتـداءات المتكررة على استقلال البـلاد وحقوقها لا يسعنى الا الالحاح على جلالتكم لتتفضلوا بالاسراع فى قبول الاستعفاء لأن هـذا فيما أرى قد يكون خير وسيلة لوقاية البلاد من الشرور المتوالية ولا زلت الداعى على الدوام بالتوفيق لجلالتكم والشاكر لنعمتكم "

٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤

سعد زغلول"

فتفضل جلالته حفظه الله بقبول الاستعفاء وبلغنى ذلك فرأيت من واجبى أن أبلغ حضراتكم هذه المسألة ولكن مجلسكم لم يكن منعقدا فى هذه الفترة حتى أحيطكم علما بالمذكرة التى كتبناها ردا على مذكرتى جناب المندوب السامى وعلى ذلك فلابد أن تكونوا قرأتموها فى الجرائد وتفهمتموها وعلمتم أن الوزارة وأن كانت عازمة عزما أكيدا على الاستعفاء الا أنهـا رغبـة منها فى مصلحة البلاد وفى أن تظهر أقصى ماعندها من الرغبة فى السلام وحسن نيتها قسمت المطالب الى قسمين : قسم يتعلق بالجريمة ، وقسم لا تعلق له بها ، فالقسم المتعلق بالجريمة هو ما يختص بالاعتذار وبالتعويض وتعقب الجناة وتسليمهم للقضاء ثم رأينا الحاقا لذلك أن تقبل أيضا بكل تحفظ منع المظاهرات فقلنا أن الحكومة مصممة أو صممت أو تقبل وفيما أظن قلت انها تقبل منع المظاهرات المخلة بالنظام العام . واذا رأت أن الضرورة تقضى عليها بالزيادة فى التشريع فانها تعرض على البرلمـان ما يلزم .

وأما فيما يختص بالمطالب الأخرى فقد رددنا عليها واحدة واحدة وبينـا الأسباب . وأظن أن المذكرة وان كانت لهجتها لطيفة ولكن معناها ومرماها فى محلها وقد استحسنها كل من اطلع عليها من المنصفين وفى ظنى أنكم استحسنتموها وكان من المنظور أنها تلين من حدة جناب المندوب السامى تلين من الحدة التى أثارتها تلك الجريمة التى كانت الوزارة أول مستنكر وآسف عليها وأظهرت ذلك بجملة أدلة . كما أن الامة شاركتها هذا الأسف الشديد ودل الحزن الذى شعرت به قلوبهـا على أن الأمة بريئة كل البراءة من هذه الجريمة . وأنه من الظلم الفاحش أن تلقى مسئوليتها على عاتقها . نظن أن هذا الأسف العام . هذا الحزن . هذا السخط الذى كان يرى على كل شفه يثبت للأمة الانجليزية أننـا قوم متحلون بكل الصفات الشريفة وان كان فينا بعض أشرار فشأننا فى ذلك شأن جميع الأمم ولكن لاينبغى أن يؤخذ البرئ بجريرة المجرم . ولا أن تؤاخذ الأمة بفعل سفهائها الذين لا تخلو أمة منهم . ولكن قدر الله علينا ما قدر ونحن لا نحرم من عناية الله لأننا وان كنا ضعافا ولكنا أصحاب حق وللحق كلمة يقولها أن شاء الله .

لا أبرح هذا المكان قبل أن أرجو حضراتكم وكل سامع لى أن يدقق النظر فى الحالة الحاضرة وفى مركزنا فتواصوا بالصبر وبالسكون والهدوء فاننا بهذا السكون والصبر يمكن أن نصل ان شاء الله الى غايتنا ان عاجلا أو آجلا (تصفيق حاد) .

وانى أستودعكم الله ولا أرى لى حق فى البقاء معكم الآن .

وانى أرى اذا كان لى رأى معكم أنه مع عدم وجود حكومة الآن يحسن تأجيل المجلس الا اذا كنتم تريدون الاحتجاج فالأمر لكم .

كذلك أصرح لكم أنا وزملائى بأننا مستعدون بكل اخلاص لأن نؤيد فى مجلس النواب الذى نحن أعضاء فيه كل وزارة تشتغل لمصلحة البلاد . ليس فينا عاطفة معارضة الا فيما يختص بالمصلحة العامة فاننا نخدم هذه المصلحة ونؤيد كل من يؤيد هذه المصلحة .

وقد انصرف حضرات أصحاب الدولة والمعالى سعد زغلول باشا وزملائه حيث كانت الساعة السادسة والدقيقة ١٢ وعندئذ هتف حضرة السيد حسين القصبى قائلا (ليحى صاحب الدولة سعد زغلول باشا) فردد حضرات الأعضاء هذا الهتاف .

دعا حضرة صاحب المعالى الرئيس (بالنيابة) سعادة أحمد فؤاد عزت باشا وحضرة عبد العظيم المصرى بك لحلف اليمين المنصوص عليها فى المادة (٩٤) من الدستور فحلفها كل منهما بالصيغة الآتية :

" أقسم أن أكون مخلصا للوطن والملك مطيعا للدستور ولقوانين البلاد وأن أؤدى عملى بالذمة والصدق " .

معالى الرئيس (بالنيابة) — عرفتم حضراتكم أن الوزارة قد استقالت وأن استقالتها قد قبلت وأظنكم لا تخالفون المبدأ الذى تقرر فى احدى الجلسات الماضية القاضى بتأجيل أعمال المجلس لحين تشكيل وزارة أخرى .

حضرة محمد محمود خليل بك — لى كلمة فى التأجيل . . . قالوا أن العادة جرت عند استقالة الوزارة بتأجيل المجلس أعماله وهذا مبدأ غير ثابت اذ لا يوجد فى تشريعنا ولا فى تشريع الممالك الأخرى وانما هى عادات جرى العمل بها فى بعض البلاد لأنه قد يستدعى نظر بعض القوانين وجود أعضاء الوزارة . وعلى ذلك فعملنا لا يخرج عن قسمين أحدهما تشريعى وهذا من الجائز تأجيله لأنه يستدعى وجود الحكومة والآخر عمل داخل بحت لا شأن [illegible] به فهذا مما يجب نظره حتى لا تعطل أعمال المجلس ومن ذلك انتخاب وتشكيل المكتب فليس هنالك ما يمنع من الاستمرار فى نظر مثل تلك سيما وأن اللائحة الداخلية نصت على وجوب تشكيل وانشاء المكتب فور الانعقاد .

حضرة ابراهيم نور الدين بك — أنى أشارك حضرة الزميل محمد محمود [illegible] رأيه فى وجوب استمرار المجلس فى أعماله التى لا ترتبط بوجود الوزارة [illegible] أن استمرار المجلس فى هذه الأوقات العصيبة التى تجتازها البلاد من ألزم ما يكون لأن اجتماعنا يمكننا من الاشراف على ماجريات الأمور وتدارك ما ربما يقع من الاخطار فلا أرى محلا للتأجيل مع عدم وجود نص صريح فى اللائحة يقضى بتأجيل أعمال المجلس الداخلية والاعمال العامة غير المرتبطة بالوزارة .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — عرض على المجلس اقتراح من جملة أعضاء فى هذه الجلسة ولم يفصل فيه .

معالى الرئيس (بالنيابة) — الا الآن لم يوضع نص الاقتراح حتى يقال أنه صرف النظر عنه .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — سواء أكانت الوزارة موجودة أم غير موجودة فان أعمالنا كلها تشريعية ولكنى أرى تأجيل أعمال المجلس حتى تشكل وزارة جديدة نظرا لاضطراب أفكارنا فى الأحوال الحاضرة .

حضرة عبد العزيز رضوان بك — لا أوافق الشيخ حسن عبد القادر على رأيه فى تأجيل أعمال المجلس وأرى الاستمرار فى العمل .

معالى الرئيس (بالنيابة) — ألم يتصل بعلم حضراتكم أن مجلس النواب سيؤجل أعماله ؟

حضرة عبد العزيز رضوان بك — ان مجلس النواب هيئة أخرى .

معالى الرئيس (بالنيابة) — ان المجلسين هيئتان مرتبطتان بعضهما ببعض فكيف يشتغل أحدهما بينما الآخر يؤجل عمله .

أصوات : التأجيل حتى تصل لحضرات الأعضاء دعوة أخرى .

حضرة حافظ عابدين بك — ان مجلس النواب انتهى من تشكيل مكتبه ولجانه بخلافنا ولذلك أرى أن يستمر المجلس فى نظر أعماله الداخلية غير التشريعية .

حضرة أحمد أبو سيف راضى افندى — أقترح أن يعلن المجلس أسفه لاستقالة الوزارة وشكرها على الأعمال التى قامت بها .

أصوات : موافقون .

فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى — عرض على المجلس اقتراح يظهر أنه صادف قبولا من حضراتكم . وهذا الاقتراح يقضى بالاستمرار فى العمل لأننا اتفقنا على أن يقدم المجلس احتجاجا ان لم يكن على المسألة المالية فعلى الاقل على المصائب التى نكبت البلاد بها وهذا يستدعى تشكيل لجنة لوضع صيغة الاحتجاج وأظن أن حضراتكم يهمكم الاطلاع على هذه الصيغة لاقرارها . أن عملنا كما قرر حضرة محمد محمود خليل بك قسمان أحدهما يتعلق بأعمال الوزارة وهذا أرى تأجيله والثانى متعلق بشؤون المجلس الداخلية، فاذا لم يكن هنالك موانع من القانون أو من التقاليد فيصح استمرار المجلس ولو لتشكيل لجنة لوضع صيغة الاحتجاج وهذا أمر لابد منه .

حضرة سعيد فهمى الروبى بك — أرى أن يكون الاحتجاج موجزا فلا داعى لتشكيل لجنة .

حضرة حافظ عابدين بك — أوافق فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى على رأيه لعدم وجود مانع قانونى من استمرار المجلس فى أعماله الداخلية أما التقاليد فاننا لا نتقيد بها .

معالى الرئيس (بالنيابة) — كيف يتسنى تشكيل مكتب ولجان مع احتمال دخول بعض حضراتكم فى الوزارة الجديدة ورجوع بعض أعضاء الوزارة المستقيلة الى المجلس ومع ذلك فالرأى لحضراتكم .

حضرة على عبد الرازق بك (السكرتير البرلمانى) — تلا الاقتراح المقدم من حضرة محمد أحمد الشريف بك الخاص بانتخاب لجنة لوضع صيغة الاحتجاج وهذا نصه :

"أقترح انتخاب لجنة من خمسة أعضاء لوضع صيغة الاحتجاج الذى قرره المجلس على أعمال الحكومة الانجليزية بمصر والسودان وتبليغ هذا الاحتجاج الى البرلمانات النيابية فى العالم أجمع "

أصوات : موافقة .

حضرة محمد أحمد الشريف بك — أقترح أن تكون اللجنة مشكلة من دولة يوسف وهبه باشا ومعالى أحمد على باشا وحضرتى محمود بسيونى افندى والفريد شماس افندى :

أصوات : نوافق .

وافق المجلس على تشكيل اللجنة من حضرات الأعضاء الأربعة الذين ذكرت أسماؤهم .

رفعت الجلسة بموافقة المجلس للاستراحة حيث كانت الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين .

أعيدت الجلسة فى الساعة الثامنة والدقيقة الخمسين .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — حضرة صاحب المعالى أحمد زكى أبو السعود باشا متغيب الآن واللائحة الداخلية تقضى بأن يتولى الرياسة أكبر أعضاء المجلس سنا .

وافق المجلس على انتخاب حضرة صاحب الدولة يوسف وهبه باشا وقد ترأس الجلسة وأعلن افتتاحها حيث كانت الساعة الثامنة والدقيقة ٥٥

دولة الرئيس (بالنيابة) — قرر المجلس تشكيل لجنة لوضع صيغة الاحتجاج وقد اجتمعت فى فترة الاستراحة ووضعت صيغة النص الذى سيتلى على حضراتكم .

تليت صيغة الاحتجاج وهذا نصها :

"ان مجلس الشيوخ المصرى المنعقد بجلسته العلنية بتاريخ ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ (٢٤ نوفبر سنة ١٩٢٤) مع تكرار أسفه العظيم على اغتيال المرحوم السيرلى ستاك باشا سردار الجيش المصرى ومع استنكاره مرة أخرى لهذا الحادث الأليم .

يحتج بالاجماع أشد احتجاج على المذكرة التى قدمتها الحكومة البريطانية بشأن الحادث المذكور من حيث لهجتها المهينة للأمة والحكومة معا ومن حيث ما اشتملت عليه من الطلبات الفادحة القاسية التى لا يبررها الحادث نفسه ولا هى تتفق مع القوانين الدولية أو تصريحات الحكومة البريطانية المتكررة سيما ما كان منها متعلقا بسحب جميع الضباط المصريين والوحدات المصرية البحتة من الجيش المصرى من السودان مع ادخال ترتيب جديد للوحدات السودانية لأن فى ذلك اعتداء على حقوق مصر الثابتة فى السودان وما كان متعلقا بزيادة مساحة الأطيان التى تزرع بالجزيرة عن ثلاثمائة ألف فدان زيادة غير محدودة لأن فيه نقضا لعهود الدولة الانجليزية بأن تحل هذه المسألة باتفاق بين الحكومتين تراعى فيه مصلحة الزراعة المصرية أولا وبالذات ومما يدعو الى زيادة الاستياء صدور أوامر باحتلال القوات البريطانية لجمرك الاسكندرية كأول التدابير التى اتخذتها حكومة دولة بريطانيا فأية علاقة بين الجريمة وبين هذا التصرف الجائر اللهم الا اذا كان الغرض انتهاز فرصة وقوعها وهى التى حزنت من وقعها الأمة بأسرها وحكومتها وجميع هيئاتها النيابية للنيل من استقلال البلاد وهضم حقوقها ولا ذنب لها سوى أن بعض الأشرار فيها نزع الى جرم هى بريئة منه وجادة فى اكتشاف محدثيه .

وقد قرر المجلس أن يعلن هذه الاحتجاجات على الملأ ويشهد الأمم المتمدينة على تلك التصرفات الجائرة التى لا تنطبق على روح العصر الحاضر ولا على حقوق الأمم المقدسة مع تبليغ احتجاجاته الى عصبة الأمم و برلمانات العالم" .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — أرى أن تحذف من صيغة الاحتجاج كلمة " فيها " الواردة عقب كلمة الأشرار لأن التحقيقات لم تظهر للآن أن الجانين مصريون .

وافق المجلس على ذلك .

حضرة عبد العزيز رضوان بك — انى أرى أن يذكر فى الاحتجاج طلب رد مبلغ خمسمائة الألف جنيه لأن هذا المبلغ لم يدفع إلا ليكون سبيلا لحل نهائى ومع ذلك فقد رأينا أن الحكومة الانجليزية بعد أن قبضته احتلت مرافق البلاد وهى الجمارك وما دام أن دولة سعد باشا كان غرضه انهاء جميع المسائل وحكومة انجلترا بالعكس توسعت فى طلبها باحتلالها الجمارك مع أن ذلك لم يكن من بين ما طلبته فيحسن أن يدرج ذلك فى الاحتجاج .

حضرة عبد الله سليمان أباظه بك — انى أذكر أنه لما عقد مجلس النواب بصفة رسمية وسمح لنا بحضور جلسته قال دولة سعد باشا "ان دفع هذا المبلغ وان كان شرا ولكننا نتفادى به شرا أعظم" ومن رأيى عدم التعرض لهذه المشكلة .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — أرى أن صيغة الاحتجاج وافية .

دولة الرئيس (بالنيابة) — ألفت نظر حضرة عبد العزيز رضوان بك الى أن الاحتجاج بخصوص مبلغ خمسمائة الألف جنيه لا يصح أن يوجه الى الحكومة البريطانية وانما للحكومة التى دفعته وعلى ذلك فمن يوافق من حضراتكم على اقتراح حضرة العضو المحترم يتفضل بالوقوف .

لم يقف غير واحد .

قرر المجلس رفض هذا الاقتراح .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — ذكر فى الاحتجاج الجملة الآتية "سيما ما كان منها متعلقا بسحب جميع الضباط والوحدات المصرية من السودان الخ" .

فأرى تعديل هذه الجملة كما يأتى : "سيما ما كان متعلقا بالسودان الذى هو جزء لا ينفصل من مصر بل هو روح حياتها من سحب جميع الضباط والوحدات المصرية البحتة من الجيش المصرى منه الخ" .

وافق المجلس على هذا التعديل .

حضرة على عبد الرازق بك (السكرتير البرلمانى) — تقدم اقتراح من حضرة الدكتور سعد الخادم بك هذا نصه :

"أقترح السعى فى عرض الخلاف الموجود بيننا وبين حكومة بريطانيا على جمعية عصبة الأمم"

امضاء : الدكتور سعد الخادم

من يوافق من حضراتكم على هذا الاقتراح يتفضل بالوقوف .

لم يقف أحد .

حضرة حافظ عابدين بك — أقترح تشكيل لجنة برلمانية للسفر حالا الى مركز جمعية الأمم لعرض شكوانا عليها .

دولة الرئيس (بالنيابة) — سبق أن رفض المجلس الاقتراح الخاص بعرض الخلاف على عصبة الأمم .

فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى — نحن اتفقنا على تشكيل لجنة لوضع صيغة الاحتجاج وقد وضع الاحتجاج وعرض علينا فيجب أن يؤخذ الرأى فى هل هو مقبول أم لا ؟ وبعد ذلك يصح أن ننظر فى الاقتراحات حتى لاتختلط علينا المسائل .

تليت صيغة الاحتجاج بالتعديلات التى أدخلت عليها فوافق المجلس عليها.

ان مجلس الشيوخ المصرى المنعقد بهيئته العلنية بتاريخ ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ (٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤) مع تكرار أسفه العظيم على اغتيال المرحوم السير لى ستاك باشا سردار الجيش المصرى وحاكم السودان العام ومع [illegible] لهذا الحادث الأليم .

يحتج بالاجماع أشد احتجاج على المذكرة التى قدمتها الحكومة البريطانية بشأن الحادث المذكور من حيث لهجتها المهينة للأمة والحكومة معا ومن حيث ما اشتملت عليه من الطلبات الفادحة القاسية التى لا يبررها الحادث نفسه ولا هى تتفق مع القوانين الدولية أو تصريحات الحكومة البريطانية المتكررة سيما ما كان منها متعلقا بالسودان الذى هو جزء لا ينفصل من مصر [illegible] روح حياتها من سحب جميع الضباط المصريين والوحدات المصرية [illegible]ة من الجيش المصرى منه مع ادخال ترتيب جديد للوحدات السودانية [illegible] ذلك اعتداء على حقوق مصر الثابتة فى السودان وما كان متعلقا بزيادة [illegible]مة الأطيان التى تزرع بالجزيرة عن ثلاثمائة ألف فدان زيادة غير محدودة فيه نقضا لعهود الدولة الانجليزية بأن تحل هذه المسألة باتفاق بين [الح]كومتين تراعى فيه مصلحة الزراعة المصرية أولا وبالذات ومما يدعو الى زيادة الاستياء صدور الأوامر باحتلال القوات البريطانية لجمرك الاسكندرية كأول التدابير التى اتخذتها حكومة دولة بريطانيا فأية علاقة بين الجريمة وبين هذا التصرف الجائر اللهم الا اذا كان الغرض انتهاز فرصة وقوعها وهى التى حزنت من وقعها الأمة بأسرها وحكومتها وجميع هيئاتها النيابية للنيل من استقلال البلاد وهضم حقوقها ولا ذنب لها سوى أن بعض الأشرار نزع الى جرم هى بريئة منه وجادة فى اكتشاف محدثيه .

وقد قرر المجلس أن يعلن هذه الاحتجاجات على الملأ ويشهد الأمم المتمدينة على تلك التصرفات الجائرة التى لا تنطبق على روح العصر الحاضر ولا على حقوق الأمم المقدسة مع تبليغ احتجاجاته الى عصبة الأمم وبرلمانات العالم .

دولة الرئيس (بالنيابة) — ما رأى حضراتكم فى موعد الجلسة المقبلة ؟

سعادة ابراهيم سعيد باشا — رأيى أن نجتمع غدا فى الساعة الخامسة مساء فاذا لم تكن قد شكلت الوزارة نتصرف .

أصوات : تأجيل لحين تشكيل وزارة .

حضرة على عبد الرزاق بك (السكرتير البرلمانى) — الموافق من حضراتكم على انعقاد المجلس غدا فى الساعة الخامسة مساء يتفضل بالوقوف .

وقفت أغلبية .

قرر المجلس الموافقة على الاجتماع غدا فى الموعد المذكور .

رفعت الجلسة بموافقة المجلس حيث كانت الساعة التاسعة والدقيقة العشرين على أن يعود المجلس للانعقاد غدا الثلاثاء ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ الموافق ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٤ الساعة الخامسة مساء .

الدور العادى الثانى للبرلمان

مضبطة الجلسة الافتتاحية الثانية

عقد البرلمان بقسميه وهما مجلس الشيوخ ومجلس النواب الجلسة الافتتاحية الثانية لدور الانعقاد العادى الثانى فى يوم الاثنين ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٣ (٢٣ مارس ١٩٢٥) بالقاهرة .

يحتج بالاجماع أشد احتجا

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس

بشأن الحادث المذكور

حيث ما اشتملت عليه

نفسه ولا هى وحضر الاجتماع من أعضاء المجلسين حضرات أصحاب الدولة والمعالى المتكررة سعادة والعزة :

اللواء حسين شريف باشا . الدكتور سعد الخادم بك . محمد توفيق نسيم باشا . الشيخ محمد عز العرب بك . يوسف وهبه باشا . محمد العبانى باشا . الشيخ ابراهيم يوسف عطاالله . ابراهيم فرج أبو الجدايل بك . عبد الفتاح ...ى بك . الدكتور محمد هاشم افندى . محمد محمود خليل بك . أمين سامى باشا . ... عمر حجازى . عبد العزيز رضوان بك . ابراهيم نور الدين بك . الدكتور سوريال جرجس سوريال افندى . مصطفى الأهوانى بك . احمد عبده بك . محمود الأتربى باشا . السيد فوده بك . الشيخ على رمضان الطويجى . ابراهيم الطاهرى بك . السيد حسين القصبى . بسيونى الخطيب بك . راغب عطيه بك . محمد أحمد الشريف بك . محمد فتح الله بركات باشا . عقل محمد بك . الشيخ على محمد مروان . محمد عوض جبريل افندى . الشيخ حسن عبد القادر . محمد السيد أبو على باشا . شاهين الجندى افندى . الشيخ عزب الليثى . محمد علوى الجزار بك . اللواء موسى فؤاد باشا . حسنين عبد الغفار بك . ابراهيم حليم مهنا افندى . محمود على مهنا بك . محمد مغازى باشا . الشيخ ابراهيم عبد الحميد نوار . على بسيونى بك . حافظ عابدين بك . بيومى مدكور بك . عبد الظاهر خليل بك . أحمد أبو سيف افندى . عوض عريان المهدى بك . مرسى وزير بك . محمد لطفى طنطاوى طنطاوى افندى . الشيخ يس محمود أبو جليل . شعبان السيد مؤمن بك . على اسماعيل بك . محمد زكى عبد الرازق بك . عبد العظيم المصرى بك . محمد ابراهيم والى بك . سمعان غبريال القمص بك . محمد الحفنى الطرزى باشا . محمود بسيونى افندى . لويس أخنوخ فانوس افندى . سيد عبد الرحمن بك . محمود محمد حسن الشندويلى باشا . حسن رشوان حمادى بك . مصطفى اسماعيل أبو رحاب باشا . أحمد حميد أبو ستيت بك . عمر أحمد خلف الله بك . محمد محمود بك . عبد الرحيم مهنا افندى . بولس حنا باشا . حسن أحمد العديسى بك . أحمد مصطفى بك . أحمد زيور باشا . اسماعيل سرى باشا . أحمد على باشا . عبد الرحيم صبرى باشا . محمد شفيق باشا . أحمد حلمى باشا . أحمد زكى أبو السعود باشا . محمود شكرى باشا .

أحمد تيمور باشا . الدكتور ظيفل حسن باشا . أحمد فؤاد عزت باشا . عبد الله سليمان أباظه بك . صليب قلوديوس باشا . عدلى يكن باشا . ابراهيم سعيد باشا . ميشيل أيوب باشا . اللواء حسين خيرى باشا . اللواء محمود فؤاد باشا . اللواء محمد كامل باشا . اللواء على فهمى باشا . السيد محمد على الببلاوى . الشيخ أحمد نصر . الشيخ حسين والى . الشيخ على سليمان . مصطفى رشيد بك . محمد فتحى يكن بك . الانبا لوكاس . حسين رشدى باشا . يوسف بتشوتو بك . رزق شعبان شعيره بك . حافظ السيد بك . عثمان محمد بك . محمد ابراهيم حشيش بك . الدكتور حبيب خياط بك . الدكتور أحمد عيسى بك . عفيفى حسين البربرى افندى . على عبد الرازق بك . سعيد فهمى الروبى بك . محمد جعفر افندى . عبد الفتاح رجائى افندى . محمد عبد اللطيف افندى . الفريد شماس افندى . فهمى حنا ويصا بك . الشيخ طه حسنين . الدكتور نجيب اسكندر . على ماهر بك . يوسف سليمان باشا . حامد الماوردى بك . الدكتور على ابراهيم بك . عبد الحميد البنان افندى . الدكتور أحمد ماهر افندى . محمد أبو شادى بك . سعد زغلول باشا . محمود محمد صلاح افندى . أحمد مظلوم باشا . جعفر فخرى بك . عزيز أنطون افندى . مصطفى الخادم بك . محمد سعيد باشا . السيد مرسى بك . على على لميطة افندى . مصطفى هاشم بك . عبد الحليم العلايلى بك . عبد العزيز هندى بك . محمد كمال علما بك . أحمد سابق افندى . الدكتور حامد محمود . محمد يوسف بك . مصطفى بكير بك . حامد الشواربى افندى . محمود سامى باشا . جعفر ولى باشا . عبد الحليم الشمسى افندى . السيد عبد المطلب افندى . على محمد حسين افندى . ابراهيم الدسوقى أباظه افندى . على الشمسى افندى . محمد عثمان أباظه باشا . رياض المصرى افندى . على السيد محمد أيوب افندى . عمر مراد بك . الدكتور حسين يوسف عامر . الدكتور عبد الرحمن عوض . محمد ابراهيم الأعصر افندى . النجدى سالم بك . عبد اللطيف واكد بك . حسين مصطفى خليل بك . جاد الحوت افندى . محمد محمد الشناوى بك . حسن سيد أحمد نافع افندى . عبد المجيد محمود نافع افندى . حسين هلال بك . عطا عفيفى بك . أحمد أحمد الأتربى بك . محمود عبد النبى بك . حسين فوده بك . أحمد رمزى بك . راغب فوده افندى . عبد الرحمن الرافعى بك . محمد عبد الجليل أبو سمره بك . حامد عبد السلام العلايلى بك . ابراهيم الزهيرى بك . الدكتور محمد أمين نور . محمد طاهر عبد اللطيف افندى . ويصا واصف افندى . الدكتور حسن كامل بك . حماد اسماعيل بك . مصطفى محمود الشوربجى افندى . الشيخ ابراهيم عيسوى صقر . أحمد الصاوى افندى . محمد شوقى الخطيب افندى . أحمد الشيخ افندى . اسماعيل صدقى باشا .

يوسف أحمد الجندى افندى . عبد الخالق عطيه افندى . الشيخ أبو الفتح سالم الفق . أحمد عصمت افندى . محمود حسن جازيه افندى . محمد مغازى عبد الرحمن البرقوق أفندى . عبد الرازق القار بك . عبد الله بركات بك . الشيخ عبد المجيد ابراهيم اللبان . عبد الحميد سعيد افندى . ابراهيم بهجت بك . محمد فؤاد حمدى افندى . سراج الدين شاهين باشا . محمد أبو الفتوح باشا . الدكتور عبد العزيز العجيزى بك . السيد عبد الهادى عبد العزيز القصبى . محمد بدراوى عاشور باشا . على المنزلاوى بك . نعمان الأعصر باشا . السيد عبد العزيز خضر افندى . عيسوى حسن زايد بك . محمد حلمى عيسى باشا . محمد الحسينى عبد السلام افندى . حافظ اسماعيل سلام بك . محمد صبرى أبو علم افندى . الدكتور عبد الحميد فهمى . محمد توفيق حسن افندى . محمود فرج ذكرى بك . محمود حمدى بك . محمود وهبه القاضى بك . عبد العزيز فهمى بك . عباس على الجزار بك . عبد المقصود حبيب بك . عبد السلام فهمى الجندى بك . عبد السلام عبد الغفار بك . أحمد عبد الغفار بك . عبد الله أبو حسين بك . عبد المنعم رسلان بك . محمد محمد بليع بك . محمد مبارك الجيار افندى . أمين اسماعيل افندى . اسماعيل سليمان حمزه افندى غالى ابراهيم افندى . الشيخ خالد محجوب الحناوى . عبد اللطيف أبو زيد الحناوى بك . الشيخ عبد الرازق القاضى بك . عبد الواحد الوكيل بك . محمد سليمان الوكيل باشا . محمد محمد أبو قورة الصغير . محمد ابراهيم حبيب بك . الشيخ على الطحاوى المغازى . مصطفى المنياوى بك . سعد الأنصارى افندى . عبد الخالق ثروت باشا . ابراهيم حمزه الزمر افندى . حفناوى الزمر بك . عبد المجيد رضوان بك . محمد على بسيونى بك . محمد منصور عطا الله افندى . محمد عبد الله يونس بك . محمد قرنى بك . أحمد المليجى بك . أحمد عبد الباقى راضى افندى . حسن الهلالى بك . واصف بطرس غالى باشا . على سليمان بك . محمد على سرور بك . حافظ ابراهيم سليمان افندى . محمد على سليمان بك . على نجيب افندى . محمد عبد اللطيف سعودى افندى عبد الله عبد الفتاح بك . عثمان صبرى بك . أبو زيد طنطاوى بك . على مفتاح معبد افندى . عبد الستار الباسل بك . ابراهيم عبد العال بك . حمد الباسل باشا . محمد مرزوق افندى . عبد الحميد عبد الحق افندى . كيلانى محمد دكرورى افندى . الدكتور فؤاد سلطان . محمد توفيق اسماعيل بك . محمد شريعى باشا . احمد أبو بكر دمرداش افندى . محمد كامل جلال باشا . محمود عبد الرازق باشا . عبد الرحمن الملوم بك . أبو القاسم المصرى بك . سلطان محمد السعدى بك . بشرى حنا بك . عبد الهادى عبد الرحيم بك . محمد توفيق الدروى بك . عبد العزيز سيف النصر بك . عبد العليم سبهان بك . أمين شلقامى بك . احمد القرشى افندى . احمد جاد الرب بك . توفيق دوس بك . محمد محفوظ باشا . محمد حامد جوده افندى . سينوت حنا بك . جورجى خياط بك . على محمود بك . محمد محمود باشا . شاكر غزالى بك . محمد على بك . عبد المجيد ابراهيم صالح افندى . الشيخ مصطفى محمد السيد . الشيخ عبد اللاه عمر عبد الآخر . الشيخ عبد الرؤوف احمد الضبع . الشيخ سيد حسن عبد المنعم الشندويلى . ابراهيم ممتاز افندى . محمد كامل حسن الاسيوطى افندى . محمود همام حمادى بك . الشيخ حسين امين الشريف . الشيخ اسماعيل محمد احمد عبد الله فواز . الشيخ أحمد مصطفى اسماعيل أبو رحاب . محمد عبد المجيد المشوادى بك . شهدى بطرس أفندى . سلامه بطرس بك . الشيخ توفيق محمد خليفة . هارون سليم أبو سحلى أفندى . حافظ موسى جاد الكحل افندى . الشيخ ابراهيم حسن محمد السيد . حسن محمد الوكيل أفندى . محمد ابراهيم أحمد أفندى . يس أحمد حامد بك . الشيخ على محمد اسماعيل . الدكتور زكى ميخائيل . الشيخ على ابراهيم على . توفيق اندراوس بشاره أفندى . سيد على الزناتى بك . الشيخ ابراهيم محمد فراج مدنى حسن حزين أفندى . الشيخ حسين عبادى حمدين . يوسف أصلان قطاوى باشا . حسين أحمد شاهين أفندى . محمد طه أبو زيد بك .

وغاب عن الجلسة حضرات : يحيى ابراهيم باشا . أحمد الشريعى باشا . محمد افلاطون باشا . محمد طلعت حرب بك . ابراهيم سيد احمد بك من أعضاء مجلس الشيوخ ، وشفيق منصور افندى . محمود لطيف بك . الشيخ أحمد محمد خليل أبو سديره .

وقد اعتذر من الغائبين محمد افلاطون باشا . أحمد شريعى باشا . حبيب المصرى بك سكرتير عام .

وفى الساعة العاشرة صباحا أقبل الى قاعة الجلسة حضرة صاحب الجلالة الملك يحف به حضرات أصحاب السمو الأمراء وحضرات أصحاب الدولة والمعالى رئيس مجلس الوزراء والوزراء وكبار رجال القصر الملكى فوقف جميع الأعضاء إجلالا وتعظيما .

ثم جلس جلالته على الأريكة الملكية .

وجلس على يمينه حضرات أصحاب السمو الأمراء . وجلس على يساره حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الشيوخ وحضرة صاحب المعالى أحمد مظلوم باشا وحضرات أصحاب الدولة والمعالى رئيس مجلس الوزراء والوزراء ووقف حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء على يمين الأريكة الملكية .

وبعد أن أذن جلالة الملك الحاضرين بالجلوس وقف حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء فتلا بأمر جلالة الملك خطاب العرش وهذا نصه :

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

فى مستهل هذه المرحلة الجديدة من مراحل حياتنا البرلمانية أهديكم أطيب سلامى ، وأحيى فى أشخاصكم أمتى المحبوبة التى تمثلون فى هذا المكان مختلف بيئاتها وطوائفها ، وأبتهل الى الله تعالى بالشكر أولا وآخرا على ما أولانى من نعمة انشاء الدستور بغية اصلاح حالها ، واجراء الأحكام فيها بالحق والعدل متوجها اليه تعالى أن يشمل وطننا العزيز برضائه ، ويتم عليه نعمته .

تعلمون حضراتكم أن مجلس النواب السابق قد حل بناء على ما وضح لدينا من ضرورة استفتاء الأمة — طبقا لنصوص الدستور — فيما بدا من الاختلاف بين وجهة نظر غالبية ذلك المجلس ووجهة نظر الوزارة السابقة فى صدد معالجة الحالة السياسية التى ترتبت على الانذار البريطانى . ولقد أجريت انتخابات جديدة أسفرت عن تأليف المجلس من حضرات النواب الماثلين فى هذا المكان .

وأود فى هذا الموقف أن أبدى مزيد الأسف على الاعتداء المشئوم الذى كان سببا لهذا الانذار . ذلك الاعتداء الذى أودى بحياة المأسوف عليه

جيشنا وحاكم السودان العام . وآمل أن ينال قريبا مرتكبو ذلك ما يستحقونه من القصاص تنويها بمقت أهل هذه البلاد للاجرام م عن روح الغدر والاعتداء .

ويسرني كذلك أن أبدى لحضراتكم أن العلاقات مع الحكومة البريطانية — كانت تأثرت بسبب ذلك الاعتداء — قد أخذت فى العودة الى مجراها من المودة والصفاء، كما أن علاقات الحكومة المصرية بسائر حكومات الأجنبية هى على أتم ما يرجى من المودة والوئام وأن رعايا هذه الدول ن فى بلادنا متمتعون فيها بتمام الراحة والطمأنينة .

ان الوزارة التى تألفت أثر استقالة الوزارة التى كانت حائزة لثقة غالبية مجلس ب السابق قد أفرغت قصارى جهدها فى السعى بقدر ما وفقت اليه يف الأثر الذى ترتب على انذار الحكومة البريطانية — ولم يثنها ما شغلها الجهد فى هذا السبيل عن أحكام تسلم زمام الأمر فى داخلية البلاد بل عنيت وه الاصلاح وأقرت النظام والطمأنينة فى مستقرهما . ولقد رأت أن عن الحكم أثر اتمام عملية الانتخاب فعهدنا به الى الوزارة الحالية .

ونرجو أنه بحسن التفاهم بين البرلمان والوزارة تتوصل حكومتنا الى ازالة من التغييرات والقيود على انذار الحكومة البريطانية حتى اذا انتهت القدير من هذه المهمة كان لنا أن نتحين أنسب الفرص للعودة الى والسعى فى سبيل اكمال استقلال مصر والسودان بما يتفق مع حقنا وعدالة قضيتنا . (تصفيق)

ويسرني أن أبدى لحضراتكم أن حكومتى قد عملت على توسيع نطاق التمثيل ى حتى شمل أغلب البلاد الأجنبية التى تكثر معها معاملاتنا وأرجو يكون لذلك ما نبتغيه من توطيد حسن العلاقة السياسية بيننا وبين تلك د وأن يكون فوق ذلك للتبادل بيننا وبينها خير أثر فى أحوالنا الأدبية لية والاقتصادية. وستعنى حكومتى بالسعى فى تبوء بلادنا مركزها فى جمعية لأمم لتقوم بنصيبها فى الواجب الانسانى المشترك .

سيعرض عما قريب على مجلس النواب مشروع ميزانية الدولة للسنة القادمة ن منه أن الايرادات تزيد قليلا على المصروفات وقد بلغ المال الاحتياطى ٣١ مارس سنة ١٩٢٤ ، ١٧٨٣٤٦٩٩ جنيها وسيضاف اليه بعد مارس سنة ١٩٢٥ ما يربو على أربعة ملايين جنيه وهو ما ينتظر أن يد به الايرادات على المصروفات فى هذه السنة مما يسمح بمواجهة المشروعات كبرى التى تتطلبها مرافق البلاد .

وسيكون رائد الحكومة فى سياستها الداخلية حفظ الأمن ونشر السكينة الطمأنينة بين الكافة وتعميم وسائل المحافظة على الصحة العمومية ومكافحة الأمراض والأوبئة وشد أزر الهيئات المحلية كمجالس المديريات والمجالس البلدية والمحلية تمكينا لها من حسن أداء وظائفها. هذا مع التزام جانب الحكمة فى تدبير أموال الدولة والاقتصاد فى انفاقها وبذل الجهد فى تنمية مواردها فى حدود المساواة والعدل بغير ارهاق لدافعى الضرائب ولا إثقال لكاهلهم .

ولما كانت الزراعة هى أساس رفاهية البلاد فستوجه الحكومة عنايتها بنوع خاص الى المحافظة على مرتبة القطن المصرى بالارشاد الى أحسن الوسائل فى زراعته وحمايته من الآفات احتفاظا بمكانته فى البلاد الصناعية وضمانا لدوام رواجه وارتفاع أسعاره. غير غافلة فى ذلك عما تحتاجه الزراعات الأخرى من العناية والاهتمام .

وستنال مشروعات الرى والصرف قسطها من العناية الفائقة فتوضع المشروعات الخاصة بها موضع الدرس والتنفيذ على قدر ما تدعو اليه الحاجة وتسمح به الحالة المالية. وستعنى الوزارة باتمام المباحث الهندسية فى أعالى النيل لتوفير المياه الصيفية للقطر المصرى كما أنها ستشرع فى اقامة قناطر بنجع حمادى لمنع الشراق فى الفيضانات الواطئة ولتستعمل فى المستقبل لحجز المياه صيفيا عند تحويل الحياض الى نظام رى مستديم .

أما فيما يتعلق بنشر التعليم فانه ليس يخاف على حضراتكم ما قامت به حكومتى حديثا من السير على سياسة واسعة النطاق من شأنها أن تبعث فى نظام التعليم روحا جديدة عظيمة الأثر بعيدة النتائج. فقد أخذت حكومتى الأهبة لتعميم التعليم الاجبارى بطريقة تكفل بأقل النفقات القضاء على الأمية فى أقرب مدة ممكنة . كذلك عنيت حكومتى بتنظيم التعليم العالى فأصدرت قانونا بانشاء الجامعة المصرية محققة بذلك أمنية طالما تاقت اليها البلاد . (تصفيق) وستفتح الجامعة أبوابها بمشيئة الله فى أكتوبر المقبل ولم تقف عنايتها عند هذا الحد بل أنها أخذت فى بحث وجوه الاصلاح والتنظيم فى جميع فروع التعليم وتخص بالذكر منها تعليم المرأة الذى ستنشأ له معاهد خاصة لتخريج معلمات وطبيبات فى مستوى الرجال مما نأمل أن يكون من نتائجه حسن قيام المرأة المصرية بواجبها فى النهضة القومية . بمثل هذا تتمكن الأمة من تحصين قوميتها بالعلم الصحيح .

وستبذل الحكومة عناية خاصة فى ضمان توزيع العدالة بين الناس والعمل على عدم تأخير الفصل فى قضايا المتقاضين وسيعرض على تصديق البرلمان القانون الذى صدر فى عهد الوزارة السابقة خاصا بتعديل نصاب اختصاص المحاكم فى المواد المدنية بطريقة أدعى لتسهيل سبل التقاضى .

أما فيما يتعلق بالقوة الحربية التى عليها الاعتماد فى الدفاع عن كيان الوطن فقد زادت الحكومة قوة المشاة وضمنت مشروع الميزانية الذى سيعرض على حضراتكم بعض الزيادة فى قوة أسلحة الجيش الأخرى وهى تعنى فوق ذلك بالبحث فى انشاء سلاح للطيران . ولما كانت بعض وحدات الجيش قد اضطرت الى الانسحاب من السودان فان الحكومة — انتظارا لما هو مأمول من العودة الى الحالة السابقة — ستعمل جهدها فى استمرار معالجة الحالة الناشئة الآن عن زيادة عدد ضباط الجيش عن الحاجة .

وان جل أمانينا أن توفق الحكومة الجديدة فى عملها الجسيم الذى بدأته فى أحرج الظروف وأدقها . ولا شك لدينا فى أنها باذلة قصارى جهدها فى تصفية الماضى ومعالجة المسائل القائمة بيننا وبين الدول الأجنبية بروح الود والمسالمة مع الحزم والمحافظة على حقوق مصر الخالدة التى ليس لأية حكومة ولا لأى جيل أن يتصرف فيها أو يفرط فى شئ منها (تصفيق حاد) ولكن حضراتكم جميعا تعلمون أن النجاح فى ذلك مرهون بظهورنا بين الأمم الأجنبية بالمظهر اللائق بنا وذلك بجمع كلمة البلاد وتوحيد صفوفها مما يترتب عليه انتظام أحوالها وانتشار السكينة والطمأنينة فى ربوعها ولا يكون ذلك إلا بسلوك سبيل الحكمة وترك التقاطع والتنابذ والابتعاد عن الحركات السياسية العقيمة التى تعوق سير الامور وتعطل المصالح العامة وتهدد الأمن والنظام اللذين وطدت حكومتنا العزم على اتخاذ كل الوسائل الدستورية لتأييدهما فى جميع الأحوال حرصا على سلامة البلاد (تصفيق) .

وانه ليملأ قلبى سرورا أن أدعو حضراتكم للبدء فى أعمالكم و حسن استماعكم وتمام وعيكم بما وضعتم نصب أعينكم من الم العامة .

وأسأل العلى الأعلى أن يوفقنى وإياكم لما فيه خير البلاد . (تـ

وبعد انتهاء دولة رئيس مجلس الوزراء من تلاوة الخطاب تقدم بـ الملك فسلمه جلالته الى معالى كبير الأمناء الذى سلمه الى حضـ الدولة رئيس مجلس الشيوخ وعندئذ هتف دولته ثلاثا "ليحى جلا فردد الأعضاء هتافه ثم انصرف جلالة الملك مودعا بالهتاف فى السا والدقيقة السابعة عشرة .

وبعد انصراف جلالته عاد رئيس المجلس الى كرسى الرياسة الجلسة الافتتاحية الماضية للبرلمان فصدقت الهيئة عليه وانفض فى الساعة العاشرة والنصف صباحا .



مضبطة الجلسة الرابعة

المنعقدة علنا فى يوم الاثنين ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٣ (الموافق ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥)

ن الجلسة فى الساعة الخامسة مساء برياسة حضرة صاحب الدولة
ق نسيم باشا رئيس المجلس وبحضور حضرات الأعضاء ما عدا
أحمد الشريعى باشا ومحمد افلاطون باشا والشيخ أحمد نصر والشيخ
ه وابراهيم سيد احمد بك ويحيى ابراهيم باشا .

ر من حضراتهم صاحب الدولة يحيى ابراهيم باشا وسعادة
طون باشا عن جلسة اليوم وحضرة ابراهيم سيد أحمد بك وأحمد
باشا عن جلسات هذا الأسبوع .

السكرتيرية البرلمانية المؤقتة حضرتا على عبد الرازق بك وفهمى حنا
ك وهما أصغر الأعضاء سنا .

ب المصرى بك سكرتير عام .

المرسوم الملكى الصادر بتعيين حضرة صاحب الدولة محمد توفيق
شا رئيسا لمجلس الشيوخ وهذا نصه :

فؤاد الأول ملك مصر :

الاطلاع على المادة ٨٠ من الدستور ؛

ناء على ما عرضه علينا مجلس الوزراء ؛

رسمنا بما هو آت :

ة ١ — عين محمد توفيق نسيم باشا رئيسا لمجلس الشيوخ .

دة ٢ — على رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تنفيذ مرسومنا هذا،

صدر بسراى عابدين فى ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤٣ (٢٥ نوفبر سنة ١٩٢٤)

فؤاد

بأمر حضرة صاحب الجلالة

ں مجلس الوزراء ووزير الداخلية	رئيس مجلس الوزراء
أحمد زيور	أحمد زيور

دولة الرئيس — سادتى وزملائى الأجلاء :

قد تعطف سيد البلاد وملكيها المعظم فأولانى من واسع فضله فخرا
ما وشرفنى برياسة هذا المجلس الموقر الذى اعتادت وانطوت أعماله على
مانة والاخلاص للأمة والبلاد والعرش وصاحبه .

أصبحت بهذا التعيين خادما لكم أنطق بلسانكم وأعبر عن رغباتكم وأنفذ
كم فى حدود الدستور والقانون .

قابلت هذا العطف السامى بقلب مفعم بالولاء وبلسان يديم الحمد والثناء
كذلك امتلأت نفسى بشرا وشكرا على ما حبوتمونى به حضراتكم أثر تعيينى
من الفضل المأثور ومن الشعور السنى الكريم .

وانى أحيى حضراتكم أطيب تحية وأحسنها . أحيى فيكم روح العزم
الصادق والأخاء المتين . أحيى هذه التحية وأهنىء حضراتكم بعودتكم الى
الاجتماع متمتعين بود صاف ومتعاضدين على العمل للوصول الى ما فيه
مصلحة البلاد ونفعها .

أيها السادة

لقد فقد المجلس فى فترة وقف أعماله بعض أعضائه الكرام . استأثرت
رحمة الله بالانبا اغناطيوس برزى وكان لوفاته وقع عظيم فى النفس . وأصيبنا
أهله وذويه وقاسمناهم الحزن والأسى . كتب الله له الرحمة والمغفرة . وقد
واقتت ارادة حضرة صاحب الجلالة الملك على اسناد وظائف عامة لكل
من حضرة صاحب السعادة محمد فهمى باشا وفضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى
فنشكرهما على ما أديا من الخدم والأعمال فى هذا المجلس ونرجو لهما
الرقى والسعود .

واقتضت ارادة حضرة صاحب الجلالة الملك تعيين حضرات أصحاب
الدولة حسين رشدى باشا وعدلى يكن باشا ويحيى ابراهيم باشا أعضاء فى هذا
المجلس وزملاء لنا فيه . وانى أقدم أصدق التهانى وأحسن الأمانى لحضرات
الوزراء الرؤساء الذين عرفوا برجاحة العقل وقوة الفكر وأصالة الرأى والذين
يعدون من خيرة أبناء مصر علما وخبرة وحكمة .

أيها السادة :

أن الأعمال التى ستتكلف بحثها والمشروعات والأصلاحات التى تنتظر
منا الأمة القيام بها عديدة وعظيمة وكلنا موقن بأتمام واجباتنا بصدق نياتنا
وقوة من عزائمنا واستقامة من ضمائرنا . فنسأل الله تعالى أن يهيىء لنا سواء
السبيل وأن يعيننا على الحمل الثقيل الذى تكلفنا بحمله حتى نقوم بخدمة وطننا
فى عهد حضرة صاحب الجلالة عز مصر وفخرها مولانا الملك فؤاد حفظه
الله وحاطه برعايته (تصفيق حاد) .

أبلغ المجلس أنه ورد تلغراف تهنئة من حضرة سيزوستريس سيداروس بك
القائم بأعمال المفوضية المصرية فى لندره بمناسبة افتتاح البرلمان .

تلى محضر الجلسة الماضية فصدق المجلس عليه .

تلى المرسوم الصادر بتعيين حضرات أصحاب الدولة حسين رشدى باشا وعدلى يكن باشا ويحيى ابراهيم باشا أعضاء فى مجلس الشيوخ وهذا نصه :

نحن فؤاد الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المواد ٧٤ و ٧٧ و ٧٨ من الدستور ؛

وعلى المرسوم الصادر فى ١٨ رجب سنة ١٣٤٢ (٢٣ فبراير سنة ١٩٢٤) بتعيين أعضاء مجلس الشيوخ ؛

وبناء على أخطار رئيس مجلس الشيوخ الحكومة بخلو ثلاثة محلات لأعضاء معينين فى مجلس الشيوخ بوفاة الأنبا أغناطيوس برزى وتعيين محمد فهمى باشا وزيرا مفوضا لدى حكومة اليونان وتعيين الشيخ ابراهيم الجبالى فى وظيفة بوزارة المعارف العمومية وبناء على ما عرضه علينا مجلس الوزراء ؛

رسمنا بما هو آت :

مادة ١ — عين أعضاء فى مجلس الشيوخ :

حسين رشدى باشا .

وعدلى يكن باشا .

ويحيى ابراهيم باشا .

مادة ٢ — على رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تنفيذ مرسومنا هذا .

صدر بسراى عابدين فى ٩ شعبان سنة ١٣٤٣ (٤ مارس سنة ١٩٢٥) .

فؤاد

بأمر حضرة صاحب الجلالة

رئيس مجلس الوزراء	وزير الداخلية
أحمد زيور	اسماعيل صدقى

دعا حضرة صاحب الدولة الرئيس حضرتى صاحبى الدولة حسين رشدى باشا وعدلى يكن باشا لحلف اليمين المنصوص عليها فى المادة (٩٤) من الدستور فحلفها كل منهما بالصيغة الآتية (أقسم أن أكون مخلصا للوطن وللملك مطيعا للدستور ولقوانين البلاد وأن أؤدى عملى بالذمة والصدق .

دولة الرئيس — أتريدون حضراتكم انتخاب مكتب جديد لادارة المجلس أو توافقون على المكتب القديم ؟

أصوات : نوافق على بقاء المكتب .

أصوات : ينتخب المكتب .

دولة الرئيس — من يوافق على بقاء المكتب القديم فليتفضل بالوقوف

وقفت أغلبية .

دولة الرئيس — قرر المجلس الموافقة على إبقاء حضرات سعيد فهمى الروبى بك وعبد الفتاح رجائى افندى ومحمود بسيونى افندى وعلى عبد الرازق بك سكرتيرين وعلى بقاء سعادة محمود شكرى باشا وحضرة محمد محمود خليل بك مراقبين .

هنا تخلى حضرة فهمى حنا ويصا بك عن السكرتيرية وحل محله عبد الفتاح رجائى افندى .

دولة الرئيس — لجنة الرد على خطاب العرش كانت مكونة من عشر عضوا ولكن المجلس قرر بجلسة ١٧ نوفبر سنة ١٩٢٤ أن تكون عشر عضوا فهل توافقون حضراتكم على هذا القرار أو تختارون أعضاء

أصوات : نوافق على هذا القرار .

أصوات : تعدل اللجنة .

دولة الرئيس — من يوافق على ابقاء اللجنة المكونة من الأحد عشر يتفضل بالوقوف .

وقفت أغلبية .

دولة الرئيس — أصبحت لجنة الرد على خطاب العرش مؤلفة من حضرات :

يوسف وهبه باشا والشيخ محمد عز العرب بك وأحمد على باشا علوى الجزار بك . ومحمد طلعت حرب بك ومحمد محمود خليل بك بسيونى افندى وعبد الفتاح رجائى افندى وحافظ عابدين بك والشيخ عبد القادر والدكتور ظيفل حسن باشا .

حضرة الدكتور أحمد عيسى بك — أرى تعديل اللجنة .

دولة الرئيس — صدر القرار فى ذلك .

تلى تقرير لجنة الطعون عن الطعن المقدم فى انتخاب حضرة ابر الطاهرى بك عضو المجلس عن دائرة دكرنس وهذا نصه :

مجلس الشيوخ

تقرير لجنة الطعون المنعقدة فى يوم الخميس ٢٣ ربيع الثانى سنة ٣ (٢٠ نوفبر سنة ١٩٢٤)

نظرت اللجنة فى الثلاثة الطعون المقدمة ضد حضرة ابراهيم بك الط عضو مجلس الشيوخ عن دائرة دكرنس .

وبعد الاطلاع على جميع الأوراق والمناقشة فيها وعلى مذكرة حضرة المطعون فيه وما قدمه من الأوراق رأت اللجنة ما يأتى :

من حيث ان الطعن ينحصر فى ان حضرة العضو المطعون فيه لـ الأربعين سنة ميلادية وصورة تذكرة الميلاد الرسمية المقدمة من أحد الط دلت على ان حضرة العضو المطعون فيه قيد ضمن مواليد ١٨ يوليه سنة ٥

ومن حيث ان حضرته طعن فى تذكرة الميلاد من حيث ما اشتملت من تاريخ ميلاده وقال أنه قيد بعد ميلاده بمدة وطلب تحقيق ذلك بشهادة طبيب قال انه كان طبيب عائلة حضرة العضو فى سنة ١٨٨٩ بها ان سنه لم تكن اذ ذاك تقل عن سبع سنين فتكون سنه الآن السن المطلوبة . وبشهادة من أرومة [illegible] [illegible]

[illegible]

حيث ان ما طلبه حضرة العضو هو فى الحقيقة يرجع الى تصحيح ميلاد من جهة تاريخ الميلاد ومثل هـذا التصحيح لا يكون الا بحكم عملا بالمادة الحادية والعشرين من القانون رقم ٢٣ سنة ١٩١٢

عليه رأت اللجنة قبل الفصل فى الطعن تكليف حضرة العضو المطعون الأمر للجهة المختصة فى ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ علمه بهذا الفصل فى هذا الطعن الى أن يفصل فى هذا التصحيح واحاطة المجلس لك .

صدر حكم من محكمة المنصورة الجزئية الأهلية فى ٣١ يناير سنة ١٩٢٥ يح قيد ميلاد حضرة العضو المشار اليه بجعله فى ٢ يناير سنة ١٨٨٤ ذ هذا التصحيح بالتأشير عنه بدفتر المواليد .

ضرة الشيخ حسن عبد القادر — قدّم طعن فى انتخاب حضرة ابراهيم رى بك يقول فيه الطاعن ان حضرته لم يبلغ الأربعين سنة ويستند هادة الميلاد ، وحضرة العضو يقول ان سنه أزيد مما ورد بالشهادة ، هذا الطعن على لجنة الطعون التى رأت قبل الفصل فى الطعن تكليف العضو برفع الأمر للمحكمة .

يقة كما قالت اللجنة ان ورقة الميلاد تثبت صحة التبليغ عن الميلاد فقط لا تثبت مطلقا أن ما بلغ به صحيح لأن الشخص المكلف بتحريرها رى صحة التبليغ وهذا ما قضت به المحاكم . رأت اللجنة أن تلك الورقة الاثبات ضدها بالقرائن وبطرق الاثبات الأخرى فقررت قبل الفصل طعن تكليف حضرة العضو برفع الأمر الى الجهة المختصة وأنى أرى أنه ان للجنة الطعون أن تحيل هذا الموضوع على المحكمة بل كان الواجب أن التحقيق بنفسها . وحيث ان المطعون فيه قدم للجنة جملة أوراق تثبت التاريخ الثابت فى شهادة الميلاد غير صحيح فلها أن تعوّل على هذه الأوراق أن تحقق بنفسها بدون حاجة لاحالة التحقيق على المحكمة لأن الحكم المقدم يعتبر حكما بالمعنى الصحيح اذ الدعوى المبنى عليها هـذا الحكم ليست بين سمين وانما هى مجرد طلب من حضرة العضو .

دولة الرئيس — يوجد قانون يقضى بأن تصحيح قيد المواليد من تصاص المحاكم ومع ذلك متى قرر المجلس احالة الطعن على اللجنة فلها أن لى التحقيق بنفسها أو تنتدب غيرها فما الذى يقصده حضرة العضو الآن ؟

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — أقصد الدفاع عن مبدأ اختصاص نة بهذا التحقيق .

حضرة العضو المطعون فيه قدم شهادة من وزارة المعارف تفيد أنه دخل مدرسة فى سنة ١٨٨٩ فلو عولنا على شهادة الميلاد يكون حضرته قد دخل مدرسة وهو فى السنة الرابعة من عمره وهذا غير معقول ولذلك أطلب رفض طعن بناء على هذه الشهادة لا على الحكم احتفاظا بحق اللجنة .

حضرة حافظ عابدين بك — نوافق على تقرير اللجنة .

دولة الرئيس — هل توافقون حضراتكم على قبول الطعن أو رفضه ؟

دولة الرئيس — قرر المجلس رفض الطعن .

دولة الرئيس — هل تريدون حضراتكم اعادة تأليف اللجان المنصوص عليها فى المادتين ٥٢ و ٩١ من اللائحة الداخلية أو ترون ابقاء اللجان التى كانت موجودة من قبل مع انتخاب أعضاء جدد للمحلات الخالية .

أصوات : نوافق على ابقاء اللجان .

سعادة ابراهيم سعيد باشا — نرجو بيان المحلات الخالية .

حضرة عبد العزيز رضوان بك — يظهر أن رغبة حضرات الأعضاء متجهة الى ابقاء اللجان كما هى .

وانى أقترح تأليف لجنة خاصة للميزانية كما بينت ذلك فى العام الماضى باقتراح موقع عليه من ثلاثين عضوا طلبوا فيه أن يوافق المجلس على تأليف لجنة خاصة لنظر الميزانية التى تتعلق بجميع مصالح البلاد لأن فحص الميزانية من عمل لجنة المالية والتجارة والصناعة والجمارك .

دولة الرئيس — هل تريد حضرتك تأليف لجنة خاصة بالميزانية ؟

حضرة عبد العزيز رضوان بك — أريد إما أن تشكل لجنة خاصة بالميزانية أو أن يقتصر عمل اللجنة المالية التى أخترنا أعضاءها من الاخصائيين الأكفاء على فحص الميزانية وأن تشكل لجنة أخرى للتجارة والصناعة والجمارك .

دولة الرئيس — هذا يخالف اللائحة الداخلية .

حضرة عبد العزيز رضوان بك — اللائحة الداخلية تنص على أن للمجلس تأليف لجان أخرى .

دولة الرئيس — أين النص ؟

حضرة عبد العزيز رضوان بك — انى أقصد تشكيل لجنة خاصة لدرس الميزانية أو تخصص لذلك اللجنة المالية التى انتخبت فى العام الماضى من الاخصائيين ذوى الكفاية على أن تشكل لجنة أخرى للنظر فى باقى الشؤون المالية والتجارية والصناعية وما هو متعلق بالجمارك .

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — اللجان معينة بطريق الحصر فى اللائحة الداخلية فلا يصح أن نزيد عليها لجانا أخرى بغير نص على أن ارتكان حضرة العضو على ما هو منصوص فى تلك اللائحة من أنه يجوز للمجلس أن يشكل لجانا أخرى لأغراض يعينها فهذا أمر يجب أن يقدم به اقتراح خاص تنظر فيه لجنة الاقتراحات والمجلس يرى رأيه بعد ذلك فيه .

على أننا الآن انما ننظر فى تشكيل اللجان المنصوص عنها فى اللائحة فاذا تقدمت الميزانية وكان حضرة العضو المحترم يرى احالة النظر فيها على لجنة خاصة فلحضرته أن يقدم عندئذ اقتراحا بذلك .

حضرة محمد محمود خليل بك — ان اللجان مبينة باللائحة ولا يصح تعديلها الا بتعديل نصوصها بالطريقة الموجودة بها فاذا أراد حضرة زميلنا عبد العزيز رضوان بك أن يعرض على المجلس اقتراحه وجب ان يتبع فى ذلك الطريقة القانونية المبينة باللائحة بان يقدّم اقتراحه كتابة ثم يأخذ مجراه القانونى باحالته على لجنة الاقتراحات لدرسه وعرض رأيها فيه على المجلس اذ لا يمكن بغير ذلك النظر فى تعديل نصوص اللائحة الداخلية على أن أمامنا متسعا من الوقت لحين عرض الميزانية على المجلس .

حضرة لويس أخنوخ فانوس افنـدى — فى دور الانعقاد الأول للمجلس طلب كثير من حضرات الأعضاء تأليف لجنة خاصة بالميزانية وكان السبب فى ذلك أن الميزانية ليست عملا فنيا بل هى مسألة ترجع فى الأغلب الى تقرير خطط سياسية لأعمال الحكومة مما يستدعى اشتراك أعضاء ملمين بالشؤون الحكومية المختلفة ولكن أعترض على ذلك بأنه عند ما تعرض الميزانية يبدون وقتها آراءهم الخاصة بالمصالح على المجلس فلكل عضو أن يبدى ما يعنّ له من الملاحظات عن المرافق المختلفة التى يكون ملما بشؤونها .

ولقد عرضت الميزانية بعدئذ ولكن الوقت كان ضيقا لم تمكن فيه من الدفاع من وجهـة نظرنا . ولذلك أرى أن تشكل لجنة خاصة للميزانيـة سيمـا وان المـادة ٥٦ من اللائحة أجازت للمجلس أن يشكل لجانا أخرى لأغراض يعينها فليس هنا لك اذن مايمنع قانونا من تشكيل تلك اللجنة . على أن هذه المسألة هى من اختصاص المجلس الذى له أن يرى من المصلحة تشكيلها أو عدم تشكيلها فاقترح عرض اقتراح حضرة الزميل عبد العزيز رضوان بك على هيئة المجلس مباشرة لأن المجلس صاحب السلطة فى تقرير ما يراه فى ذلك .

حضرة ابراهيم نور الدين بك — انهذا الاقتراح سبق تقديمه لهيئة المجلس ثم تقرر رفضه بعـد جدال طويل . ونحن الآن أمام مسألة أخرى مطروحة أمام المجلس وهى المصادقة على اللجان التى تم تشكيلها فيما سبق أو انتخاب لجان بدلا منهـا على أن حضرة عبد العزيز رضوان بك لم يقدم اقتراحه بالطريقة القانونية ولو أنه فعل ذلك لوجب أولا احالته على لجنة الاقتراحات قبل أن يعرض على المجلس .

أما والأمر غير هذا فيجب أن نبقى حيث نحن .

حضرة عثمان محمد بك — اللائحة الداخلية قررت تشكيل لجان مخصوصة كما أجازت تشـكيل غيرها عند الضرورة ولم نعلم بعد اذا كان هناك ضرورة لذلك أم لا .

دولة الرئيس — أرى من الوجهة العملية أنه ليس هناك فائدة كبيرة من تشكيل لجنة خاصة للميزانية لأن أعضاء هذه اللجنة الجديدة سينتخبون من بين أعضاء لجنة المـالية لمـا لهم من الخبرة بهذه الشؤون ومع هذا فيمكن لحضرة العضو أن يقدم اقتراحا بمـا يريد .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — استهل زميلنا حضرة عبد العزيز رضوان بك كلامه بأن أعضاء لجنة المـالية من الأكفاء فهل أحيلت عليهم الميزانية وتشكوا من كثرة أعمالهم ؟ ان الأمر فى الواقع يرجع اليهم وحدهم فلا محل للأخذ والرد فى هذه النقطة الآن .

دولة الرئيس — ألا ترون حضراتكم اذن أن ينظر المجلس فى اقرار اللجـان كما هى أو اعادة تشكيلها ، أما اقتراح تأليف لجنة خاصة للميزانية فيقدم كتابة ويأخذ سيره القانونى .

وافق المجلس على ابقاء اللجان كما هى .

دولة الرئيس — يلاحظ أن أعضاء لجنة الحقانية السابقة ينقصهم عضو .

حضرة الشيخ محمد عز العرب بك — أرشح دولة حسين رشدى باشا لهذه [illegible]

دولة حسين رشدى باشا — اذا كان لا بد من وجودى فى احدى [illegible] فانى أفضل أن أكون فى لجنة المعارف .

حضرة محمد محمود خليل بك — مادام أن الطريقة التى اتبعت هى التر[illegible] فليسمح لى دولة حسين رشدى باشا أن أطلب ترشيحه للجنة الحقانية لأ[illegible] فى حاجة الى معلومات دولته ومن الممكن أن يكون مع ذلك عضوا فى المعـارف .

حضرة سعيد فهمى الروبى بك — للجنة المعارف لها الشرف فى أن دولة حسين رشدى باشا من بين أعضائها .

دولة حسين رشدى باشا — لا مانع من ذلك .

وافق المجلس على انتخاب دولة حسين رشدى باشا عضوا بلجنة الحقا[نية]

دولة الرئيس — لجنة المعارف ينقصها عضوان .

أصوات : دولة حسين رشدى باشا وحضرة السيد فوده بك .

وافق المجلس على انتخاب دولة حسين رشدى باشا وحضرة السيد فوده [بك] عضوين بلجنة المعارف .

دولة الرئيس — لجنة الأشغال ينقصها عضوان أيضا .

أصوات : سعادة اللواء محمد كامل باشا وحضرة أحمد حميد ابوستيت بك .

وافق المجلس على انتخاب سعادة اللواء محمد كامل باشا وحضرة أحمد حم[يد] ابو ستيت بك عضوين بلجنة الأشغال .

دولة الرئيس — ننظر الآن فى ترشيح عضو للجنة الزراعة .

أصوات : سعادة محمد فتح الله بركات باشا .

وافق المجلس على انتخاب سعادة محمد فتح الله بركات باشا عضوا بلجنة الزراعة .

دولة الرئيس — لجنة المواصلات ينقصها كذلك عضوان .

أصوات : أحمد ابو سيف راضى افندى ، والشيخ ابراهيم يوسف عطا الله .

وافق المجلس على انتخاب حضرة أحـمد ابو سيف افندى والشيخ ابراهي[م] يوسف عطا الله عضوين بلجنة المواصلات .

دولة الرئيس — بقى الآن ترشيح عضوين للجنة الحربية والبحرية والطيران والسودان .

أصوات : معالى أحمد حلمى باشا وحسين العدينى بك .

وافق المجلس على انتخاب معالى أحمـد حلمى باشا وحسين العدينى بك عضوين للجنة الحربية والبحرية والطيران والسودان .

دولة الرئيس — لجنة الصحة ينقصها عضو .

أصوات : حضرة عبد الرحيم محمد مهنا افندى .

وافق المجلس على انتخاب حضرة عبد الرحيم محمد مهنا افندى عضوا [بلجنة] الصحة .

دولة الرئيس — [illegible]

[illegible]

ق المجلس على انتخاب سعادة محمد فتح الله بركات باشا وحضرة السيد
بك عضوين بلجنة الأوقاف والمعاهد الدينية .

لة الرئيس — لجنة فحص الاقتراحات والعرائض ينقصها عضو .

صوات : حضرة محمد لطفى طنطاوى طنطاوى افندى .

ق المجلس على انتخاب حضرة محمد لطفى طنطاوى افندى
بلجنة فحص الاقتراحات والعرائض .

لة الرئيس — لجنة الحسابات ينقصها كذلك عضوان .

صوات : حضرة عبدالله أباظه بك وحضرة حافظ عابدين بك .

فق المجلس على انتخاب حضرة عبد الله أباظه بك وحضرة حافظ عابدين بك
ين بلجنة الحسابات .

حضرة محمد محيى خليل بك — استقال زميلنا حضرة الفريد شماس افندى
لجنة الخارجية فأرشح دولة عدلى يكن باشا .

وافق المجلس على انتخاب دولة عدلى يكن باشا عضوا بلجنة الشؤون
جية .

سعادة محمد شفيق باشا — أنتهز فرصة استقالة زميلنا حضرة الفريد شماس افندى
لجنة الخارجية وأرجو من أحد حضرات أعضائها أن يتكرم بالتنازل أيضا
عضويته ليحل محله دولة حسين رشدى باشا حتى لايحرم المجلس من
ه وهذه تضحية فى مصلحة المنفعة العامة .

دولة الرئيس — أرسلت رئاسة مجلس الوزراء الينا الآن ما صدر من
سيم والقوانين فى فترة عطلة المجلس وستعرض على حضراتكم ولم يبق أمامنا
الا المسألتان الخاصتان بالاشتراك فى المؤتمر البرلمانى الدولى فهل ترون
راتكم تأجيل نظر ذلك الى الجلسة المقبلة ؟

حضرة الشيخ حسن عبد القادر — أرجو فيما يختص بالمسألتين الأخيرتين
يحيلهما المجلس على لجنة من اللجان .

دولة الرئيس — وما هى هذه اللجنة ؟

حضرة لويس أخنوخ فانوس افندى — أقترح احالتهما على لجنة الخارجية
المسألة دولية .

وافق المجلس على ذلك .

دولة الرئيس — لم يبق أمامنا الآن الا مسئلة القوانين فهل ترون حضراتكم
وتها وأحالتها على اللجان ؟

وافق المجلس على ذلك .

سعادة اللواء على فهمى باشا — انى من أعضاء لجنة الداخلية وأرى أن
تنازل من عضويتى فيها لسعادة محمد فتح الله بركات باشا .

سعادة محمد فتح الله بركات باشا — أقبل ذلك على أن يحل سعادته على
لجنة الزراعة .

سعادة اللواء على فهمى باشا — أوافق على ذلك .

وافق المجلس على ذلك .

حضرة عبد العزيز رضوان بك — يادولة الرئيس و يا حضرات الأعضاء
يسرنى بعد أن أعلن ابتهاجى بتعيين دولة الرئيس وحضرات الأعضاء
الذين تشرفوا بالثقة العالية والرضاء السامى من حضرة صاحب الجلالة الملك
حفظه الله ، أن أقدم لحضراتكم الاقتراح الآتى وأؤمل من الله تعالى النجاح
فيه : وهو أنه بمناسبة اشارة حضرة صاحب الجلالة الملك فى خطاب العرش
الذى تشرفنا بسماعه اليوم — وهى بحروفها .

"ولكن حضراتكم جميعا تعلمون أن النجاح مرهون بظهورنا بين الأمم
الأجنبية بالمظهر اللائق بنا — ذلك بجمع كلمة البلاد وتوحيد صفوفها يترتب
عليه انتظام أحوالها وانتشار السكينة والطمأنينة فى ربوعها ولا يكون ذلك
الا بسلوك سبيل الحكمة وترك التقاطع والتنابذ"

لذلك أقترح تأليف لجنة من بيننا لتقوم احتراما لاشارة جلالة الملك وحرصا
على مصلحة البلاد فتتوسط فى الحال بين الفريقين وتطلب اليهما الصلح
المؤسس على الصفو العام وترك التقاطع والتنابذ "

حضرة محمود بسيونى افندى — هذا شىء سابق لأوانه .

شرع المجلس فى النظر فى احالة المراسيم على اللجان المختصة — فقرر :

أولا — إحالة — المرسوم الخاص بتطبيق قانون الانتخاب رقم ١١ لسنة ١٩٢٣ ورقم ٤ لسنة ١٩٢٤ الصادر فى ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٤ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ١١٤ فى ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٤ — على لجنة الحقانية .

ثانيا — إحالة — المرسوم بقانون مفسر للقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٢ الخاص باقرار تصفية أملاك الخديو السابق عباس حلمى باشا وبتضييق ماله من الحقوق الصادر فى ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٤ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ١١٧ فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٤ — على لجنة الحقانية .

ثالثا — إحالة — المرسوم بقانون بشأن نشرات ترويج الانتخاب الصادر فى ٦ يناير سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٣ فى ٦ يناير سنة ١٩٢٥ — على لجنة الحقانية .

رابعا — إحالة — المرسوم بتحديد مواعيد جديدة لانتخاب المندوبين وأعضاء مجلس النواب ولدعوة مجلس النواب للاجتماع الصادر فى ١٨ يناير سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٧ فى ١٨ يناير سنة ١٩٢٥ — على لجنة الحقانية .

خامسا — إحالة المرسوم بفتح ميعاد الترشيح لعضوية مجلس النواب فى بعض دوائر الانتخاب الصادر فى ٤ فبراير سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ١٤ فى ٤ فبراير سنة ١٩٢٥ — على لجنة الحقانية .

سادسا — إحالة — المرسوم بقانون عن تقرير الاحتياطات اللازمة لمقاومة انتشار حمى الملاريا الصادر فى ١٥ فبراير سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٢٦ فى ٩ مارس سنة ١٩٢٥ — على لجنة الصحة .

سابعا — إحالة — المرسوم بقانون بتعديل بعض نصوص قانون المرافعات فى المواد المدنية والتجارية الصادر فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٢٢ فى ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٥ — على لجنة الحقانية .

ثامنا — إحالة — المرسوم بقانون بتعديل المادة ٤٦ من قانون الانتخاب رقم ١١ لسنة ١٩٢٣ المعدلة بقانون الانتخاب رقم ٤ سنة ١٩٢٤ الصادر في ٤ مارس سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٢٤ في ٤ مارس سنة ١٩٢٥ — على لجنة الحقانية .

تاسعا — إحالة — المرسوم بقانون بتعديل نظام النقود في البلاد المصرية الصادر في ٤ مارس سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٢٦ في ٩ مارس سنة ١٩٢٥ على لجنة المالية .

عاشرا — إحالة — المرسوم بقانون بانشاء الجامعة المصرية وتنظيمها الصادر في ١١ مارس سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٣١ في ١٩ مارس سنة ١٩٢٥ على لجنة المعارف .

حادى عشر — إحالة — المرسوم بقانون باتخاذ احتياطات ضد الكلب الصادر في ١١ مارس سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٣١ في ١٩ مارس سنة ١٩٢٥ على لجنة الصحة .

ثانى عشر — إحالة — المرسوم بقانون بتعديل بعض المواد في قانون الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية الصادر في ١١ مارس سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٣١ في ١٩ مارس سنة ١٩٢٥ — على لجنة الأوقاف والمعاهد الدينية .

ثالث عشر — إحالة — المرسوم بقانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٢٣ الخاص بنظام مدرسة القضاء الشرعى الصادر في ١١ مارس سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٣١ في ١٩ مارس سنة ١٩٢٥ — على لجنة المعارف .

رابع عشر — نظر المجلس في إحالة المرسوم بقانون بوضع نظام الاتجار بالمخدرات واستعمالها الصادر في ٢١ مارس سنة ١٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٣٢ بتاريخ ٢١ مارس سنة ١٩٢٥

حضرة لويس اخنوخ فانوس افندى — أرى أن الأوفق إحالة هذا القانون على لجنة الداخلية لاشتماله على اجراءات خاصة بالبوليس والادارة .

دولة الرئيس — لم نقرأ نص القانون لنتبين ان كان خاصا بعمل ادارى أم لا .

تليت المادتان الأولى والثانية منه وهذا نصهما :

مادة ١ — تنفيذا لنصوص هذا القانون تعتبر المواد المذكورة بعد بجواهر مخدرة :

(١) الأفيون الخام والأفيون الطبى ومستحضراتهما ؛

(٢) المورفين والكودين والديونين والهيروين وأشباه القلويات الأخرى للأفيون وجميع أملاح هذه الجواهر ومشتقاتها وكذا الأمزجة والمركبات أو المستحضرات الرسمية وغير الرسمية (ومنها الأدوية المسماة مضادات الأفيون)

المحتوية على أية نسبة من الهيروين أو على نسبة ٢ من المورفين أو الديونين أو ٨ من عشرة في المائة من الكود[ين] على ذلك ؛

(٣) الكوكا — أوراقها وثمارها ومسحوقها أو مشتقاتها ؛

(٤) الكوكايين وأملاحه ومشتقاته والنوفوكايين ، المشتملة على كوكايين أو نوفوكايين بنسبة تزيد على واحد

(٥) الايكونين ؛

(٦) القنب الهندى (الحشيش) وجميع مستحضرا[ت] تعرض به في التجارة .

وكذلك كل مستحضر اقربازينى يحتوى على جوهر بنسبة تساوى النسبة السابق ذكرها أو تزيد عليها أى ٢ من المورفين أو الديونين و ٨ من عشرة في المائة من ا[لكودين] عشرة في المائة من الكوكايين أو النوفوكايين أو أى نسبة

ويجوز لوزير الداخلية — بناء على طلب مصلحة الصح[ة] قرار يصدر منه — أن يدخل في الكشف السابق ذكره يرى لزومه لصالح الصحة والآداب العامة .

ولا تنفذ الاضافات والتعديلات المذكورة فيما يتعلق القانون الابعد مضى شهرين من تاريخ نشر القرار الصاد[ر] الرسمية .

مادة ٢ — محظور على أى شخص أن يجلب أو يص[در] أو يشترى أو يبيع أو يسلم أو يتنازل عن الجواهر المخد[رة] أو أن يتدخل بصفة وسيط في تجارة الجواهر المذكورة أو بيعها أو التنازل عنها إلا في الأحوال المنصوص عا[ليها] وبالشروط المبينة به .

أصوات : يحال على لجنة الصحة .

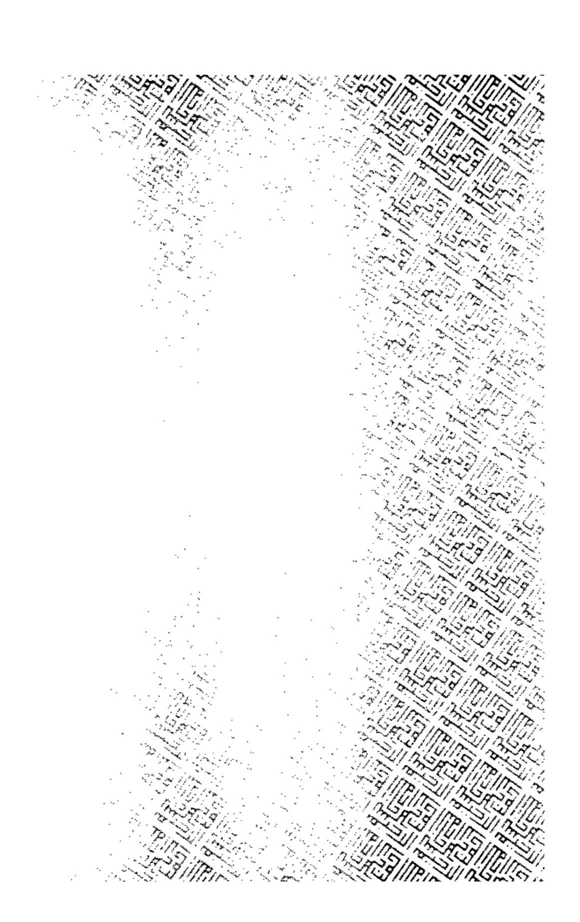
وافق المجلس على ذلك .

خامس عشر — نظر المجلس في المرسوم بقانون مع[دل] لسنة ١٩٠٤ بشأن المحلات العمومية الصادر في ٢١ [مارس سنة ١٩٢٥ و] نشر بالجريدة الرسمية في ٢١ مارس سنة ١٩٢٥ عدد ٣٢ [على لجنة] الداخلية .

دولة الرئيس — نظر الآن في مواعيد العمل في شه[ر رمضان]

قرر المجلس أن يكون العمل في شهر رمضان في [أيام الاثنين] والأربعاء من كل أسبوع ابتداء من الساعة ٩ مساء .

رفعت الجلسة بموافقة المجلس في الساعة السادسة و[...] يعود للانعقاد يوم الاثنين ٥ رمضان سنة ١٣٤٣ (٣٠ [مارس سنة ١٩٢٥] الساعة ٩ مساء .




Bibliotheca Alexandrina
0281394